بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 3 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2713
السبت ٢٤ شعبان ١٤٠٦هـ - ٣/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٣

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

بعد اختتام اجتماع الوزراء العرب دون نتيجة

استمرار الجهود لتحديد موعد الاجتماع الجديد

فاس - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

غادر وزراء خارجية الدول العربية المشاركون في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر القمة العربي الطارىء فاس عائدين الى بلادهم بعد ان انفض الاجتماع دون نتيجة ايجابية وبعد ان اصدروا بيانا مقتضبا يؤكد ان الجهود التي اتصلت على امتداد الاسبوعين الماضيين لم تسفر عن شيء ملموس باتجاه عقد القمة الطارئة.

وجاء في البيان الذي اصدره وزراء الخارجية انه وبعد المناقشات التي تمت في جو من الصراحة والاخوة وبعد استعراض جميع الاخطار والتحديات التي تواجهها الامة العربية في الظروف الراهنة تبين ان هذه الموضوعات لاتزال في حاجة الى المزيد من الدراسة والتمعن والاعداد والتشاور وتبادل الرأي. لذلك قرر وزراء الخارجية ان يعقدوا في المملكة المغربية اجتماعا آخر يعين موعده الامين العام لوضع جدول الاعمال وتحديد تاريخ اجتماع مؤتمر القمة العربية.

لا تحديد للموعد

وكان مشروع البيان قد حدد يوم ١٥ يونيو (حزيران) المقبل كموعد لاجتماع وزراء الخارجية بيد ان تحفظاً ليبياً على الموعد ادى الى صدور البيان الختامي مع اغفال الاشارة لتاريخ انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية المقبل.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر جامعة الدول العربية ان الاجتماع ربما ينعقد في الموعد الذي حدد من قبل اي ١٥ يونيو (حزيران) ولكن هذا الاتجاه لم يتأكد رسميا.

ولوحظ في هذا الصدد ان البيان الختامي الذي وزع في ساعة متأخرة من ليلة امس على الصحفيين لم تعقبه اية ايضاحات من جانب رئاسة المؤتمر أو الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

ويعتقد الان ان الجهود ستنسحب على عقد قمة بجدول اعمال مفتوح وفي هذا الصدد ينتظر مواصلة الجهود بين العواصم العربية الفاعلة.

محاولات لآخر لحظة

وكانت محاولات لآخر لحظة التي جرت في الاجتماع المغلق الذي اعقب استقبال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لوزراء الخارجية لم تأت بنتيجة ووصفت مصادر المؤتمر تلك الجهود بانها كانت بمثابة بحث عن القنافذ في عز فصل الشتاء.

وقد ادى اصرار ليبيا على عقد القمة الطارئة في سبها شريطة ان يقتصر جدول اعمالها على بحث العدوان الامريكي، الى احباط مساعي عقد القمة الطارئة في فاس وبالتالي اعطاء فرصة اخرى لوزراء الخارجية للبحث عن كيفية الخروج من المأزق الحالي عقب عيد الفطر.

وقد استقبل الملك الحسن الثاني امس السيد كمال حسن المنصور امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الليبية.

مقتل ١٢ سودانيا في اشتباك بين قبيلتين باقليم كردفان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن في الخرطوم امس ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب عشرون آخرون اثر اشتباك بين قبيلتين في غرب السودان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية أن الاشتباك وقع بسبب نزاع على الارض بين قبيلتين في منطقة أم كريديم باقليم كردفان واستخدمت فيه الاسلحة النارية والاسلحة البيضاء.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

نجح «مسعى الخير» السعودي وذابت «سحابة الصيف» الخليجية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

جاء اعلان المتحدث الرسمي السعودي مساء امس الاول عن نجاح «مسعى الخير» الذي قامت به القيادة السعودية بين الدولتين الشقيقتين: قطر والبحرين، في اعقاب ما نشأ بينهما من توتر حول قضايا الحدود البحرية القائمة، تجسيدا رائعا لاصالة المبادىء والقيم العريقة التي حكمت وتحكم العلاقات المتميزة التي تجمع بين شعوب وقيادات منطقة الخليج والضاربة جذورها في اعماق التاريخ.

ذلك ان ما يربط بين دول مجلس التعاون الخليجي هو نتاج أخوة ووشيجة قربى وصلة دم ورحم وأصرة مصير واحد، وليس مجرد علاقات جوار ومجموع حدود مشتركة، ناهيك عن القول بأن ما يجمع بين الامة العربية الواحدة هو بكل المقاييس اكبر كثيرا مما يفرقها أو يوهن من عرى تضامنها متى صفت القلوب واخلصت النوايا.

ولهذا جاء تحرك العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لتطويق الخلاف الحدودي الاخير بين الشقيقتين قطر والبحرين انعكاسا صادقا وترجمة امينة لواقع الدور الرائد الذي ظلت السياسة السعودية تمارسه قولا وعملا في صمت العاملين وفعل القادرين كلما داهمت الخطوب والمكاره كل الامة العربية واحدقت المؤامرات بالمصير العربي وقضايا امتنا العادلة، وهو الدور الذي كان ومايزال يمثل حجر الزاوية في بناء صمود الأمة وحشد امكاناتها وطاقاتها للدفاع عن الحقوق المشروعة للأمة العربية والاسلامية بكل قوة واخلاص.

وفي التوتر الاخير الذي جرى بخصوص منطقة «فشت الديبل» استطاعت القيادة السعودية في ظل تجاوب القيادتين القطرية والبحرينية ان تثبت مرة اخرى ان وشائج القربى والاخوة والتلاحم والمصير الواحد اكبر من ان ينال منها خلاف طارىء أو حادث عابر وتوتر محدود.

وليس سراً القول بأن «مسعى الخير» الذي باشره العاهل السعودي شخصيا وأشرف على مراحله خطوة خطوة منذ وقوع الخلاف الاخير، والجهود المكثفة التي عكفت القيادة السعودية على بذلها وتواصلها طوال الاسبوع الماضي، وقام في اطارها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي - وهو رجل دولة وحوار من طراز رفيع - في كل من

(التتمة على الصفحة ٢)

السحابة الذرية تمر فوق انجلترا



عكفت مختبرات اوروبا الغربية على فحص وتحليل عينات من المواد الغذائية لتقدير درجة تركيز الاشعاع فيها ، ويبدو في الصورة عاملان بالمانيا الغربية يقصان عينات من المزروعات قبل اختبارها فيما ظهر في الصورة الصغرى الدكتور بويك بالمعهد الصحي في هامبورج وهو يعد تحليلا لمستويات الاشعاع في عينة من «عش الغراب» (الفطر) مستوردة من بولندا .

لندن - «الشرق الاوسط»:

مرت فوق منطقة الجنوب الشرقي لانجلترا امس بقايا السحابة الذرية التي احدثها انفجار مفاعل تشيرنوبل النووي السوفياتي، لكن مكتب رصد الاشعاع الذي اقامته الحكومة البريطانية اكد أن الزيادة التي احدثتها السحابة في مستويات الاشعاع فوق انجلترا لا تشكل خطرا على الصحة .

واصدر المجلس البريطاني للحماية من الاشعاع بيانا قال فيه ان مستويات تركيز المادة المشعة (فوق انجلترا) منخفضة جدا، وهي جزء ضئيل من المستويات التي رصدت في السويد .

واضاف البيان: «وواضح ان السكان في المملكة المتحدة لن يتعرضوا لخطر مصدره السحابة الذرية»، لكن الحكومة البريطانية لم تعط اي قراءات رصدتها اجهزة متابعة الاشعاع .

(راجع ص ٦)

مصادر سياسية سودانية تتوقع:

استكمال اجراءات تشكيل الحكومة بعد غد في اطار ميثاق حزب الأمة للوحدة الوطنية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

صرحت مصادر سياسية سودانية بالخرطوم امس بان تشكيل الحكومة السودانية الجديدة سيتم بعد غد على ابعد تقديروذلك لملء الفراغ الدستوري الناشىء عن استقالة المجلس العسكري الانتقالي والحكومة الحالية

وكانت الجمعية التأسيسية المنتخبة قد اوقفت اعمالها في أول اجتماع لها في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي وطلبت من المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء تصريف الامور بصورة مؤقتة لمدة ١٠ ايام اخرى وذلك لتمكين السيد الصادق المهدي من تشكيل حكومته في اطار يتفق مع الدستور.

ويرى المراقبون ان ميثاق الوحدة الوطنية الذي اعلنه حزب الامة القومي الذي يرأسه السيد المهدي يشكل عنصراً للتوضيح السياسي ويمهد ايضا لتشكيل الحكومة الجديدة.

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان السيد المهدي يسعى بهذا الميثاق الى توفير حد ادنى من الاجماع بين الاحزاب التي يحتمل ان تشترك في الائتلاف الحكومي.

(التتمة على الصفحة ٢)

رؤساء جدد للجامعات التونسية:

بورقيبة يُصدر قرارًا باعادة فتح كلية الآداب في «منوبة»

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس قرارا باعادة فتح كلية الآداب بمدينة «منوبة» التي كانت قد اغلقت مؤخرا اثر اعمال شغب داخل الكلية .

وقرر الرئيس التونسي عقب اجتماع عقده مع السيد محمد المزالي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء التونسيين تعيين الدكتور حبيب عاشور الاستاذ بكلية الطب بمدينة المنستير رئيسا لجامعة الوسط التي سيكون مقرها في المدينة نفسها .

كما قرر تعيين الدكتور مصطفى الزغل الاستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية رئيسا لجامعة الجنوب التي مقرها مدينة صفاقس .

وكان الرئيس بورقيبة قد عين السيد عمر الشاذلي رئيسا لجامعة تونس وذلك في نطاق النظام الجامعي الجديد الذي استحدثت بموجبه ثلاث جامعات تضم الكليات والمعاهد الجامعية في تونس بهدف المحافظة على وظيفة الجامعة وتأكيد مبدأ الشمولية والحفاظ على حرية الدروس وحق الطلبة في الدراسة في ظروف مناسبة .

وكانت بعض المعاهد الجامعية التونسية قد شهدت مؤخرا اضطرابات طلابية وسياسية أدت الى تعطيل الدروس ومنع الطلبة الجامعيين من تحصيل علومهم .

بعد حادث اقتحام مسجد أسوان:

عمليات اعتقال لعدد كبير من أعضاء الجماعات الاسلامية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت اجهزة مباحث امن الدولة بمصر القبض على عدد كبير من اعضاء تنظيمات الجماعات الاسلامية وذلك في اعقاب حادث محاولة اقتحام مسجد النصر بمدينة اسوان، والتي قادتها مجموعة من تنظيم الجهاد، وكان على رأسها الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي التنظيم والاستاذ بكلية أصول الدين باسيوط .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السبب وراء حملة الاعتقالات الأخيرة يرجع الى خوف اجهزة الأمن من انتشار هذه الجماعات داخل محافظات مصر على شكل هياكل تنظيمية، وأبرز مؤشر لذلك تعدد المحاضرات التي يلقيها زعماء هذه الجماعات داخل مساجد مصر .

وكانت نيابة اسوان قد امرت بحبس ٥٦ متهما من المقبوض عليهم في الاحداث الأخيرة حبسا مطلقا ومن بينهم الشيخ عمر عبد الرحمن .

ووجهت النيابة لهؤلاء المتهمين تهما من بينها التجمهر ومقاومة السلطات .

وكانت الشرطة قد القت القبض يوم الثلاثاء الماضي على بعض اعضاء الجماعات الاسلامية بأسوان اثناء محاولتهم اقامة مؤتمر ديني بأحد المساجد دون اذن من السلطات وبعد ان القوا الحجارة على رجال الشرطة عند محاولتهم منعهم من اقامة مؤتمرهم، مما أدى الى اصابة عدد من رجال الشرطة بجروح .

القبض على سوداني

ومن جانب آخر صرح مصدر مسؤول بادارة مباحث أمن الدولة بمصر انه القي القبض على شاب سوداني - من المشتبه فيهم - اثناء توقفه «ترانزيت» بمطار القاهرة الدولي في طريقه من باريس الى الخرطوم .

واضاف انه عثر معه على قصاصة من ورق بها كلمة «مفهوم» واتضح انها خاصة بتنفيذ احدى المهمات المكلف بها وزميله الآخر في دولة افريقية .

وعند البحث عن حقائبه اتضح انها سافرت الى الخرطوم، وتم الاتصال بالسلطات السودانية للكشف عما بداخل تلك الحقائب .

وقد تبين من خلال جواز سفره انه كثير التردد على مصر والسودان ولبنان.

وتواصل السلطات المسؤولة بادارة مباحث امن الدولة المصرية التحقيق معه .

تل ابيب: المعتقلون في القدس وراء قتل السائح

تل ابيب - وكالات الانباء: قال مصدر رسمي امس ان المحققين الاسرائيليين اصبحوا على اقتناع بان اعضاء الخلية الفدائية التي تم اعتقالها منذ ايام في القدس هم المسؤولون عن حادث قتل السائح بول ابليبي (٢٨ عاما) يوم الاحد الماضي.

وقد اعتقل هؤلاء المشتبه فيهم بعد حادث القتل بعدة ساعات وأصدرت محكمة القدس قرارا غداة اعتقالهم بمنع نشر تفصيلات عن شخصياتهم أو عن جوانب التحقيق الاخرى.

وذكر المصدر نفسه ان العملية تمثل نجاحا بارزا لاجهزة الامن الاسرائيلية.

وقال هذا المصدر: انها واحدة من أخطر المجموعات الفدائية التي اعتقلت حتى اليوم في القدس.

في زيارته للجناح السعودي بمعرض باريس

شيراك: الجناح يعكس الواقع الحضاري للسعودية

باريس - واس: نوه جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا بالعلاقات العميقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وفرنسا وقال، خلال زيارته امس للجناح السعودي بمعرض باريس الدولي، ان الجناح يعكس الواقع الحضاري للسعودية.

وكان شيراك قد قام امس بزيارة للجناح السعودي في بداية نشاطه العام بعد توليه رئاسة الحكومة الفرنسية وفي اول توجه عربي له منذ قيامه بمهام منصبه.

وكان في استقباله لدى وصوله للجناح السيد جميل الحجيلان سفير السعودية في باريس والسيد عبد العزيز الجاسر مدير عام المعارض وعدد من المسؤولين.

وقد تجول شيراك في الجناح واطلع على محتوياته من معروضات ومجسمات وفي نهاية الجولة ادلى رئيس الوزراء الفرنسي بتصريح اعرب فيه عن سعادته ان يكون هذا المعرض الدولي ملتقى للعديد من دول العالم والاقاليم الفرنسية ونوه بالعلاقات العميقة التي تربط المملكة وفرنسا.

وقال ان الجناح السعودي دليل على عمق هذه العلاقات موضحا ان مشاركة السعودية بهذا الجناح تؤكد حرص حكومة المملكة وفي مقدمتها الملك فهد بن عبد العزيز في ان يكون هذا الجناح دليلا على عمق العلاقات بين البلدين، وأكد تقديره للعاهل السعودي على هذا الحرص.

ونوه بالدور الذي يبذله سفير المملكة في باريس في تدعيم هذه العلاقة. وتعريف الفرنسيين بالواقع الحضاري الذي تعيشه السعودية.

الجناح العربي الوحيد

. كما اعرب سفير المملكة لدى فرنسا عن سعادته بما يحققه جناح المملكة في معرض باريس الدولي من نجاح يتمثل في الحشود الكبيرة من الزوار له.

وقال ان الاذاعات الفرنسية تكرر في معرض حديثها عن المعرض بأن افضل جناحين معروضين في هذه التظاهرة الثقافية والصناعية هما جناح المملكة وجناح الاتحاد السوفياتي موضحا ان تلك تزكية نفخر بها.

واضاف السيد الحجيلان ان هذا الجناح وهو الجناح العربي الوحيد الذي يشارك في المعرض تهدف المملكة منه عملا من عمليات الوصل بين واقعنا الحضاري المشرف وبين العالم الخارجي الذي يجهل الكثير عنا.

وأكد ان المردود الإعلامي لمثل هذا الجناح مردود كبير لا يمكن التقليل من اهميته. واعرب عن امله ان تتكرر هذه المبادرة من جانب وزارة التجارة التي بذلت جهودا مشكورة لاقامة هذا الجناح.

النهضة الاقتصادية بالسعودية

وكان معرض باريس الدولي قد افتتح يوم الاربعاء الماضي وتشارك فيه السعودية بجناح تميز بانه يعكس الى حد كبير مختلف مظاهر الحضارة والتقدم والنهضة الاقتصادية الشاملة في السعودية.

وقد شارك في هذا الجناح وزارة الاعلام وعدد من المؤسسات العامة والشركات السعودية ذات التأثير المباشر وغير المباشر في نهضة المملكة ومنها المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» والهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والخطوط الجوية العربية السعودية والمديرية العامة للطيران المدني «مشاريع المطارات الدولية» وغيرها من القطاعات.

وتشارك في المعرض اكثر من ٣٠ دولة ومئات من الشركات التي قدمت نماذج من صناعاتها المختلفة.

رسالة من القليبي لقمة الدول الصناعية

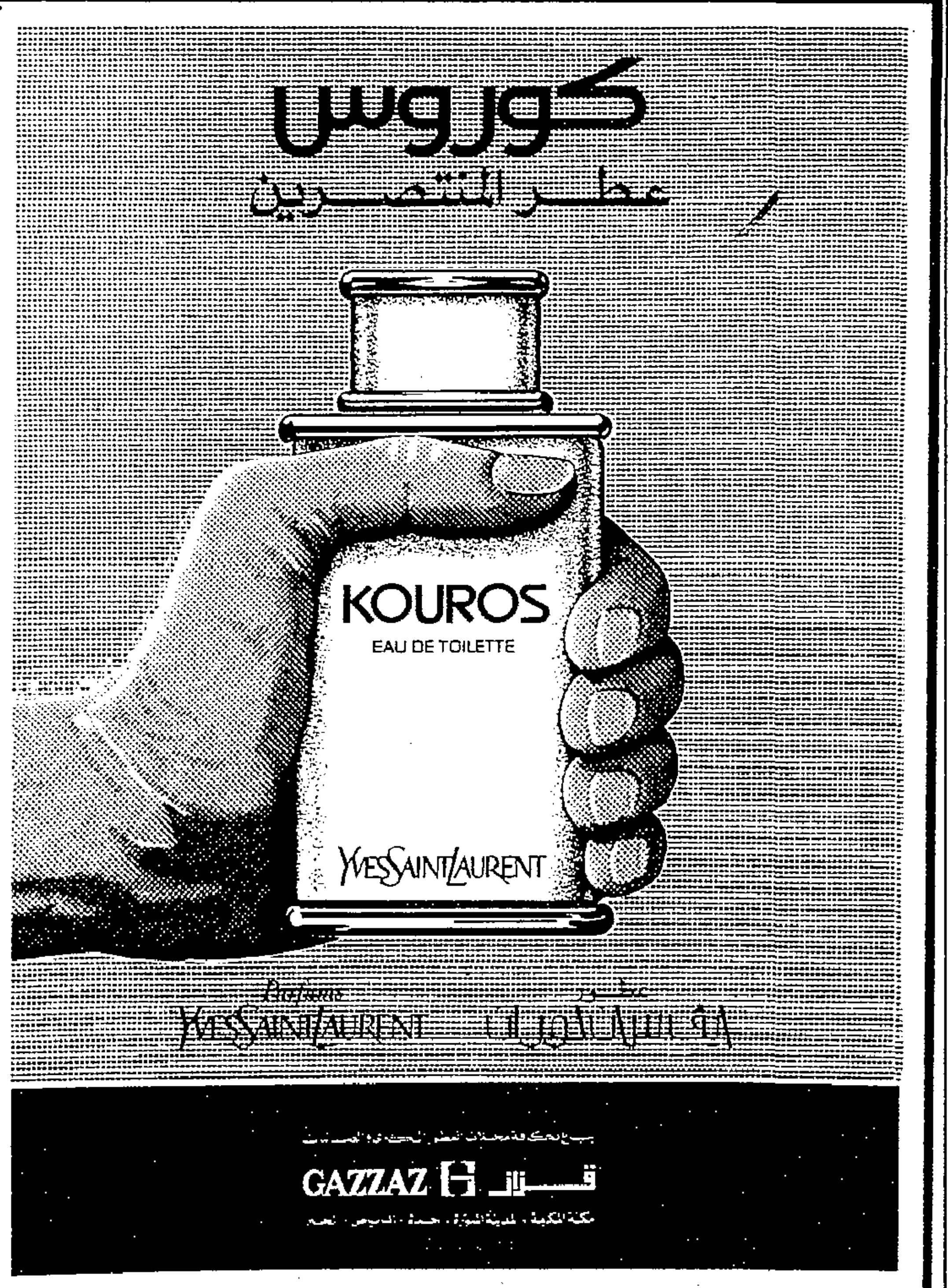
تونس - الوكالات: نبه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية من ان فرض تسوية في الشرق الاوسط لا تراعي جوهر القضية المتمثل في مساعدة الشعب الفلسطيني على استرجاع حقوقه الوطنية كاملة سيكون دون جدوى مطالبا الدول الكبرى بتحمل مسؤولياتها اذا ارادت ان تجعل المنطقة في منأى عن خطر الكوارث.

واكد السيد القليبي في رسالة بعث بها إلى قمة الدول الصناعية المقرر افتتاحها في طوكيو غدا التزام الدول العربية من خلال مشروع السلام الذي اقرته في قمة فاس بتسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية اوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية في رسالته التي انيعت في تونس مساء امس ان تحركا واسع النطاق هو الكفيل وحده لحمل الجانب الرافض للسلام على الجلوس الى مائدة المفاوضات وقبول قرارات مجلس الأمن الدولي التي اقرها العراق منذ البداية.

سري وليس للنشر!

ابدى رئيس جمهورية عربية افريقية استياءه بسبب عدم استقبال رئيس دولة اوروبية له خلال زيارته لعاصمة هذه الدولة ومواجهة المطلب التي حملها معه بالرفض .



الأمير نايف يشهد عرضاً للآليات والمعدات الالمانية الصنع في ميونيخ

ميونيخ ـ واس: شاهد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية امس عرضا لعدد من المعدات والآليات الالمانية الصنع واستمع الى شرح عنها وعن مجالات استخداماتها. وقد رافق الامير نايف سفير المملكة لدى المانيا السيد عباس غزاوي والوفد المرافق للامير.

وقد اختتم الامير نايف امس زيارته الرسمية لالمانيا الاتحادية التي استغرقت اربعة ايام، وكان في وداعه لدى مغادرته مطار ميونيخ مساء امس وزير الداخلية في ولاية بافاريا ورئيس لجنة وزراء الداخلية في جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور هيلامايـر وعدد من المسؤولين في الولاية واعضاء السفارة السعودية في بون.

وقد صدر في ختام الزيارة بيان جاء فيه ان الامير نايف بن عبد العزيز زار المانيا الاتحادية في الفترة من ٢٠ شعبان الحالي الموافق ٢٩ ابريل (نيسان) وحتى ٢٣ شعبان الموافق ٢ مايو (ايار) وذلك بناء على الدعوة التي وجهها له وزير الداخلية الالماني فردرك تسيمرمان.

وخلال هذه الزيارة أجرى الأمير نايف محادثات سياسية مكثفة مع الوزير الالماني تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والاوضاع في الشرق الأوسط وموضوع الارهاب الدولي.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الثنائية اكد الوزيران على انها جيدة وتخلو من المشاكل وان التعاون بين البلدين وثيق في كافة المجالات ومنها المجال الأمني.

وقيم الوزير الألماني زيارة الأمير نايف بأنها بادرة ايجابية تدل على العلاقات الوثيقة والودية بين الطرفين، كما اكد مساندته في كل مجهود يدخل في مجال التسليح والتدريب الأمني للمملكة العربية السعودية طالما رغبت المملكة في ذلك.

واعرب الامير نايف عن تقييمه للصداقة السعودية ـ الالمانية ووصف التبادل الشخصي للآراء بأن له اهمية قصوى وانه في مصلحة الدولتين الصديقتين.

وفي ما يتعلق بالاوضاع في الشرق الأوسط اتفقت وجهات نظر الوزيرين على أن المملكة العربية السعودية تعتبر عامل استقرار مهم في منطقة الشرق الأوسط. وكان من اهم مواضيع المحادثات التي جرت بين الوزيرين موضوع مكافحة الارهاب الدولي، وفي هذا الصدد قال وزير الداخلية الالماني إن الحكومة الالمانية وهو شخصيا على استعداد للتعاون مع كافة الدول وخاصة مع الاصدقاء العرب من اجل ايجاد الظروف الملائمة لوقف استشراء شر الارهاب.

واضاف: اننا نساند كل مبادرة نعتقد انها تقود الى حلول او الى تقدم في هذا المجال.

أما الامير نايف بن عبد العزيز فاكد على وجوب التفريق بين الارهاب باعتباره عملا من أعمال العنف التي لا معنى لها، وبين كفاح شعب على أرضه ضد المحتلين.

واتفقت وجهات نظر الوزيرين على ان الارهاب لا يحل المشاكل، بل يعقدها وان هذه المشاكل يجب ان تحل بالوسائل السلمية، كما اتفق الوزيران على العمل لمكافحة الارهاب وإتقائه. وأكد كل من الوزيرين للآخر انه سيجري تبادل المعلومات بينهما في ظل أوضاع محددة، وانهما سينسقان بين الاجراءات المتخذة.

وقيم وزير الداخلية الالماني مثل هذا الاتفاق على انه مساهمة لا يمكن التقليل من اهميتها في ما يتعلق بالكفاح ضد الارهاب واتفقت وجهات نظر الوزيرين على مواصلة وتعميق التعاون المستمر لما فيه مصلحة البلدين.

وفي نهاية اللقاء وجه الأمير نايف بن عبد العزيز دعوة لوزير الداخلية الالماني تسيمرمان لزيارة المملكة للتعرف شخصيا على مجهوداتها في مجال التنمية، وقبل وزير الداخلية الالماني هذه الدعوة بالشكر والترحيب.

ولي عهد البحرين يستقبل الأمير خالد الفيصل

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين مساء أمس الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه جرى خلال المقابلة، التي حضرها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير الاعلام طارق عبد الرحمن المؤيد وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي، تبادل الأحاديث الودية بين البلدين الشقيقين.

وكان الأمير خالد الفيصل قد وصل الى المنامة في وقت سابق امس في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من حكومة البحرين.

أمير تبوك يتفقد مدينة تيما

تيما ـ واس: وصل الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك ظهر امس الى مدينة تيما في زيارة تفقدية لها.. وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر امارة تيما امير تيما سعود المتعب وعدد من المسؤولين في الامارة وجمع غفير من أهالي مدينة تيما.

وأقام أهالي تيما حفل غداء تكريماً له والمرافقين له حضره جمع غفير من الاهالي.

وكان الامير ممدوح وهو في طريقه الى تيما قد توقف في عدد من المراكز شملت مركز الطلعة والقليبية تفقد خلالها أحوال المواطنين واطمأن على سير العمل في المراكز.

علاقات اسرائيل وبولندا تستأنف قريبا

لندن ـ كونا ـ قالت صحيفة «جويش كرونيكل» امس ان دبلوماسيين اسرائيليين عقدوا محادثات في بون مع دبلوماسيين بولنديين في عدة مناسبات منذ اكتوبر عام ١٩٨٥.

ونسبت الصحيفة التي تصدر هنا الى مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية قولها انها تتوقع عودة العلاقات الدبلوماسية بين تل ابيب وبولندا في وقت قريب.

لكن المسؤولين البولنديين وفي مقدمتهم رئيس الدولة الجنرال ووتشيك ياروزلسكي اكدوا في مناسبات عديدة أن بولندا لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حتى تسحب الاخيرة قواتها من الاراضي العربية التي تحتلها.

كما اكدوا موقف بولندا الثابت من القضية الفلسطينية الذي ينص على ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة ويضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

وكانت دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧.

هدوء في بيروت وقصف في الجنوب
اشتباكات مسلحة بين "حزب الله" والقوات السورية في بعلبك

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت الليلة قبل الماضية في مدينة بعلبك بمنطقة البقاع اللبناني اشتباكات مسلحة هي الاولى من نوعها بين القوات السورية من جهة وعناصر تابعة لـ «حزب الله» الموالي لايران من جهة ثانية سقط نتيجتها عشرة جرحى من الطرفين.

وقالت الانباء التي وردت امس ان القوات السورية المنتشرة في منطقتي البقاع والشمال سوت معظم الطرقات المؤدية الى بعلبك بعد قليل من وقوع حادث اطلاق النار في وسط المدينة التجاري حيث سقط ثلاثة جرحى من «حزب الله».

واتسعت رقعة التوتر على الفور ووقعت اشتباكات متفرقة في مناطق وجود القوات السورية امتدت على مدى اربع ساعات واستعملت خلالها الاسلحة الصاروخية والرشاشة وسجل بنتيجتها سقوط سبعة جرحى بعضهم في حالة الخطر.

وذكرت مصادر امنية في وقت لاحق امس ان الهدوء التام عاد الى المدينة عند ساعات الصباح الاولى ورفعت القوات السورية حواجزها المستحدثة وابقت على تلك التي كانت قائمة في وقت سابق، الا انها سيرت دوريات مكثفة محمولة وراجلة في شتى انحاء بعلبك.

ويأتي هذا التدهور في العلاقات في اعقاب فترة من التفاهم والعلاقات الطيبة، اثر الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٢. حيث شجعت السلطات السورية في ذلك الوقت المتشددين على الاقامة في المنطقة فدربوا جزءا من السكان في بعلبك الى الحد الذي جعلوا من «حزب الله» القوة السياسية والعسكرية الرئيسية.

وفي الاشهر الاخيرة حظرت القوات السورية الموجودة في البقاع منذ ١٩٧٦ على اعضاء «حزب الله» السير وبحوزتهم اسلحة واقامت عدة حواجز في شوارع بعلبك، فعاد اعضاء المنظمة يعملون في شبه سرية الا انهم تركوا ثكناتهم مفتوحة وخاصة ثكنة «الشيخ عبد الله» ولكن تحت أعين الجنود السوريين.

وشملت سياسة القيود التي طبقتها القوات السورية مختلف المنظمات اللبنانية والفلسطينية الموالية لسورية والموجودة في البقاع اذ يستلزم لحمل اي سلاح الحصول على موافقة مسبقة من العسكريين السوريين.

هدوء في بيروت

وفي بيروت، عاد الهدوء الى محاور القتال التقليدية بعد ليلة وقعت فيها اشتباكات عنيفة استخدم فيها الطرفان الاسلحة الرشاشة والثقيلة والقذائف الصاروخية على امتداد محاور الاسواق القديمة ـ رأس النبع ـ السوديكو ـ بشارة الخوري والخندق الغميق.

وتخلل الاشتباكات قصف متقطع على الاحياء السكنية وسقطت قذائف الهاون على احياء رأس النبع والخندق الغميق والباشورة في المنطقة الغربية وذكر مصدر امني في المنطقة الشرقية ان قذيفة واحدة سقطت في منطقة الاشرفية.

واضاف المصدر ان مواطنا يدعى سلامة فتوح قتل امس الاول برصاص القنص عند معبر الفرنسيسكان ـ سباق الخيل وجرح مواطن آخر قرب قصر العدل في الجانب الشرقي لخطوط التماس.

اشتباكات في الجنوب

وجاء من الجنوب، ان «رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قصفوا فجر امس بالصواريخ ومدفعية الهاون. جسر الدلافة الذي يربط المناطق المحررة والمناطق المحتلة في الطرف الجنوبي للبقاع الغربي ويقع ضمن المنطقة الحدودية المحتلة العميلة لها على قصف عدة قرى في الجنوب بمدفعية الدبابات ومدفعية الميدان وتساقطت القذائف الثقيلة على بلدات يحمر وزلايا وقليا ولبايا في القطاع الشرقي.

وذكر مصدر امني ان اربعة مواطنين جرحوا وحلت اضرار بالغة بالمنازل والممتلكات.

وفي القطاع الاوسط قصفت المدفعية الاسرائيلية بلدات حومين الفوقا وعربصاليم وجرجوع وطريق عام جباع ـ عين بوسوار وذلك من مواقعها في تلال جبل صافي وسجد. واقتصرت الاضرار على الماديات.

محاولة اغتيال امريكي يقاتل ضمن صفوف «أمل» ببيروت

بيروت ـ ا ف ب: ذكر شهود العيان ان كليفين رافاييل هولت المعروف باسم عيسى (٣٠ عاما) اصيب اصابة خطيرة بالرصاص الا انه نجح في قتل المعتدي. ويعد هولت احد اواخر الامريكيين في بيروت الغربية، وهو محارب سابق في فيتنام ويقاتل الآن ضمن صفوف «أمل».

وكان هولت الذي ولد في واشنطن عام ١٩٥٦ يسير في شارع الحمراء امام دار سينما تعرض الفيلم الامريكي «تارجت» اي «الهدف» حين اصابه رجل ميليشيا مجهول في ساقيه برصاصتين من مسدس.. حسبما ذكر المستشفى الامريكي في بيروت الذي نقل اليه. واكد شهود العيان انه نجح في الوقوف وقتل المعتدي برصاص مسدسه.

ويؤكد هولت انه قدم الى لبنان عام ١٩٨٠ بعد ان خدم ضمن فرق «الابيريهات الخضر» في فيتنام ولاوس وكمبوديا.

وصرح لوكالة فرانس بريس بأنه التحق بالجيش الامريكي في سن الرابعة عشرة بعد ان زور اوراق هويته. وقال انه اعتنق الاسلام عام ١٩٧٤ وحارب الى جانب الايرانيين لمدة ثمانية اشهر قبل ان يعود الى لبنان قبل بضعة ايام من الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وكليفين هولت متزوج وله ابنتان في الولايات المتحدة ولكنه رفض التحدث عن اسرته.

شجون عربية

كرة القدم... الأولى !

هل تعرفون اكثر شيء يستقطب اهتمامات رجل الشارع في العالم؟

بعض الناس يراهنون على ان السياسة هي الجواد الرابح في ابحاث الرأي العام.

الارقام التي نشرتها الصحف الامريكية مؤخرا تؤكد عكس ذلك تماما !

كرة القدم، نعم كرة القدم، هي اكثر احداث الكرة الارضية جذبا للمشاهدين على شاشات التليفزيون في العالم.

على سبيل المثال قالت الاحصاءات التي نشرتها مجلة «تايم» الامريكية في ملحقها الخاص حول دورة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك ان اكثر من ١٠ مليارات مشاهد سوف يتابعون هذه المسابقة خلال ٤ اسابيع يشاهدون خلالها ٥٢ مباراة.

ورقم ١٠ مليارات لا يقصد به معنى الرقم نفسه لكنه قياس لعد التكرارات لنسبة المشاهدات التي سيشاهدها ٥٠٠ مليون متفرج !

وهناك توقع بأن يجلس اكثر من ٥١٠ ملايين متفرج جميعهم في لحظة واحدة رغم فروق التوقيت العالمية امام اجهزة التليفزيون لمشاهدة المباراة النهائية لهذا الحدث العالمي.

وبالطبع هنا يسأل المرء اي شيء هذا الذي يستطيع تجميع كل هذا الحشد من البشر بهذا القدر من الاهتمام؟

وتقول الاحصائيات ايضا ان المباراة النهائية سوف تستقطب ١٣٤ مليوناً من اوروبا الغربية و٩٩ مليوناً من شرق اوروبا و٣٠ مليوناً من شمال امريكا و١١٠ ملايين من امريكا اللاتينية و٣٤ مليوناً من افريقيا و٨٣ مليوناً من آسيا و٨ ملايين من منطقة الشرق الاوسط.

ولو حاولنا ان نحصي عدد العرب المشاهدين في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط فان الاحصاء التقريبي قد يصل بنا الى حوالي ٥٥ مليوناً.

والغرض من عرض هذه الاحصاءات ليس من اجل رفاهية الاحصاء او معرفتها كدليل للمعلنين في الصحف والمجلات وشاشات التليفزيون، ولكن ايضاً من اجل معرفة اتجاهات ورغبات الرأي العام، الحقيقية.

عماد الدين أديب

مطالبة الجامعة العربية بالتدخل لوضع حد لتجاوزات «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية بالجنوب

بيروت ـ ا ف ب: طلبت «اللجنة الشعبية»، وهي ائتلاف المنظمات الفلسطينية الرئيسية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في شرقي صيدا من جامعة الدول العربية التدخل لدى حركة «أمل» لكي تضع حدا لاعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية.

وفي برقية وجهت الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بمناسبة اول مايو (ايار) حثت اللجنة الشعبية القليبي على التدخل والضغط على الاشقاء في حركة «أمل» ليكي يكفوا عن تجاوزاتهم ضد شعبنا ومخيماته في الجنوب اللبناني.

واكد النص ان وجودنا في لبنان وقتي ونحن لن نقبل أبدا وطنا آخر غير فلسطين. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية الى رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.

وكانت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قد وجهت من جانبها مذكرة الى حركة «أمل» والى بعض كبار الشخصيات يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي تطلب وضع حد لسوء المعاملة التي يتعرض لها الفلسطينيون في جنوبي لبنان، وكانت الميليشيات الشيعية في منطقة صور قد القت القبض على ٢٠٠ فلسطيني.

نداء المنظمة الفرنسية للسلام حول الشرق الاوسط

باريس ـ كونا: وجهت المنظمة الفرنسية للسلام حول الشرق الاوسط امس نداء الى الحكومة الفرنسية كي تلعب دورا في الحفاظ على السلام في حوض البحر المتوسط بعد الهجوم الامريكي على ليبيا في ١٥ الشهر الماضي.

وأدانت هذه المنظمة التي تضم عددا من المثقفين والجامعيين الفرنسيين الغارات الامريكية على ليبيا واعتبرتها «ارهاب دولة» وذلك يتنافى مع ابسط قواعد القانون الدولي والقيم الحضارية.

واضافت المنظمة في بيانها الذي نشر في الصحف هنا ان الغارة الامريكية تشكل صفعة لاوروبا فيما ايدت رفض فرنسا فتح اجوائها للطائرات الامريكية.

وناشد البيان الحكومة الفرنسية بفتح حوار بناء مع الحكومة الليبية استجابة للموقف الذي ابدته الجماهيرية تجاه اوروبا الغربية.

وفد بريطاني في الأردن

عمان ـ ق. ن. ا: وصل إلى عمان مساء امس وفد بريطاني يضم ١٦ عضوا من الخبراء المتخصصين في مجال تحلية وتنقية المياه في زيارة للأردن تستغرق بضعة ايام.

مصر تبحث مع المانيا انشاء مفاعل نووي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجرى منذ عام ١٩٨٣ بين القاهرة والمانيا الغربية لحصول مصر على مفاعل نووي الماني لاستخدامات العلاج والزراعة وتطبيقات الصناعة الثقيلة. وقد حضر ممثلون لالمانيا عدة اجتماعات عقدها اعضاء الجمعية المصرية للعلوم النووية وتطبيقاتها ـ وهي جمعية شبه رسمية ـ لبحث تطوير المفاعل المصري الموجود حاليا بمدينة انشاص وقد اصبح يضم (١٠) وحدات علمية بدلا من (٧) علم ١٩٧٥، وهو مفاعل روسي الصناعة اقيم في فترة ما بعد الستينيات، وقد تقرر بحث انشاء مفاعل حديث صناعة المانية بمعونة الامم المتحدة، ويفوق طاقة المفاعل القديم.

من ناحية اخرى اعلن مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والطاقة ان المفاعلات النووية التي اختارتها مصر لتنفيذ برنامجها القومي لتوليد الكهرباء بالطاقة الذرية هي من نوع مفاعل الماء المضغوط الاكثر انتشاراً في دول العالم الغربي وموجود منه بدول الكتلة الشرقية ذاتها بعد ان ثبت نجاحه خاصة في تحقيقه مزيدا من الامن والامان خلال عمليات التشغيل واستخدامه التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالاته.

واضاف المصدر ان مفاعلات الماء المضغوط تختلف عن المفاعل السوفياتي في تشرنوبيل والذي شهد مؤخرا حادثة ادت الى تسرب الاشعاع من داخل المفاعل وهو من نوع مفاعلات الماء المغلي. وذكر المصدر ان هيئة المحطات النووية تقوم حاليا بتحليل العروض المقدمة من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الاتحادية لاختيار انسب العروض لاقامة مفاعلين نوويين من نوع الماء المضغوط لتوليد الكهرباء والمقرر اقامتهما في منطقة الضبعة على الساحل الشمالي بقدرة الف ميجاوات لكل مفاعل لمواجهة الاحتياجات المتزايدة على الطاقة الكهربائية وذلك في اطار استراتيجيته تنويع مصادر الطاقة حيث من المقرر ان تزود المحطات احتياجات مصر من الكهرباء عام ٢٠٠٠.

وقال المصدر المسؤول بوزارة الكهرباء والطاقة ان الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا بانشاء ٤٧ مفاعلا نوويا جديداً يتم الانتهاء منها خلال السنوات الخمس القادمة وكلها من نوع مفاعلات الماء المضغوط المقرر اقامتها في مصر وذلك بعد ان احجم عن بناء مفاعلات الماء المغلي.

عرفات يبدأ جولة افريقية

باماكو ـ ا ف ب: وصل السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس الى باماكو قادما من الجزائر حيث استقبله رئيس مالي الجنرال موسى تراوري.

واجتمع عرفات على انفراد مع الرئيس تراوري لمدة ساعة.

وصرح عرفات للصحفيين اثر وصوله بانه قد بدأ جولة في افريقيا يستهلها بلقائه مع صديقه الجنرال موسى تراوري، ثم وجه شكره لرئيس مالي تقديرا لمواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية والقضية العربية على الساحة الدولية وخاصة على ساحة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية.

وقد غادر عرفات باماكو قبيل ظهر امس قاصدا نيجيريا.

العسكريون السوريون يدرسون استراتيجيتين للرد على عدوان اسرائيل

لندن ـ كونا : قالت مجلة «الايكونوميست» البريطانية امس ان المخططين العسكريين السوريين يدرسون في الوقت الحاضر استراتيجيتين بديلتين لصد هجوم عسكري اسرائيلي متوقع كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن احتمال شنه ضد سورية.

ونسبت المجلة الى ضباط سوريين رفيعي المستوى لم تعرفهم قولهم ان احدى الاستراتيجيتين تدعو الى توجيه ضربة وقائية بالصواريخ للمدن الاسرائيلية.

واضافت ان هذه الاستراتيجية ستمزق خرافة التفوق الاسرائيلي وستترك سورية على استعداد للتصدي لأي هجوم جوي اسرائيلي مضاد بواسطة صواريخ سام ٥ سوفياتية الصنع المضادة للطائرات.

واشارت المجلة الى ان الضباط الذين يؤيدون هذه الاستراتيجية يقولون ان افضل استراتيجية عسكرية بالنسبة لسورية هو اقحام الاسرائيليين في حرب طويلة ضد سورية التي تستطيع في نهاية المطاف امتصاص اي هجوم اسرائيلي بري مضاد.

وقالت المجلة البريطانية الاسبوعية ان الكثير من النقاش حول الاستراتيجية العسكرية يتركز على مدى فعالية صواريخ سام ٥ التي تشكل عصب نظام الدفاع الجوي السوري.

واشارت الى ان الادارة الامريكية قالت ان الطائرات الامريكية افلحت في تعطيل نظام التعقب لدى هذا النوع من الصواريخ المضادة للطائرات خلال غارة شنتها على طرابلس وبنغازي بطريقة من المرجح ان يلجأ اليها الاسرائيليون عند مهاجمتهم اهدافا سورية.

بيد ان المجلة اشارت الى ان صواريخ سام ٥ التي تمتلكها سورية هي اكثر تطورا وتعقيدا في واقع الحال من الصواريخ نفسها الموجودة لدى ليبيا وان الخبراء السوريين يعتزمون تزويد صواريخهم باجهزة مقاومة لمحاولات تعطيلها.

وقالت «الايكونوميست» ايضا ان دمشق طلبت من الاتحاد السوفياتي تطوير المقدرة في الرؤية خلال الليل للدبابات تي ٧٢ التي تمتلكها تحسبا من اي هجوم اسرائيلي ليلي.

جهود لاحياء الحوار العربي الاوروبي والتعاون لمكافحة الارهاب

بون ـ كونا : اجتمع وزير الخارجية الاتحادي هانس ديتريش جنشر امس الى وفد دبلوماسي عربي ضم سفراء كل من الجزائر والمغرب وتونس ورئيس مكتب جامعة الدول العربية في بون السيد عزيز حسن وذلك ضمن اطار المشاورات التي يقوم بها مع الجانب العربي بهدف تعزيز التعاون الاوروبي العربي في ميدان مكافحة الارهاب.

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية بان جنشر اكد امام الدبلوماسيين العرب ان تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء لن يحد من ضرورة العمل المشترك لتحسين التعاون بين الاوروبيين والعرب في ميدان مكافحة الارهاب.

واشار المتحدث الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد ابدى موقفا ايجابيا في مباحثاته الاخيرة مع جنشر في بلجراد من المبادرة الاوروبية الرامية الى اعادة احياء الحوار العربي الاوروبي واستخدامه كقاعدة سياسية للتعاون في مجال مكافحة الارهاب.

من ناحية اخرى اعلن مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في بون ان وزير الخارجية الهولندي والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة فان دين بروك سيتوجه في الايام القادمة الى تونس لاجراء مشاورات تمهيدية مع جامعة الدول العربية اعدادا للمؤتمر الوزاري الثلاثي المقرر عقده بين الرابطة الاوروبية وجامعة الدول العربية لاعادة احياء الحوار العربي الاوروبي.

واضاف المصدر ان الوزير الهولندي قد يقوم بهذه الزيارة الاستطلاعية على رأس وفد اوروبي مهم الى تونس في الثامن من الشهر الجاري.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الاوروبي العربي الوزاري المعروف بـ «الترويكا» يضم وزيري خارجية الدولتين المترأستين حاليا لكل من الرابطة الاوروبية وهي هولندا وجامعة الدول العربية وهي تونس فضلا عن الوزيرين السابقين في هذين المنصبين وهما اللوكسمبورجي من الجانب الاوروبي والمغربي من الجانب العربي واللاحقين البريطاني من الجانب الاوروبي والبحريني عن الجانب العربي.

وزير الدفاع البريطاني يزور السعودية الاثنين

الرياض ـ واس: يقوم وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير البريطاني خلال زيارته محادثات مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من المسؤولين لتبادل وجهات النظر حول العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها.

أمريكا تتابع «سرا» ندوات مصر «غير الرسمية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرير سري وضعه جهاز امني في مصر عن تقصي رجال هيئة المعونة الأمريكية في القاهرة لما يدور في المؤتمرات المحلية التي تجري داخل القاهرة سواء في المجالات الصناعية او الزراعية او الطبية أو العمالية، وهي ندوات، ومؤتمرات غير حكومية وتعقدها الجمعيات والنقابات المختلفة.

قد لاحظ جهاز الامن المصري أن اكثر من مندوب أمريكي يحضر هذه الندوات والمؤتمرات من خلال دعوة يحصلون عليها أو دون دعوة كممثلين لمجلة «المجال» الأمريكية الرسمية التي تصدر باللغة العربية من تونس وتوزع بالمجان في انحاء الدول العربية.

تحسن صحة الشيخ الشعراوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحسنت صحة الشيخ محمد متولي الشعراوي الى درجة كبيرة.. وان كان الاطباء قد منعوا زيارته لمدة ثلاثة ايام بعد ان تعرض لارهاق شديد من كثرة عدد زواره الذين بلغوا عدة مئات في اليوم الواحد.

وكان الشيخ الشعراوي قد شعر بتعب وارهاق بعد عودته من جولة خارج مصر مما استدعى نقله الى مستشفى بمصر الجديدة.. وهو نفس المستشفى التي يعالج فيها الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين بمصر.

نجح «مسعى الخير»

الدوحة والمنامة خلال الزيارة التي قام بها للدولتين وتنقل فيها وجهة نظر الملك فهد بن عبد العزيز بكل الصراحة والوضوح والصدق.. قد نجح ليس في احتواء الخلاف وعودة الامور إلى ما كانت عليه قبل الحادث الاخير وحسب ـ بل وفي تفويض المملكة العربية السعودية لايجاد الحلول المناسبة للتوتر الجديد مثلما قامت بذات الدور قبل عدة اعوام وكان التوفيق حليفه ومبتغاه..

ولهذا فان في تأكيد المتحدث الرسمي السعودي على «ان المملكة ستمضي في بذل مساعيها من أجل ايجاد القواعد والاسس التي يقوم عليها الاتفاق المأمول المشترك لما فيه خير الجميع»، ما يعني ان «سحابة الصيف» التي ظللت سماء الخليج سرعان ما ذابت وهي تواجه دفء الاخوة وترى دقة الاخطار المحدقة بالمصير العربي كله.

وهو ما عبرت عنه بصدق وسائل الاعلام الخليجية من خلال التشديد على ضرورة التحاور والتلاقي لتصفية رواسب الماضي حتى تمضي مسيرة الخير في المنطقة نحو أهدافها وغاياتها تحت مظلة التعاون والتضامن والتماسك ووحدة الكلمة والمصير.

وتبقى الرياض بيتاً للعرب كل العرب..

استكمال إجراءات

ويقولون انه رغم ذلك فان السيد المهدي المرشح الوحيد لرئاسة الحكومة يلقى تحفظات من جانب الجنوبيين وتحفظات اخرى حول مصير القوانين التي صدرت في عهد الرئيس السابق جعفر نميري.

وقد فاز السيد المهدي بتأييد الحزب الكبير الآخر وهو الحزب الاتحادي الديمقراطي في ما يتعلق بمسألة تجميد تلك القوانين، ولكن رغم ذلك فان المراقبين يعتقدون ان هذا الموقف غير نهائي حيث يشيرون الى ان الجبهة الاسلامية قد تسعى الى اقناعه بالتحالف معها، اذا اقتضى الامر، ضد موضوع «التجميد» باعتبار ان الحزب لا تسيطر عليه زعامة واحدة ليس لها منازع الذي قد تستغله الجبهة الاسلامية.

ولم يحدد الميثاق الوطني الذي طرحه السيد الصادق المهدي موقفا محددا من مشكلة الجنوب واكتفى بتوجيه نداء طالب فيه المتمردين في الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق بوقف اطلاق النار. ويدعو عدد من الزعماء السياسيين السودانيين الى حل فيدرالي لهذا النزاع الذي يكلف الخزانة السودانية ثمنا باهظا.

وعلى الصعيد الخارجي يدعو الميثاق انفتاح السودان على الدول العربية والافريقية ويعني ذلك رفضا للعلاقات المتميزة التي اقامها الرئيس السابق نميري مع مصر.

ويدعو الميثاق بعبارات غامضة الى معالجة علمية للمشكلات الاقتصادية ويؤكد هيمنة البنك المركزي على البنوك الخاصة التي استأثرت بامتيازات عديدة في عهد النظام السابق، ويقدر حجم الديون الخارجية للسودان بحوالي ٩ بلايين دولار في نهاية عام ١٩٨٥.

بغداد تنفي وقوع غارات جوية على قواتها بالجنوب

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

نفى ناطق عسكري عراقي ما اذاعه راديو طهران عن قيام طائرات ايرانية بشن غارة صباح امس على مواقع قوات الدروع العراقية في منطقة فاكه جنوب الجبهة.

واكد الناطق العراقي في تصريح له انه لم تسجل اية حادثة اختراق للاراضي العراقية امس.

وكان راديو طهران قد ذكر ان الطائرات الايرانية اغارت عند الصباح على تجمعات للدبابات والآليات في منطقة فاكه وكبدتها خسائر لا يستهان بها قبل ان تعود الى قواعدها.

من جهة ثانية، اوضحت صحيفة عراقية متخصصة بالشؤون العسكرية ان دخول القوات العراقية في العمق الايراني وفرض السيطرة على مساحات واسعة في الارض لم يكن يشكل معضلة بقدر ما كان ذلك يخضع لاعتبارات سياسية ومبدئية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية ان هذه الاعتبارات تتخلص في عدم وجود مطامع للعراق بالاراضي الايرانية.

واضاف ان القوات المسلحة العراقية التي نذرت نفسها للدفاع عن الوطن قادرة على الوصول الى اي عمق في الاراضي الايرانية تحقق لها الارجحية والتفوق على القوات الايرانية.

واوضحت ان النظام الايراني فهم خطأ ان حكمة القيادة العراقية وصبرها وتمسكها بهذه الاعتبارات دليل ضعف حيث راح يصر على العدوان ويرفض كل المبادرات والدعوات السلمية لانهاء النزاع ووقف نزيف الدم.

وشددت الصحيفة في الختام على القول بأن عدوان النظام الايراني على العراق سيكلفه الكثير وقالت ان القوات المسلحة العراقية لن تترك للقوات الايرانية موقعا تمارس من خلاله عدوانها على العراق الا واقتحمته.

وزير خارجية فرنسا يزور الجزائر

باريس ـ كونا: اعلنت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية جان برنار ريمون سيقوم بزيارة عمل للجزائر يومي ٩ و١٠ الشهر الحالي.

وكان ريمون قد زار المغرب يومي ٢٥ و٢٦ ابريل الماضي في اطار تحركات الحكومة الجديدة برئاسة جاك شيراك واتصالاتها مع البلدان الصديقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

للمسؤول الاعلامي الفلسطيني في واشنطن:

حملة أمريكية ضد منظمة التحرير لانهاء مهام بعثتها في الأمم المتحدة

واشنطن ـ كونا: اصدر المسؤول الاعلامي الفلسطيني في الولايات المتحدة السيد حسن عبد الرحمن الليلة قبل الماضية تحذيرا شديدا ضد حملة مشبوهة تدعو لاغلاق المكتب الاعلامي التابع للمنظمة بواشنطن ومقاضاة اي شخص له علاقة بالمنظمة حتى ولو كان من مجرد المتعاطفين معها.

وابلغ السيد عبد الرحمن مؤتمرا صحفيا ان هناك حملة مكثفة من قبل الكونجرس والادارة الامريكية والمنظمات اليهودية تهدف لنزع صفة الشرعية عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن جميع المؤسسات والموظفين التابعين لها وبالتالي التعامل معها على اساس انها ضد الولايات المتحدة.

وقال مدير مكتب الاعلام الفلسطيني انه يجب مناقشة هذه الحملة وشرح ابعادها في مؤتمر القمة العربي القادم.

واضاف انه سيطلع مجلس السفراء العرب في واشنطن حول ابعاد هذا الموضوع خلال اجتماعه يوم الثلاثاء القادم.

وقال السيد عبد الرحمن ان هذه الحملة كانت قائمة منذ فترة طويلة لكنها «ولاول مرة تتسم بالحدة والتركيز».

واشار السيد عبد الرحمن الى انه بينما كان يوجه في الماضي كلام ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة نجد هناك الان محاولات لاعطاء تلك الهجمات والمعارضة صفة الشرعية والقانون.

واوضح انه تمت خلال احدى جلسات لجنة قضائية تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في ٢٢ ابريل الماضي مناقشات متعددة حول موضوع مكافحة الارهاب حيث دعا المشاركون لاصدار قوانين يمكن بواسطتها وصف منظمة التحرير الفلسطينية بأنها «منظمة ارهابية» وبالتالي ايجاد المبرر لاغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني بواشنطن وانهاء مهام بعثة المنظمة في الامم المتحدة بنيويورك.

وحذر من المحاولات الجارية في هذا السياق والتي تهدف الى امكانية مطالبته للمثول امام القضاء بوصفه ممثلا لمنظمة ارهابية، كذلك بالنسبة لمعاملة بقية موظفي المكتب الاعلامي الفلسطيني.

واضاف ان المناقشات التي اجرتها اللجنة القضائية المنبثقة عن مجلس الشيوخ اظهرت اتجاها يدعو للتحقيق في النشاطات السياسية لاولئك الذين يعملون في الولايات المتحدة من اجل القضايا العربية لاسيما القضية الفلسطينية.

ورفض السيد عبد الرحمن ابداء توقعاته عما اذا كانت تلك الحملة ضد منظمة التحرير الفلسطينية ستنجح ام لا، لكنه اعرب عن رغبته في اطلاق صافرة انذار ازاء الكارثة الجديدة الموجهة ضد منظمة التحرير الفلسطينية والمعروف أن ذلك المبدأ يركز على اتهام كل شخص يعارض سياسة الدولة وشن حملات التشهير ضده دون تحقق او دليل.

واضاف ان الحملة اليوم موجهة ضد مكتب المنظمة بصفته الرسمية وغدا ستكون ضد المؤيدين له وبعده ضد اولئك الذين يتعاملون او يتعاطفون مع منظمة التحرير.

واوضح ان رئيس لجنة التحقيق التابعة للكونجرس الامريكي السيناتور جيرميا دنتون وعد بعقد جلسة خاصة لبحث القضايا المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار ممثل المنظمة الى انه ابلغ رئيس المنظمة بتلك المحاولات المعادية وانه سيشرح لمجلس السفراء العرب هنا الذي سيعقد جلسة يوم الثلاثاء القادم ابعاد تلك الحملة وما ترمي اليه.

ورغم أن السيد عبد الرحمن قال انه لا يرغب في ابداء توقعه ازاء الاجراءات المحتملة التي سيتبناها مجلس السفراء العرب بخصوص هذا الموضوع الا انه اعرب عن امله في معالجة وبحث هذه الحملة المعادية في مؤتمر القمة العربي القادم.

واوضح ان الحملة السياسية والدعائية المكثفة في الولايات المتحدة لم تكن مقتصرة ضد كل شيء يخص القضية الفلسطينية ولكنها كانت كذلك ضد «كل ما هو عربي».

وأشار الى ان الدليل على ان تلك الحملة تستهدف جميع العرب يمكن معرفته من موقف الكونجرس من قضايا بيع الاسلحة والمساعدات الاقتصادية والمواقف الاخرى المتصلة بالمصالح العربية بشكل عام.

واضاف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية انه يمكن التعرف كذلك على الموقف الامريكي وتحديد ابعاده من خلال الغارات الامريكية ضد ليبيا في ١٥ ابريل الماضي كذلك من خلال ردود الفعل الامريكية ازاء الغارات الاسرائيلية التي وقعت ضد العراق وتونس.

واوضح ان هناك رأيين في الولايات المتحدة ازاء دول العالم الاخرى لكن هناك رأيا واحداً لدى الديمقراطيين والجمهوريين يؤيد اي سياسة معادية للعرب.

ودعا السيد عبد الرحمن الدول العربية لاتخاذ موقف موحد في مواجهة تلك الحملة بالسعي لاستغلال ثقلهم السياسي.

واعرب عن اعتقاده بأن الجهود العربية لم تثمر حتى الان في التأثير او الضغط على الولايات المتحدة الامريكية كي تغير من سياستها العدائية ازاء حقوق الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية لان تلك الجهود اقتصرت على المطالب الكلامية فقط.

واوضح ممثل المنظمة ان على الدول العربية ان تستثمر علاقاتها الثنائية مع الولايات المتحدة سواء من الناحية الديبلوماسية او التجارية او الاقتصادية كآلة للضغط.

وعزا تصعيد الموقف الامريكي المعارض للعرب لاسيما ضد منظمة التحرير الفلسطينية الى النجاح الاسرائيلي في صهينة السياسة الامريكية ليس فقط في الشكل ولكن ايضا في المضمون.

واستنتج ان اسرائيل اصبحت شريكا وليس حليفا بالنسبة للولايات المتحدة ولم يعد هناك فرق بين المواقف والاستراتيجيات الاسرائيلية والامريكية ازاء العرب.

غرامات للأجانب المخالفين شروط الاقامة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: انتهت وزارة الداخلية المصرية من إعداد لائحة الغرامات المالية التي يسددها الاجانب والعرب الذين يقيمون بمصر وذلك بهدف التصالح معهم دون اقامة الدعوى القضائية إذا وقعت منهم مخالفات لشروط الاقامة.

وتنص لائحة الغرامات أن يتم دفع عشرين جنيها لتأخير الاجنبي في تسجيل إقامته لدى أجهزة الشرطة، ومثلها لعدم الإخطار عن تغير محل الاقامة داخل المدن المصرية.

كما يتم دفع خمسين جنيها لعدم حصول الاجنبي على ترخيص الاقامة او اهمال تجديده، وثلاثين جنيها كرسم عن كل عام يقيمه الاجنبي داخل مصر، بالاضافة الى أن هناك عشرين جنيها غرامة للمصري الذي يستضيف أجنبيا بالاجر، او من خلال دعوة ويتأخر في ابلاغ اجهزة الشرطة.

وفد الماني يختتم زيارته لصنعاء

صنعاء ـ ق.ن.ا: غادر صنعاء امس هوجلر بورنر رئيس وزراء ولاية هيسن عضو الحزب الاشتراكي بجمهورية المانيا الاتحادية والوفد المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت خمسة ايام.

وقد اجرى الوفد الالماني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تناولت تعزيز مختلف اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

سفير امريكي سابق:

لا سياسة امريكية تجاه الشرق الأوسط وادارة ريجان تمر بفترة «اعادة نظر»

واشنطن ـ كونا: اعلن سفير امريكي سابق في دولتين عربيتين عن عدم وجود سياسة امريكية تجاه الشرق الاوسط في الوقت الراهن وان ادارة ريجان تمر حاليا بفترة «اعادة نظر».

وقال روبرت نويمان الذي كان سفيرا لبلاده في المغرب والمملكة العربية السعودية وكذلك في افغانستان ان الاولوية القصوى في رأيه هي حل المشكلة الفلسطينية لعدة اسباب.

واشار في مقابلة صحفية نشرت في عدد الربيع من مجلة «دراسات» الفلسطينية الربع سنوية التي يصدرها معهد الدراسات الفلسطينية بالاشتراك مع جامعة الكويت الى ان لحد هذه الاسباب هو ان المشكلة الفلسطينية «تلبد سماء العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية وتزيد من صعوبتها هذه العلاقات المهمة لكلا الطرفين».

ويشغل نويمان في الوقت الراهن منصبا استشاريا كبيرا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة جورجتاون وهو مدير برامج المركز حول الشرق الأوسط.

وطالب نويمان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بالتخلي عن الاصرار على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وزعم انه «يرتكب غلطه» باصراره هذا.

ووصف مطالبة واشنطن بأن تقبل المنظمة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ بأنها «معقولة» متجاهلا ان القرارين يتعاملان مع القضية الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين ولا يعترفان بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وتحدث نويمان عن العلاقات المصرية الامريكية فدعا بلاده الى «بذل كل ما في وسعها لمساعدة مصر».

وقال: ان على مصر الاقدام على بعض القرارات المهمة جدا وما لم يتم اتخاذ هذه القرارات فسوف تبقى المصاعب.

شامير يبدأ زيارة لامريكا اللاتينية ورابين يزور واشنطن

تل ابيب ـ وكالات الانباء: بدأ اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل امس جولة يزور خلالها ثلاث من دول امريكا اللاتينية، كما بدأ اسحق رابين وزير الحرب زيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية.

ويزور شامير على التوالي كل من كوستاريكا حيث يحضر اداء الرئيس الجديد اوسكار ارياس لليمين الدستورية ثم يتوجه الى الهندوراس وجواتيمالا ويتوقف في نيويورك.

وصرح شامير في المطار بأنه سينتهز فرصة تواجد عدد كبير من المسؤولين في امريكا اللاتينية في سان خوسيه ليجري معهم محادثات بشأن العلاقات الثنائية لاسرائيل مع هذه الدول وبشأن سبل تنسيق مكافحة الارهاب الدولي.

وأعرب شامير عن اسفه للانخفاض الملموس في عدد السائحين القادمين من الولايات المتحدة الى اسرائيل نتيجة للخوف من حدوث هجمات ارهابية في الشرق الاوسط.

واضاف ان اثار ذلك على اسرائيل خطيرة جدا اذ ان عائداتنا من السياحة انخفضت الى النصف، وذلك يدعو الى الحزن ولاسيما ان عدد ضحايا الهجمات في اسرائيل محدود جدا بالمقارنة بالعدد المسجل في بلاد أخرى.

واشار شامير الى انه سينتهز فرصة توقفه في نيويورك لمدة ٤٨ ساعة ليحاول اقناع المسؤولين اليهود الامريكيين بأن يعلنوا عن تحديهم للارهاب من خلال زيارات لاسرائيل.

ويتغيب شامير زهاء عشرة ايام وسينوب عنه موشي ارينز وزير الدولة.

ومن ناحيته يجري اسحق رابين محادثات في واشنطن مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي حول التعاون العسكري والتسليحي بين الجانبين.

وينتظر ان يوقع رابين على اتفاق بشأن اشتراك اسرائيل في مشروع الدفاع الاستراتيجي بالفضاء «حرب النجوم»، كما سيتجول في عدد من الولايات الامريكية لصالح مشروع سندات القرض والاعمار في الكيان الاسرائيلي.

مجلس الشعب المصري يطالب بمراجعة اتفاقيات المنح الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد اعضاء مجلس الشعب المصري على ضرورة اجراء مراجعة شاملة لاتفاقيات المنح الامريكية التي توقعها الحكومة خاصة المتصلة بتقديم مبالغ للتدريب.

واوضح اعضاء المجلس خلال مناقشاتهم لاتفاقيات منح التدريب الامريكية ان هذه المنح تمس جميع العقول المؤثرة في مصر خاصة انه بعد حادث اختطاف الطائرة المصرية اعلن بعض المسؤولين الامريكيين انهم يعرفون كل شيء عن مصر ويجب ان تكون هذه المنح تحت السيطرة الكاملة للحكومة.

وحذروا من ارتباط منح السلام الامريكية بالماسونية وان بعض الحاصلين عليها جرت لهم عمليات غسيل مخ في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد أكد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية في رده على المناقشات ان الحكومة المصرية هي المسؤولة عن متابعة وادارة المنح حتى ولو تمت في المعاهد الامريكية ولو تم اعداد المدربين هناك.

وأضاف وزير شؤون مجلس الوزراء ان منح السلام لا علاقة لها بأية تنظيمات رسمية أو غير رسمية حتى خارج الوطن وان أموال المنح الامريكية تنفق على المؤسسات الوطنية وتربية واعداد الكوادر الوطنية ونسعى لكي يكون الاعداد في مراكز وطنية داخل مصر.

وفد الأحزاب المصرية يسافر للسودان بعد غد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة مساء بعد غد متوجها الى الخرطوم وفد الاحزاب السياسية المصرية برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني في زيارة للسودان تستغرق ثلاثة أيام.

وصرح الدكتور يوسف والي بأنه سيتم خلال الزيارة نقل تهنئة الرئيس حسني مبارك والشعب المصري لرئيس الوزراء والحكومة الجديدة في السودان على بدء الحياة الديمقراطية الجديدة بها.

وقال الدكتور والي انه سيتم خلال هذه الزيارة لقاء بين الوفد المصري ورؤساء الاحزاب السودانية لبحث أوجه التعاون والتنسيق بين الاحزاب المصرية والاحزاب السودانية في اطار الحياة الديمقراطية الجديدة بالسودان.

ويضم الوفد عن حزب العمل المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب والسيد ممدوح قناوي نائب رئيس الحزب وعن حزب الاحرار مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس الحزب وعن حزب الامة الاستاذ احمد الصباحي رئيس الحزب وعباس المصري نائب رئيس الحزب، الى جانب عدد من رجال الصحافة والاعلام المصريين.

فكرة
مصطفى أمين

● مصادفة غريبة! في الاسبوع نفسه الذي يصدر فيه الحزب الشيوعي السوفياتي تعليمات بإقامة اسبوع للدعوة للالحاد، ولمقاومة الاسلام والمسيحية تحدث كارثة المحطة النووية السوفياتية، التي يقول الخبراء انها اسوأ كوارث المفاعلات النووية في التاريخ!..

● ٨٥ الف خياط في القاهرة الكبرى طلبوا من مصلحة الضرائب ان تستولي على محلاتنا وتديرها بمعرفتها «ونحن نضع انفسنا تحت تصرفها لتفعل بنا ما تشاء»!..

● فشلت الحكومة في اقناع المصريين في الخارج بالقوانين الاقتصادية الجديدة، كثيرون منهم يهددون بالاضراب عن العودة الى مصر بالاجازة، نتلقى خطابات عنيفة ومحادثات تليفونية تحتج على سوء معاملتهم.

● الظلم يكسر قلوب الناس. انه حكم بالاعدام ينفذ كل يوم. لماذا الغينا ديوان المظالم. اقترح ان يعود هذا الديوان ليتنفس فيه كل مظلوم.

● تبرع اتحاد العمال بمليون جنيه لتسديد ديون مصر هو اعظم احتفال بعيد العمال..

● يفرح الشعب بكل كوبري جديد وبكل طريق جديد.. ولكن يضايقهم ان نحتفل بهذا النجاح بتعطيل المرور!

● لا افهم ان يترك الوزراء مكاتبهم لحضور كل احتفال.. يكفي وزير واحد، هو الوزير المختص!

● الاحتفال بعيد تحرير سيناء هو حفلة تكريم لانور السادات، ولكل شهيد او جريح او معوق في حرب ١٩٧٣ وهو نهاية ليل طويل !

● العدالة الاجتماعية هي توأم الديموقراطية، فلا عدالة اجتماعية بغير ديموقراطية. الجائعون لا يستطيعون ان يكونوا احرارا، والاحرار لا يمكن ان يبقوا جائعين !

● انفجار المحطة النووية في الاتحاد السوفياتي يجعلنا نتردد قبل ان نقيم المحطة النووية في مصر!..

● لماذا نكذب؟ لماذا ندلي بتصريحات ونعلن بيانات غير صحيحة. قالوا ان مشروع قصر العيني الجديد عرض على الاساتذة.. قال لي رئيس قسم الاشعة في مستشفى قصر العيني ان احدا لم يأخذ رأيه.

● تحية الرئيس حسني مبارك في خطابه لوزارة علي لطفي هو اعلان بان وزارة علي لطفي نجحت في امتحان نصف السنة!

القاهرة : الحزب الوطني الحاكم يلغي نظام المجموعات البرلمانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اضطر الحزب الحاكم في مصر الذي يستحوذ على الأغلبية الساحقة من المقاعد داخل مجلس الشعب المصري إلى إلغاء نظام المجموعات البرلمانية للحزب التي كانت تشكل من بين نواب كل محافظة ويقوم الحزب باختيار زعيم كل مجموعة من داخل مجموعة النواب.

وقالت مصادر الحزب ان هذا القرار يعكس درجة الخلافات التي طرأت بين قيادات الحزب والنواب حول اختيار هذه الزعامات، وأنه جاء للتخفيف من حجمها.

وعلى جانب آخر فقد توقفت اللقاءات السياسية المقترحة التي كانت تعقد كل اسبوعين داخل الحزب، وهو ما يطلق عليه اجتماعات النادي السياسي، وكان ملتقى لأعضاء الحكومة مع نواب الحزب.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر الحزب الوطني، أن هذا يرجع الى رغبة الحكومة في عدم مواجهة النواب لما يثيرونه من مشاكل، خاصة في المشروعات المتعلقة بارتفاع الأسعار من جانب واقدام الحكومة على رفع أسعار السلع دون الرجوع الى مجلس الشعب.

واضافت هذه المصادر ان الخلافات القائمة بين عدد من قيادات الحزب والتي تجددت خلال الفترة الأخيرة، عند الاعداد للموضوعات التي ستثار أمام المؤتمر القومي العام الرابع للحزب في يوليو القادم، كانت وراء توقف هذه اللقاءات لفترة مؤقتة.

ولايتي يعود لطهران

طهران ـ ق.ن.ا: عاد الى طهران صباح امس الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران بعد ان قام على رأس وفد بزيارة لكل من سورية وليبيا نقل خلالها رسائل من رئيس بلاده علي خامنئي تتعلق بالموقف في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت اذاعة طهران عن ولايتي قوله ان محادثاته مع المسؤولين في كل من دمشق وطرابلس كانت ايجابية وبناءة.

وكيل وزارة المواصلات السعودي لـ «الشرق الأوسط»:

١٥ مليون زائر للجناح السعودي بمعرض فانكوفر يشاهدون المستوى العالمي للمنجزات الحضارية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

توقع الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودي ان يزور جناح المملكة العربية السعودية في المعرض العالمي للنقل بفانكوفر، نحو ١٥ مليون زائر من جميع انحاء العالم. وقال ان هذا المعرض الذي افتتح امس الجمعة سيستمر ٦ اشهر. وقال السلوم: إن جناح المملكة من اكبر اجنحة الدول المشاركة التي يصل عددها الى ٥٤ دولة اختيرت السعودية من بينها لتكون الدولة العربية الوحيدة المشاركة في المعرض.

واكد السلوم ان المسؤولين بالمملكة قد حرصوا على اظهار جناح المملكة العربية السعودية بالمظهر اللائق ليوازي الطموحات التي يسعى اليها الجميع، وقال: إن نجاح جناح المملكة سيكون له اثر كبير لدى الزوار من مختلف بلدان العالم وبالتالي اعطاء فكرة جيدة عن المملكة حيث يعتقد البعض ان المملكة مازالت بلادا صحراوية لا يوجد بها الا البترول وهو الاعتماد الوحيد لها دون التركيز على الجوانب الاخرى.

وقد قامت وزارة المواصلات السعودية بالاعداد لهذا المعرض بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بموضوع المعرض وتقدر هذه الجهات بنحو ٤٢ جهة حكومية وهي وزارة المعارف ـ وزارة البرق والبريد والهاتف وزارة الصناعة والكهرباء ـ الخطوط الجوية السعودية ـ الطيران المدني ومشاريع المطارات الدولية ـ بترومين ـ الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ جمعية النهضة النسائية ـ المؤسسة العامة للموانىء ـ وزارة الحج والاوقاف ـ المؤسسة العامة للسكة الحديدية ـ الرئاسة العامة لرعاية الشباب ـ مؤسسة الملك فيصل الخيرية ـ جامعة الملك سعود ـ وزارة المالية ـ وزارة الزراعة ـ شركة الصناعات الاساسية «سابك» ـ وزارة الصحة ـ وزارة التجارة ـ ارامكو الشركة الوطنية للنقل البحري ـ الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية ـ وزارة التعليم العالي ـ الشركة الوطنية للمواشي ـ الادارة العامة للمرور ـ الندوة العالمية للشباب الاسلامي ـ مصنع تمور المدينة المنورة ـ شركة ناوك ـ الجمعية النسائية الخيرية ووزارة الاعلام ـ امانة العاصمة المقدسة ـ امانة مدينة الرياض ـ مستشفى الملك خالد مستشفى القوات المسلحة ـ المؤسسة العامة لتحلية المياه..

وقد تفاوتت مساهمات تلك الجهات لتحقيق الاهداف الاساسية من المشاركة لعرض ما وصلت اليه السعودية من تقدم في جميع المجالات، ومن هذه الاهداف تقديم معلومات حديثة عن تطور السعودية في القاء الضوء على التجهيزات الاساسية الحديثة والخدمات المتوفرة للمواطنين، وكذلك عرض للاسهامات الهامة التي قدمها المسلمون والعرب في مجال النقل والمواصلات وبيان المستوى العالمي للانجازات التي تم تحقيقها خلال ٥٣ عاما وبيان اهمية الاسلام كدين وعقيدة في حياة المواطنين السعوديين وكمنبع للانجازات الثقافية والعلمية والتاريخية وكاسلوب حياة.

ومن الاهداف ايضا ابراز الالتزام العميق من قبل الحكومة والمواطنين للمحافظة على القيم والتقاليد في الوقت الذي تبني فيه مجتمعا حديثا متطورا وتوعية الزائرين والاوساط الاعلامية توعية مؤثرة من شأنها ازالة المفاهيم الخاطئة عن المملكة العربية السعودية والدين الاسلامي والعالم العربي بصفة عامة.

ويضم جناح المملكة العربية السعودية الذي تبلغ مساحته حوالي ١٦٠٠ متر مسطح ما يزيد على ٧ اركان لاظهار جهود المسلمين في مجالي النقل والمواصلات واظهار المستوى العالمي الذي وصلت اليه المملكة في انجازاتها التي تحققت خلال السنوات الماضية، فهناك ركن يقدم السعودية من الناحية التاريخية ويعرض شبه الجزيرة العربية لمنطلق تقدم المواصلات والنقل والاتصالات وركن ثان يعرض فيه الدور الرئيسي للاسلام في المملكة واسهامات المسلمين الاوائل في قطاع النقل والمواصلات وغيرها التي كان لها الاثر الكبير في النهضة الغربية في الوقت الحاضر وركن ثالث يعرض فيه التطور الاجتماعي والصناعي للمملكة مع تركيز خاص على النقل والمواصلات والاتصالات، وركن رابع يعرض فيه تطور العلاقات السعودية الكندية.

كما يوجد عدد من المجسمات اكبرها مجسم غرفة التحكم المركزي للاتصالات اللاسلكية في المملكة وسيدار بالحاسب الالي.

وقد سبق تجهيز الجناح السعودي في المعرض جهود واضحة، فبعد صدور الامر بالمشاركة في المعرض شكلت لجنة برئاسة الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات ولجنة تنفيذية برئاسة وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط التي شكلت خمس فرق عمل كفريق المرئيات المسموعة وفريق المطبوعات وفريق استلام المعروضات وفريق المتابعة وفريق المجسمات.

وسيشاهد الزائر للمعرض صورا تحكي تطور المملكة في مختلف المجالات وسيرى من خلال ممر خاص تاريخ السعودية من الماضي والحاضر وهو يمثل بالتدريج التطور الذي عاشته السعودية خلال سنوات قليلة تعد بذلك نسبة قياسية جدا اذا ما قورنت بالبلدان الاخرى.

وكذلك سيشاهد الزائر ركنا خاصا بالنقل والمواصلات في المملكة من طرق وسكك حديدية وطيران واتصالات سلكية ولاسلكية وموانىء وكل ما يتعلق بالنقل والمواصلات.

وقد صمم جناح المملكة بحيث ستكون الجدران الخارجية بيضاء ويكتب عليها اسم المملكة العربية السعودية باللون الاخضر باللغتين العربية والانجليزية الى جانب شعار المملكة، وستقام خيمة مستديرة مرتفعة عند المدخل الواقع في الركن الجنوبي الشرقي من الجناح، كما سيمتد جزء من الخيمة على طول الضلع الشرقي ليقي الزوار من المطر.

وسيشاهد الزائر عند دخوله لجناح المملكة لوحتين كبيرتين، الاولى تمثل خطوات الجمال في الصحراء والاخرى تمثل مشروعا جبارا من المشاريع التي اقيمت في المملكة مما قد يعطي انطباعا غريبا لدى الزائرين وتصور ان ذلك لا يوجد منها.

وبدخول الزائر للجناح سيرى صورتي حائط كبيرة على الجانبين تواجهان بركتي ماء ويفصل المدخل والمخرج بنباتات صغيرة لا تحجب الرؤية، وتمثل الصورتان النقل والمواصلات في المملكة، ويواجه الداخل للجناح صورا للملوك المملكة العربية السعودية السابقين وثلاث صور للعاهل السعودي وولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ويجانبيها عبارة «اهلا وسهلا» بالانجليزية.

على يمين الداخل للجناح قسم العلاقات السعودية ـ الكندية الذي يوضح بالملصقات والصور تطور العلاقات السعودية الكندية والى جانبه شاشة تعرض صور شرائح متلاحقة لتطور النقل والمواصلات لمختلف مجالاتها وسيستخدم في ذلك جهاز عرض شرائح ما يعطي الزائر في الوهلة الاولى انطباعا عما وصلت اليه المملكة من تطور في هذا المجال.

رئيس وزراء الصين يكرم ابا الخيل

اختتام اعمال اللجان المشتركة للتعاون بين السعودية والصين

تايبيه ـ واس: استقبل رئيس الوزراء بجمهورية الصين الوطنية يوكو هوا ظهر امس وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل بحضور سفير المملكة لدى الصين الوطنية اسعد زهير ووزير الشؤون الاقتصادية الصيني لي تاهاي وعدد من المسؤولين الصحفيين حيث تم تبادل الاحاديث الودية.

من جهة ثانية اقام رئيس الوزراء الصيني بعد ظهر امس مأدبة غداء تكريما لابا الخيل حضرها عدد من المسؤولين بجمهورية الصين الوطنية.

وكان السيد ابا الخيل قد اجتمع صباح امس مع وزير المواصلات الصيني الدكتور لين تزان، كما اجتمع مع وزير الشؤون الخارجية الصيني تشو فوسونج.

وتم خلال الاجتماعين استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الوطنية وسبل تدعيمها والنظر في المسائل المتعلقة بعمل الجانبين السعودي والصيني ومناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقد اختتمت في تايبيه امس اعمال لجان التعاون المالي والصناعي والفني والتجاري والعلوم والتكنولوجيا المنبثقة عن اللجنة السعودية ـ الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني المنعقدة حاليا في جمهورية الصين الوطنية.

وقد وقع الجانبان السعودي والصيني بعد ظهر امس على محضر الاجتماعات النهائية لاعمال اللجنة السعودية الصينية للتعاون الاقتصادي والفني.

وقد اعلن رؤساء اللجان الفرعية المشاريع التي تمت الموافقة عليها والمواضيع التي تمت مراجعتها ومتابعتها، حيث اعلنت اللجنة المالية انه تمت مراجعة انشطة الصندوق السعودي للتنمية في المشاريع الانمائية في جمهورية الصين الوطنية. واعلنت لجنة العلوم والتكنولوجيا المواضيع والمشاريع التي تمت دراستها والاتفاق عليها ومنها التوسع في مشروع تربية الاسماك والاستمرار في التطوير المشترك لبرامج الحاسب الالي والبحث والتطوير في مجال الطاقة الشمسية.

ومما اعلنته لجنة التعاون الفني التعجيل بالتنمية الزراعية في المناطق الجبلية ودراسة تسويقيه للمنتجات الزراعية في المملكة وتدعيم التعاون في مجال المواصلات وقيام مشاريع استثمارية جديدة.. في مجال تصنيع المواد الغذائية ودعم التعاون في مجال المطابع الامنية الحكومية وكذلك استعراض اداء فريق العمل الفني الزراعي الصيني في المملكة ومراجعة اداء الخبراء الصينيين العاملين لدى وزارة المواصلات في المملكة.

واعلنت لجنة التعاون التجاري تبادل الزيارات بين رجال الاعمال وكذا طلب الحكومة الصينية تلقي عطاءات انشاء مباني المصانع ومشروعات الصيانة وزيادة معدل التجارة بين البلدين.

واعلنت لجنة التعاون في مجال الصناعة والكهرباء دراسة التعاون في مجال تصنيع الحاسب الالي والاستمرار في التعاون المتعلق بقطاع الكهرباء. وكذلك استعراض المشاريع الصناعية المشتركة بين البلدين وتدعيم تجارة الصناعات البتروكيماوية.

الزامل: ارتياح لنتائج مصنع المنيوم البحرين

الرياض ـ واس: عاد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي الى الرياض ظهر امس قادما من المنامة بعد ان شارك في اجتماع مجلس ادارة شركة المنيوم البحرين. وكان في وداعه لدى مغادرته المنامة وزير التنمية والصناعة البحريني السيد يوسف الشيراوي وسفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي.

وقال وزير الصناعة والكهرباء في تصريح قبيل مغادرته المنامة امس بأنه التقى خلال زيارته مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين واستعرض معه كل ما يدعم التعاون بين البلدين بصورة خاصة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام في مجال المشاريع ومجالات التنمية والصناعة.

واشار الى ان مجلس ادارة شركة المنيوم البحرين ناقش في اجتماعه الذي عقد يوم الاربعاء الماضي تطوير وتوسعة مصنع المنيوم البحرين.

الأسواق المالية

الدولار يواصل تقدمه مقابل الاسترليني والعملات الاخرى

لندن «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار تقدما مقابل جميع العملات الرئيسية خلال معاملات النصف الاول من يوم امس في الاسواق الاوروبية غير انه سرعان ما بدا في خسارة جزء مما كسبه خلال معاملات بعد الظهر. وتراجع الاسترليني هامشيا امام الدولار وباقي العملات. وتراجعت اسعار الذهب مع زيادة قيمة الدولار كالمعتاد.

وكانت المعاملات محدودة للغاية في الاسواق العالمية بسبب انتهاء الاسبوع من ناحية وانتظارا لنتائج قمة طوكيو التي تبدأ غدا من ناحية اخرى.

وعلى الرغم من التصريحات التي اشارت في واشنطن وفرانكفورت بأن الدولار قد انخفض بما فيه الكفاية، فان المتعاملين لا يتوقعون ان تسفر قمة طوكيو عن الاتفاق على دعم الدولار، واقصى ما يتوقعونه هو التوصل لاتفاق حول امكانية التحكم في تحركات اسعار الصرف للعملات الاساسية.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار خلال معاملات امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنة باسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● الاسترليني:

ـ ١,٥١٩٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٢٩٠.

ـ ٣,٣٥٨٥ مارك المانى منخفضا من ٣,٣٦٥٣.

ـ ٢٥٧,٦٢ ين ياباني منخفضا من ٢٥٩,٠١.

ـ ١٠,٦٧٨٦ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧١٠٦.

ـ ٢,٨١٠٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨١٧٩.

ـ ٥,٥٤٤ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٧٦.

● الدولار:

ـ ٢,٢١١٠ مارك المانى مرتفعا من ٢,٢٠١٠.

ـ ١٦٩,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٩,٤٠.

ـ ١,٨٥٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٤٣٠.

ـ ٧,٠٢٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠٠٥٠.

● الذهب والفضة:

انخفضت اسعار المعادن الثمينة كرد فعل لارتفاع قيمة الدولار وكانت المعاملات هادئة بشكل عام.

وحددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعر الاونصة ظهر امس بمبلغ ٣٤١,٦٠ دولار مقابل ٣٤٥,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي زيوريخ ـ اكبر اسواق المعادن الثمينة في اوروبا ـ بلغ سعر اونصة الذهب ٣٤١,٥٠ دولار مقابل ٣٤٩,٥٠ دولار مساء الاربعاء (وافق الخميس عطلة رسمية).

وفي هونج كونج حيث ينتهي العمل قبل بدئه في اوروبا بيعت الاونصة بمبلغ ٣٤١,٢٧ دولار مقابل ٣٤٤,٨٠ دولار.

وانخفض سعر الفضة بدورها فبلغ سعر الاونصة في لندن امس ٥,١٢ دولار مقابل ٥,١٥ امس الاول.

عاد السكر للانخفاض بعد ان هدأت المخاوف من التلوث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عادت اسعار السكر من تراجع واضح خلال معاملات يوم امس في اسواق لندن بحيث زالت المكاسب التي حققها خلال الايام الماضية بسبب المخاوف من تلوث المحصول السوفياتي من البنجر اثر حادث المفاعل الذري.

وفي نفس الوقت حققت اسعار الكاكاو تقدما كبيرا حيث قفزت من ١٣١٠,٥ جنيه عند اقفال امس الاول الى ١٣٢٨ جنيها عند اقفال امس.

وفي نفس الوقت حققت اسعار معظم المعادن تقدما متفاوتا في سوق هادئة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٧١٠	٥,٦٤٦٥
مارك المانى	١,٦٨٦٥	١,٦٨٣١
فرنك سويسري	٢,٠١٠٠	٢,٠٠٦٦
فرنك فرنسي	٠,٥٣٠٥	٠,٥٢٧٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٨٥	٠,٠٠٢٤٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٢١٧٧
جلدر هولندي	١,٤٩٠٠	١,٤٩٠٤
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٨٩
دولار كندي	٢,٦٦٠٠	٢,٦٥٨٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن صومالي	—	٠,٢٣٩١
كرون سويدي	—	٠,٥٢٠٧
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٢٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٣١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٤٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٧٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٧٤
روبيه هندي	٠,٢٩٠٠	٠,٢٩٨٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٢
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٦١
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٩٠٦
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٤٨٠	—
ليره سورية	٠,٢٢٦٠	٠,٣٧٤٨
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٥٦٦
ريال يمني	٠,٤١٠٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦١٠	٤٠٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٥	٤٧٣٠
اونصه ذهب	١٢٧٢	١٢٦٠
(كيلو) الفضه	٦٩٠	٥٩٠
الاونصه	٢٨	٢٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٧,-	٩٤٧,-
رصاص	٢٤٠,٥	٢٤٧,٢٥
زنك	٤٥٩,-	٤٦٧,٢٥
الومنيوم	٧٦٦,-	٧٥٥,٥
نيكل	٢٦٦٠,-	٢٧١٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٢٨,-
بن	يوليو	٢٢٦٠,-
سكر	اكتوبر	٢٠٥,-
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٨٠
قمح	يوليو	١١٦,٧٥
شعير	سبتمبر	٩٨,-
بطاطس	مايو	١٦٤,-

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

اتجاه عام للزيادة في أسعار الأسهم بسوق لندن في ظل معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استعادت اسعار الاسهم في سوق لندن بعضا من قوتها امس بعد ان تراجعت خلال النصف الاخير من معاملات امس الاول بتأثير التراجع الكبير في وول ستريت.

واتسمت المعاملات في سوق لندن بالهدوء بشكل عام. وذكر المراقبون ان انحسار المخاوف بشأن خسائر حادث المحطة النووية السوفياتية قد ساهم في ذلك الهدوء.

وكان من بين العناصر التي اشاعت جوا من التفاؤل في السوق الاقبال الكبير الذي نالته اسهم سلسلة متاجر «تيب توب» والذي وصل الى رقم قياسي يندر حدوثه حيث قدمت طلبات لشراء ما يصل الى ٢١٢ مليون سهم في حين يبلغ المعروض ٣,٢ مليون سهم فقط.

وكانت الصورة العامة في الاسواق العالمية الاخرى توحي بدورها بالتفاؤل حيث اتجهت الاسعار بشكل عام للزيادة بنسب متفاوتة وكانت مؤشرات الاداء لأهم تلك الاسواق كما يلي:

● وول ستريت: بدأت اسعار الاسهم في استعادة قدر من تماسكها بعد الانخفاض الكبير الذي طرأ عليها امس الأول، وسجل مقياس داو جونز بعد ظهر أمس ارتفاعا ٥,٨٣ عن سعر اقفال امس الاول ليصل الى ١٧٨٣,٦٠ نقطة.

● سيدني: حققت معظم الاسهم مكاسب في سوق نشطة تركز الاقبال خلال معاملات أمس فيها على اسهم الشركات الصناعية التي حقق مؤشرها رقما قياسيا وصل ٢٠٢٠,١ نقطة بزيادة ٢٠ نقطة. اما المؤشر العام لاداء السوق في استراليا فقد حقق زيادة ١٢ نقطة ليصل الى ١٢٢٤,٧ نقطة.

● طوكيو: ادت عمليات شراء نشطة لاسهم المؤسسات المحلية لرفع مؤشرات السوق الى رقم قياسي عند الاقفال وأرجع المراقبون جزءا من التحسن الى انتعاش الآمال في نتائج مشجعة لقمة طوكيو المقرر بدئها غدا. وحقق مؤشر تي. اس. اي زيادة ٦,٢٩ نقطة امس ليصل الى ١٢٥٢,٧٤ نقطة.

● هونج ـ كونج: ادى الاقبال على البيع لتحقيق ارباح الى تراخي الاسعار بقدر محدود نسبيا عند اقفال الأمس. وسجل مؤشر هانج سنج تراجعا ٥,٥١ نقطة ليصل الى ١٨٤٣,١٤ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

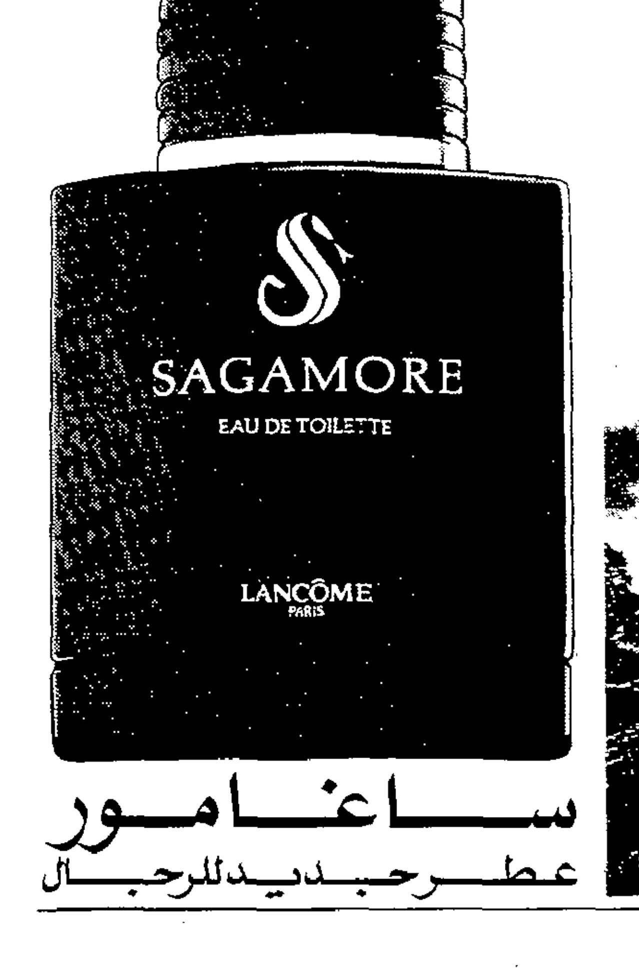
اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٥	بدون
ـ بريتش اويل	١٧٥	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٦	بدون
ـ بيتشام	٢٩٣	٥ +
ـ بوتر	٣٢٣	٣ −
ـ اي سي اي	٩٤٢	١٥ +
ـ لويدز	٦٢٢	١٠ +
ـ ميدلاند	٥٨٩	٥ +
ـ نات وست	٨٩٥	١٠ +
رانك اورجنيزيشن	٥٤٧	١٣ +
ـ رويتر	٤٥٣	٥ +
ـ راكال	٢٢٤	٨ +
ـ صن اليانس	٧٥٩	١٢ +
ـ شل	٧٤٣	بدون
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

اقرار الميزانية الامريكية الجديدة

واشنطن ـ واس: وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس على ميزانية الولايات المتحدة التي تبلغ الف بليون دولار للعام المالي الذي يبدأ في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وقد صوت المجلس بأغلبية ٧٠ عضوا على الميزانية التي تقترح زيادة الضرائب وتخفيض النفقات الدفاعية لتقليص العجز في الميزانية من ١٨٣ بليون دولار الى حوالي ١٤٤ بليون دولار في العام القادم.



الاستثمارات المربحة ومخاطرها

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

يلاحظ ان في عالم الاستثمارات هذه الايام حركة غير عادية. فقد وصلت خيرات هذه الحركة الى العديد من المستثمرين الذين باتوا فرحين محتفلين، يعدون ما جنوه من ارباح متتابعة. فاسواق الاسهم العالمية ما فتئت ترتفع فيها الاسعار مواكبة التحسن الاقتصادي العالمي. واسواق السندات ازدادت اسعارها باستمرار هبوط الفوائد عالميا. اما العملات فقد غنم المضاربون فيها الكثير بفضل ارتفاع الين والمارك وهبوط الدولار. واصبح الناس نشاوى بفرحتهم متفائلين لا يتوقعون الا الارباح المستمرة ولا يتصورون الا المكاسب. وكان جميع الاستثمارات قد اصبحت في اعينهم توازي الاستثمار المثالي الذي وصفه احد الخبراء بانه ذلك الذي «يكثر ربحه ويقل خطره ويقرب تناوله ويسهل تداوله». ولكن العالم المثالي بعيد عن الواقع. فالاستثمار الذي تجتمع فيه هذه الصفات كلها هو حقيقة ضالة. يكاد يستحيل العثور على مثله مهما تفاءلنا. فالاسهم التي ترتفع اليوم قيمتها قد تبور غدا، ويأتي الحظ والمجد لغيرها من الاستثمارات المغمورة اليوم. فهنك دائما مخاطر مرتبطة بالاستثمارات وتقلباتها، خاصة اذا ازداد ربحها. وهذا امر بدأنا ننساه مع ازدياد نشوتنا بالارباح التي وفرتها لنا استثماراتنا مؤخرا.

ان عالم الاستثمارات هو عالم لا ينفع فيه النسيان ولا الفرح والفاؤل، ولا مكان فيه للثقة العمياء او التقليد، اذ تحكمه القوانين الاقتصادية والارقام والحسابات والوقائع. ولكل شيء فيه ثمن ولكل ما يعطي مقابل. ومن السذاجة منا ان نصدق ان احدا قد يعرض علينا استثمارا جذابا براقا، ربحه مضمون ورأس ماله مصون، دون ان نضحي بشيء من عندنا. وما نضحي به عادة هي امور ثلاثة: سلامة راس مالنا، او حجم ارباحنا، او سيولة مقتنياتنا. وهذه الصفات موجودة بنسب متفاوتة في جميع الاستثمارات، ولكنها لا تجتمع ابدا كاملة في استثمار واحد، مهما حاول ان يقنعك البعض. فمن طلب الامان لماله واستثمر في السندات الحكومية مثلا لا بد ان يكتفي بالعائد المنخفض، ومن يطلب الربح السريع عن طريق عقود السلع المستقبلية عليه توقع المخاطر وفقدان بعض رأس ماله. اما من اراد مرابح العقار فعليه التحلي بالصبر والتخلي عن سيولة امواله. فمن المسلم به ان العلاقة التي تربط بين الربح والمخاطرة وطيدة. وهذه العلاقة اساس من أسس الاستثمار، لا بل من اسس الحياة. ويغفل العديد من المستثمرين عن هذا الواقع فيتشبثون بالاماني والتفاؤل متوقعين دوما الربح دون ان يعوا المخاطرة. وهذا يجعلهم على هامش الاسواق عرضة للمفاجآت، في عالم تتفاعل فيه يوميا العلاقة بين الربح والمخاطرة.

وتظهر هذه العلاقة في كل تحركات اسعار العملات والبورصات والسلع وحتى الفوائد. فنجد مثلا، انه فجأة وبين الخامس والعشرين من مارس (اذار) الماضي والرابع من ابريل (نيسان)، ارتفعت معدلات الفائدة المدفوعة على ودائع الفرنك الفرنسي المجمدة لشهر، الى ما يقارب ١٨٪، وهذا بعد ان كانت الفائدة قبل ذلك بيوم واحد تتراوح حول ١١٪ وتفسير هذا الارتفاع المفاجيء في فوائد الفرنك الفرنسي يومذاك هو عودة المخاوف القوية من تخفيضه. بعد ان كانت هذه المخاوف قد تلاشت خلال شهر مارس. ومن الملاحظ ان تاريخ ارتفاع الفوائد الى ١٨٪ صادف الاعلان عن اجتماع وزراء المالية للسوق الاوروبية المشتركة للنظر في تعديل النظام المالي الاوروبي. ولقد ايقن عندئذ معظم رواد الاسواق المالية وخبرائها حتمية تخفيض الفرنك خلال هذا الاجتماع. فارتفعت الفوائد مباشرة من جراء ذلك. واقترن الارتفاع في الفوائد على الفرنك بالاخبار عن قرب تخفيضه. وقد وجد بعض المستثمرين في ذلك فرصة للاستفادة من العائد المرتفع ودافعا لاقتناء الفرنك بالرغم من المخاطر التي قد يواجهها من جراء تخفيض قيمته. والخطر هنا واضح طبعا، وهو انتقاص راس مال المستثمر نتيجة التخفيض بشكل قد لا تعوضه الفوائد العالية.. وجاء التخفيض اخيرا يوم ٦ ابريل وكان بنسبة تقارب ٦٪ مقابل العملات الاوروبية الاخرى.

هبطت بعد ذلك مباشرة الفوائد على الفرنك الفرنسي الى حدود ٨٪ نتيجة انقشاع العاصفة ووضوح حجم التخفيض. وطبعا لم يعد هناك حاجة للتأثير على الاسواق او كبح جماح المضاربين، او تعويض المستثمرين واجتذابهم بالفوائد العالية بعد ان تلاشت المخاطر واستقرت العملة.

ان تحرك فوائد الفرنك الفرنسي هذه، مثل واضح للعلاقة المباشرة بين الربح والمخاطرة. فضعف الفرنك الفرنسي وامكانية تخفيضه وما صاحب ذلك من خطر ضياع قسم من راس مال المستثمر، حتم تقديم فوائد عالية. لتعويض المستثمر عن اية خسارة محتملة، وجعل المخاطرة مقبولة في نظره. وكأن الـ ١٠٪ التي فقدتها فوائد الفرنك عند تلاشي الخطر وهبوطها من ١٨٪ الى ٨٪، كانت نسبة تعويض استثنائي للمخاطرة التي تحملها المستثمر في الفرنك في هذه الظروف الصعبة. ومن الملاحظ ان الذي استثمر في الفرنك في تلك الفترة خرج خاسرا من تلك العملية نتيجة التخفيض ولم تعوضه الفوائد بشيء.

وبناء على ذلك بوسعنا ان نعمم ان الفوائد العالية على عملية بلد ما تعكس غالبا وضعا اقتصاديا ضعيفا، وتضخما ماليا، وعدم استقرار في اسعار العملة. وهنا تأتي حاجة البلد الى اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية بالفوائد المرتفعة. اما عملات البلدان ذات الوضع الاقتصادي القوي، فان الفوائد عليها تكون عادة منخفضة، كما هي الحال على المارك الالماني والفرنك السويسري، التي تعتبر من العملات الامنية. وهي عملات تكون مخاطر انتقاص راس المال فيها قليلة، بل يلاحظ ان من استثمر فيها مؤخرا ازداد راس ماله.

وكما تدعو تحركات الفوائد العالمية الى الحذر احيانا، نجد ان تأثير قانون الربح والمخاطرة يظهر كذلك جليا في عوائد الاسهم والارباح التي توزعها بشكل منتظم العديد من الشركات على المساهمين. فنجد مثلا ان سهم شركة «تكساكو» الاميركية للبترول، يدر على صاحبه عائدا سنويا يقارب العشرة بالمائة سنويا اثناء شهر ابريل. بينما العائد على اسهم شركات البترول الاخرى مثل «اكسون» و «موبيل» تراوح خلال الفترة نفسها بين الستة والسبعة بالمائة. وقد نشرت شركة «فاليو لاين» للاستثمار الاميركية ان معدل العائد على الف وسبعمائة سهم تلاحق الشركة تحركاتها، قد بلغ ٢,٧٪ خلال نفس الفترة. فنرى من كل ذلك ان هناك تفاوتا كبيرا بين العائد الذي تقدمه «تكساكو» ومعدل العائد على معظم الاسهم الاخرى. وهذا عامل قد يجتذب العديد من المستثمرين الذين يندفعون وراء العائد المرتفع والربح الجذاب.

ولكن اذا تحرى المرء الحقائق وعلم بالوقائع، وجد ان هذا الربح المرتفع نسبيا ما هو الا نتيجة انخفاض سعر سهم الشركة بشكل قوي خلال السنة الماضية فقد دخلت «تكساكو» في معركة قانونية عنيفة مع شركة اخرى اسمها «بنزويل» نتيجة تنافس الشركتين على شراء شركة «جيتي». وقد صدر حكم مبدئي على «تكساكو» بدفع غرامة قدرها احد عشر مليار دولار. فسارعت الشركة باستئناف هذا الحكم الجائر... ولكن في حال تصديقه فان هذه الغرامة كفيلة بافلاس الشركة ومن ثم الغاء جميع الارباح. فعائد العشرة بالمائة الذي قد يجتذب بعض المساهمين يظهر فجأة غير مضمون، وقد لا يكون تعويضا كافيا امام امكانية خسارة راس مال المستثمر في حال افلاس الشركة. فامتلاك سهم «تكساكو» اذن قد يكون عملا مربحا نسبيا ولكنه في نفس الوقت استثمارا فيه مخاطرة ويجب التنبه لها.

فالمستثمر في اسهم «تكساكو» لم يصبه بعد ما اصاب المستثمر في الفرنك الفرنسي من خسارة خلال الشهر الماضي، وقد لا تتحقق اي من المخاطر المحدقة به، وما هذان المثلان الا للتذكير بان الارباح التي قد تدرها بعض الاستثمارات يجب ان لا تنسينا المخاطر التي قد تصاحبها والحماسة التي تستولي على المستثمرين هذه الايام يجب ان لا تطغى على حذرهم ويقظتهم. وما اصدق ما قاله الاديب الاندلسي الكبير احمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد الفريد، عندما قال منذ اكثر من الف سنة:

طلبت بك التكثير، فازددت قلة
وقد يخسر الانسان في طلب الربح

وقوله هذا يظهر دون شك حسا استثماريا مرهفا، حبذا لو يجعله مستثمرو هذه الايام نصب اعينهم.

رجال الاعمال اليابانيون يبحثون اقامة صناعات مشتركة مع السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

اكد السيد شيتش يوفو نائب الرئيس التنفيذي لشركة ميتسوبيشي الكتريك ورئيس وفد رجال الاعمال اليابانيين، المرافق لاعضاء اللجنة السعودية ـ اليابانية في اجتماعها الخامس، على صورة وجود الخبرة الفنية المؤهلة التي تساعد على اقامة الصناعات المشتركة بين السعودية واليابان.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها «يوفو» خلال حفل تكريم اقامته الغرفة التجارية الصناعية بجدة لوفد رجال الاعمال اليابانيين خلال زيارتهم لمدينة جدة.

واضاف يوفو قائلا ان زيارتنا للسعودية كانت بدعوة من الحكومة السعودية ولعل هذه الزيارة تختلف عن الزيارات السابقة لها نظرا لاجتماعنا مع عدد من المسؤولين في الحكومة السعودية، اضافة الى رجال الاعمال السعوديين.

وقال ان اللقاءات بين رجال الاعمال السعوديين واليابانيين من شأنها تعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة وان اليابان تعتمد اعتمادا كليا على البترول السعودي كمصدر للطاقة لتشغيل مصانعها المتعددة التي تنتج الكثير من السلع التي تجد رواجا في الاسواق السعودية، وعلى رأسها السيارات والمعدات الكهربائية، بالاضافة الى المنتجات البتروكيماوية السعودية التي ابرمت اليابان عددا من العقود لاستيرادها من السعودية.

ثم تحدث يوفو عن المشكلة التي تواجه اليابان حاليا وهي ارتفاع سعر الين الياباني، الامر الذي سيتيح الفرصة الكبيرة للمنافسين من دول جنوب شرق آسيا مثل كوريا وتايوان وهونج كونج، وكذلك دول اوربا والولايات المتحدة الامريكية لزيادة صادراتها من السلع والمنتجات المختلفة الى الاسواق السعودية الرائجة بصفة خاصة واسواق الخليج بصفة عامة.

وفي ختام كلمته دعا «يوفو» الى استخدام الحكمة للتغلب على هذه العقبات من اجل استمرار التعاون الاقتصادي بين السعودية واليابان.

كما تحدث الاستاذ احمد صلاح جمجوم وزير التجارة السعودي الاسبق ورجل الاعمال المعروف فاوضح ان العالم يواجه الان الكثير من المشاكل الاقتصادية التي يستشعرها كل انسان مما يتطلب الاهتمام بهذه المشاكل لايجاد الحلول الايجابية لها، واكد على ان اليابان تأتي على رأس الشركاء التجاريين للسعودية وكذلك دول الخليج العربية.

واضاف ان رجال الاعمال ليست لديهم اية فرصة او بديل الان ماعدا التوجه الى اسواق الدولار الامريكية التي تتنافس حاليا وتتغلب على المشكلة الضخمة التي تواجه المستوردين السعوديين.

وقال الجمجوم ان ما على اليابان ان تتبعه مستقبلا هو ان تحاول الاستثمار في الاسواق الامريكية مما يعطيها الفرصة للتصدير من السوق الامريكي الى السعودية وغيرها من الدول الاخرى، مثل هذا الامر سوف يحتاج على الاقل من عامين الى ثلاثة اعوام، وقد تؤدي هذه الفترة الى انهيار كثير من البنوك اليابانية.

وفي نهاية كلمته دعا الى ضرورة التعاون بين السعودية واليابان لمواجهة المشاكل والتحديات التي تفرضها الظروف الاقتصادية الراهنة التي تتطلب جهدا كبيرا في مواجهتها.

الاتجاه لتوحيد قوانين الضرائب العقارية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان وزارة المالية بدأت في اعداد مشروع قانون جديد يتضمن توحيد قوانين الضرائب العقارية في مصر لتشريع واحد وذلك بهدف علاج تعدد تلك القوانين التي وصل عددها الى ١١ تشريعا.

واضاف د. لطفي ان مشاكل الجمارك المزمنة سوف تجد حلا حاسما في اول يوليو (تموز) القادم حيث سيتم توحيد اسعار الجمارك لكل السلع بحيث تعلن في اوائل يوليو ويناير من كل عام بهدف انهاء الخلافات بين الجمارك والمستوردين، في ما يتعلق بفواتير السلع المستوردة وتقييم اسعارها.

وذكر رئيس الوزراء انه سيتم الاعلان خلال الايام القادمة عن فتح مكتب جديد للمستثمرين المصريين في مجال استصلاح الاراضي لكي يحصل المستثمر على الموافقة على مشروعه من مكتب واحد بدلا من «١٤» مكتبا حاليا.

د. احمد محمد علي في كوالالمبور:

البنك الاسلامي للتنمية اتخذ خطوات لتعزيز دوره وعملياته

كوالالمبور ـ كونا: قال مدير عام البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي الذي يقوم حاليا بزيارة لماليزيا ان البنك يتعاون مع صناديق عربية اخرى مثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساعدة في توفير الموارد المالية للدول الاسلامية. وقد جاء تصريح الدكتور علي تعليقا على كلمة لرئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد قال فيها ان مساهمة البنك مازالت قليلة بسبب شروطه الشديدة والابعاد المحدودة لقروضه.

ويزور د. احمد محمد علي كوالالمبور لحضور ندوة مدتها ثمانية ايام عن التمويل الاسلامي ينظمها البنك الاسلامي للتنمية بالاشتراك مع وزارة المالية الماليزية.

وذكر مدير عام البنك الذي يتخذ من جدة مقرا لعملياته «ان ما استطيع قوله ان متطلبات الدول الاعضاء في البنك كبيرة جدا مقارنة مع الموارد المالية له ولذلك فان عملياته التمويلية تعتبر قليلة نسبيا».

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الماليزية الوطنية «بيرناما» ليلة امس ان البنك يتعاون مع صناديق عربية اخرى مثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساعدة في توفير الموارد المالية للدول الاسلامية.

واشار الى ان البنك الذي يعتبر الذراع الايمن لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد ان مر بفترة فحص خلال ١٠ سنوات من تأسيسه اتخذ خطوات سريعة لتعزيز دوره ومضاعفة عمليات اقراضه لمساعدة الدول الاسلامية الاعضاء فيه وهي ٤٤ دولة.

وذكر الدكتور علي ان البنك الذي يبلغ راس ماله المدفوع حوالي ١,٣ بليون دولار يعتزم توسيع عمليات اقراضه لتغطي تمويل قروض تجارة خارجية طويلة الامد.

وتجاوز حجم القروض التي قدمها البنك على المدى القصير لحد الان ٣,٨ بليون دولار.

واوضح ان برنامج تمويل العمليات التجارية المقترح قد جاء بناء على توصية من اللجنة الخاصة بالتعاون التجاري والاقتصادي (كومسيك) المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي كما وافق عليه مجلس محافظي البنك في اجتماعهم في العاصمة الاردنية عمان في الشهر الماضي.

واضاف يقول ان البنك يعد في الوقت الحاضر خطة مطولة جنبا الى جنب مع تنظيمات لهذا البرنامج قبل اطلاع الاعضاء لمصادقتهم عليه وبالتالي تطبيقه اذا ما وافق عليه ١١ عضوا فقط او اكثر.

واشار الى ان البرنامج سيركز على تمويل صادرات حيث نقدر ان يكلف تنفيذه حوالي ٦٠٠ مليون دولار وانني لواثق بانه سيتم مضاعفة هذا الرقم في وقت لاحق اذا ما ثبتت جدواه الاقتصادية».

ويحضر الندوة التي كان قد افتتحها رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد يوم الاثنين الماضي ممثلون عن ١٦ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي.

بدء تطبيق الرسوم الجمركية المعدلة بمصر والدولار يعود للارتفاع رغم تأكيدات الحكومة

القاهرة ـ الوكالات: بدأت مصلحة الجمارك المصرفية تطبيق الرسوم الجمركية الجديدة على السلع المستوردة والتي تحتسب فيها زيادة من ضريبة الاستهلاك بالنسبة لانواع واحجام معينة من السلع. وفي الوقت نفسه عاد سعر الدولار في السوق السوداء للارتفاع بعد ان انخفض لفترة قصيرة، وذلك على الرغم من تأكيدات الحكومة انه سينخفض تدريجيا.

ولم تطبق زيادة ضريبة الاستهلاك على بعض السلع وبالتالي لم تتغير جماركها. وتشمل السيارة والثلاجة الصغيرة والخلاط والمطحنة والمكنسة الكهربائية حيث تتراوح ضريبة الاستهلاك على هذه السلع بين ١٠٪ و٥٠٪ تحتسب على اساس قيمتها او ثمنها مع الرسوم الاخرى.

وذكر مدير عام جمارك القاهرة والمنطقة الجنوبية ان السيارة بمحرك ٤ سلندرات فاقل لم تتغير رسومها في الضريبة على الاستهلاك وتبلغ ١٠٪ وكذلك الثلاجة الصغيرة والديب فريزر سعات سبعة اقدام فاقل. اما السعات من ٧ الى ٨ اقدام ومن ٨ الى ١٠ اقدام فان ضريبة الاستهلاك عليها ٢٠٪ دون تغيير، كذلك الثلاجة سعات من ١٠ اقدام الى ١٢ قدما تبلغ ضريبتها ٥٠٪ دون تعديل.

كما تحتسب ضريبة الاستهلاك على المكانس والخلاطات والمطاحن الكهربائية بما يعادل ٥٠٪ من قيمتها.

وتحتسب الزيادات بالنسبة للضريبة على بعض السلع المستوردة كما يلي: السيارة بمحرك سعة السلندر من ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب الى ١٥٠٠ سم ٢٠٪ ضريبة استهلاك، وحتى ٢٠٠٠ سم ٢٥٪، والسيارات سعة السلندر من ٢٠٠٠ سم فاكثر وسيارات الجيب ونقل الاشخاص والبضائع معا تبلغ رسومها في الضرائب على الاستهلاك ٢٠٪ ومن امثلتها السيارات (فيات) موديلات ١٢٨ و١١٠٠ و١٣٠٠ و١٥٠٠ وسيارات البولنيز ١١٠٠ و١٥٠٠ وفيات موديل ٢٠٠٠ وال ١٢٠٠ والريجاتا والبيجو ٢٠٥ وباقي الموديلات الاخرى كالمرسيدس والكاديلاك.

كما تحتسب الزيادة في ضريبة الاستهلاك على الثلاجة سعة اكثر من ١٢ قدما بنسبة ٧٠٪ واجهزة التكييف ٥٠٪ بالاضافة الى ٢٠٠ جنيه لكل جهاز ومجففات الشعر ٦٠٪ وكاميرات الفيديو ٧٥٪. والسجائر ٤٧ قرشا عن العلبة.

على صعيد آخر، عادت اسعار الدولار الامريكي الى الارتفاع في السوق الحرة (السوداء) للعملة في مصر رغم تأكيدات الحكومة ان الاسعار ستنخفض تدريجيا.

وكانت اسعار الدولار قد ارتفعت في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي بمعدل ٣٠ قرشا مرة واحدة ليتجاوز السعر جنيهين مصريين للدولار وعزت الحكومة ذلك الى ما تردد عن النية في «تعويم» قيمة الجنيه المصري وان قوانين الاستيراد الجديدة خاصة السلع الغذائية ستطلق حرية الاستيراد.

وسارعت الحكومة الى التأكيد بأنه لن يكون هناك «تعويم» لقيمة الجنيه وان قوانين الاستيراد لن تطلق حرية الاستيراد ولكن وزارة الاقتصاد ستظل مشرفة عليها.

وقد انخفضت اسعار الدولار على اثر ذلك في اول شهر ابريل (نيسان) الحالي الى ١٨٠ قرشا، وتوقع الاقتصاديون ان يستمر هذا الانخفاض ليصل الى ١٧٠ او ١٦٠ قرشا ولكن الاسعار عادت الى الارتفاع في الاسبوع الماضي ليصل سعر الدولار في السوق السوداء الى ١٩٥ قرشا.

وترى الدوائر الاقتصادية الرسمية ان تجار العملة وراء الارتفاع في اسعار الدولار وان هذه الاسعار ستعود الى الانخفاض منذ بداية شهر رمضان عندما تبدأ عودة المصريين العاملين في الخارج وتتدفق كميات من العملات الاجنبية في السوق.

ويرد تجار العملة على ذلك بأن هذه العودة ستواكب الاستعداد لموسم الحج واقبال الحجاج على شراء العملات الاجنبية مما سيؤدي الى استمرار الارتفاع في اسعارها.





حادث المحطة النووية في اوكرانيا

تأكيدات غربية وشرقية باحتواء الوضع وتخوف من تأثر انتاج القمح السوفياتي

موسكو – واشنطن – العواصم الغربية – وكالات الانباء: صرح احد الخبراء في قاعدة اسرانج الفضائية بالسويد بان الحريق الذي اشتعل في مفاعل تشيرنوبيل النووي قد خفت حدته وان الدمار الذي الحق بالمفاعل قد اتى على ربع مساحته، وذلك استنادا الى صورة التقطت للمفاعل بالقمر الصناعي «سبوت» امس الاول وتم تحليلها وفحصها.

وذكر لارز بجركسجوي ان الصورة التي التقطها القمر الصناعي الفرنسي السويدي للمفاعل النووي السوفياتي توضح تضاؤل وهج النيران قياسا بصورة اخرى التقطها القمر الصناعي الامريكي «لاندسات» اول امس والتي اظهرت وجود مصدرين تنبعث منهما النيران وكذلك تصاعد دخان متموج.

واكد بجركسجوي «ان الصورة التي التقطها سبوت هي صورة باللون الاسود والابيض ولا تتيح من ثم تقدير عدد الاماكن التي تنبعث منها النيران غير ان اختفاء اعمدة الدخان المتوهج يفيد بأن الحريق قد خفت حدته».

ومن المقرر ان يلتقط «سبوت» صورا اخرى للمفاعل السوفياتي خلال الايام القليلة المقبلة وكان «سبوت» قد اطلق من قاعدة جويانا في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي ويبدأ يعمل في ٢٢ مارس (اذار) الماضي.

وفي واشنطن ادلى احد الدبلوماسيين السوفيات ببيان امام لجنة تابعة لمجلس النواب الامريكي وهو امر لم يسبق له مثيل في تاريخ علاقات البلدين، ذكر فيه ان حادث تشيرنوبيل لم تتم السيطرة عليه بعد وانه لا يزال يشكل خطرا.

واضاف فيتالي تشوركين «ان الحادث لم ينته بكل تأكيد وهذا امر واضح. فلم نقل للدول الاخرى ان كل شيء اصبح على ما يرام وانه بامكانهم ان يريحوا اعصابهم ويبددوا مخاوفهم». واكد انه لا يدري ما اذا كانت النيران لا زالت مشتعلة في المفاعل؟

واضاف الدبلوماسي الذي كان يدلي بحديثه امام لجنة فرعية للطاقة تابعة لمجلس النواب الامريكي. اننا «مشغولون بدراسة المشكلة». وفي الوقت الذي اقر فيه بأن الحادث لا يزال ينطوي على مخاطر داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه على حد سواء، اكد ان موسكو على اتصال دائم بجيرانها لابلاغهم بتطور الموقف.

كما اكد قائلا «اننا كنا متعاونين للغاية مع جيراننا. ولا نريد التعتيم على معلومات قد تكون مفيدة بالنسبة للدول الاخرى». واضاف ان سكان البلدان المجاورة للاتحاد السوفياتي لم تلحق بهم اي اضرار حقيقية.

واكد تشوركين ان الحادث وقع يوم السبت ٢٦ ابريل (نيسان) ولم يلحق اضرارا الا بمفاعل واحد من بين المفاعلات الاربعة التي تتكون منها المحطة. ويلاحظ ان البيت الابيض ذكر ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف ابلغ الرئيس ريجان بأن الحادث بدأ يوم الجمعة الماضي.

وجاء البيان الذي ادلى به الدبلوماسي السوفياتي وهو موقف لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات السوفياتية الامريكية والذي افضى احيانا الى مناقشات محمومة بين الدبلوماسي الشاب والنواب الامريكيين ليوضح اهتمام الاتحاد السوفياتي بالدفاع عن موقفه علنا في وقت تنتشر فيه الانتقادات في الولايات المتحدة وفي اوروبا بشأن قيام السلطات السوفياتية بفرض تعتيم اعلامي على الانباء المتعلقة بالكارثة.

وقد دافع تشوركين الذي كان يتحدث بالانجليزية بطلاقة والذي يشغل منصب سكرتير ثان في السفارة السوفياتية عن موقف بلاده بكل دقائقه وتفصيلاته امام اعضاء اللجنة الذين حاصروه بأسئلتهم حول اسباب ومحصلة الحادث.

واكد الدبلوماسي مجددا اكثر من مرة صحة الانباء التي اذاعتها موسكو خاصة فيما يتعلق بعدد ضحايا الحادث (قتيلان و ١٨ مصابا في حالة خطرة) منتقدا الانباء التي روجها الاعلام الغربي والتي تحدثت عن وقوع عدد اكبر من الضحايا بشكل يفوق ما اعلنته موسكو.

واكد الدبلوماسي السوفياتي ان المسؤولين السوفيات ارجأوا اعلان نبأ وقوع الحادث لأنهم ارادوا ان يتبينوا اولا «حجم آثاره ونتائجه».

وفي نيويورك صرح خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة بأن الاتحاد السوفياتي ابلغ المنظمة الدولية بأنه «يبدو انه قد تمت السيطرة» على الموقف في المفاعل النووي المنكوب.

وكان يوري دوبينين سفير الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة قد التقى بالسكرتير العام للمنظمة لابلاغه بالموقف وبالاجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة الآثار الناجمة عن هذا الحادث.

واكد دي كويلار انه علم بأن الدول الاوروبية قد ابلغت بهذا الحادث لكي تتمكن من اتخاذ التدابير التي يقتضيها الموقف لحماية صحة السكان والبيئة.

وفي لوس انجليس صرح رئيس المنظمة الدولية لزراعة النخاع العظمي في لوس انجليس بولاية كاليفورنيا بأن الاتحاد السوفياتي وافق على استقبال فريق من اطباء هذه المنظمة لمساعدة ضحايا حادث انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل.

وأوضح الدكتور روبرت جال الذي يرأس جماعة العمل في المنظمة الدولية لزراعة النخاع العظمي التي تمثل ١٢٨ مركزا لزراعة النخاع العظمي انه تلقى صباح امس محادثة تليفونية من سفارة الاتحاد السوفياتي بواشنطن تفيد «ان الدبلوماسيين السوفيات يتعجلون حضوري لمقابلة زملائي الاطباء، ولاتخاذ التدابير اللازمة اذا دعت الحاجة الى ذلك».

وأردف الدكتور جال قائلا ان هذه التدابير تتمثل في تحديد عدد الاشخاص الذين يعانون الآثار الاشعاعية ثم الاشراف على الجهود الدولية الهامة الرامية الى جمع المتبرعين بالنخاع حتى يمكن اجراء عمليات نقل سريعة.

وكان ارماند هامر رئيس مجلس ادارة شركة البترول الغربية (بتروليم) ورجل الاعمال الذي تربطه علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفياتي هو الذي قدم عرض هذه المنظمة بمساعدة ضحايا الحادث النووي السوفياتي الى موسكو.

٣٥ سجيناً مازالوا فارين في بريطانيا

لندن – أ.ف.ب.: لم تتمكن سلطات الامن في بريطانيا من القاء القبض على ما يقرب من ٣٥ سجينا كانوا قد تمكنوا من الهرب مستغلين حالة التمرد التي اندلعت يوم الثلاثاء في نحو من عشرين سجنا بريطانيا في حين اعلنت السلطات سيطرتها على زمام الموقف في جميع سجون البلاد.

وقد اعلنت نقابة حرس السجون انها اوقفت القيام بأي اعمال مطلبية وبصفة خاصة الاضراب عن الخدمة في ساعات العمل الاضافية في سجون بريطانيا الـ ١٣٤ وذلك في محاولة لاحتواء الازمة.

وقد عاد الموقف الى حالته الطبيعية في كل السجون خلال فترة بعد ظهر امس الاول غير ان الحكومة طلبت مع هذا اخلاء بعض معسكرات الجيش لنقل المسجونين اليها عند الضرورة.

وذكر وزير الداخلية ان حالة التمرد شملت ١٨ سجنا على الاقل بدرجات متفاوتة. وكان التمرد قد تفجر في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء بعد فرض تقييدات نتيجة لاضراب الحراس عن العمل في الساعات الاضافية.

وقد اكتست الحوادث التي وقعت في ١٠ سجون طابع التمرد الذي اصطبغ بصبغة تخريبية.

قمة الدول الصناعية في طوكيو غداً: خلاف في التوجهات الاقتصادية.. واتفاق سياسي!

بالي – طوكيو – واشنطن – وكالات الانباء: غادر الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالي امس في طريقه الى طوكيو حيث من المقرر ان يشترك في قمة الدول الصناعية في الاسبوع المقبل.

ويصل ريجان الى طوكيو حاملاً رسالة من وزراء خارجية اتحاد دول جنوب شرقي اسيا الذين التقى بهم امس الاول. وتتناول هذه الرسالة المشاكل الاقتصادية للدول النامية.

ووصف الرئيس ريجان الاوضاع الاقتصادية في الدول الصناعية المتقدمة بأنها «ناصعة»، فهو يعتقد ان انخفاض اسعار البترول واسعار الفائدة ومعدلات التضخم تتيح الفرصة لزيادة عملية النمو الاقتصادي الدولي، ولاسيما في الدول الصناعية الغربية الرئيسية. وتقول الانباء الواردة من واشنطن ان القمة الاقتصادية التي يحضرها زعماء الدول الغربية السبع (الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا) تنعقد في وقت وصلت فيه المشاكل التجارية والاقتصادية بين تلك الدول الى حد العداء.

ووصف مسؤول امريكي النزاع القائم بين الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة حول المسائل التجارية المتصلة بالمنتجات الزراعية بأنه يتطور الى «حرب تجارية» بين الجانبين. ولكن الادارة الامريكية اتهمت السوق الاوروبية بانتهاك اتفاقية التجارة والتعريفة الجمركية (الجات) وحذرت من ان التغييرات في التعريفة الجمركية تقلل الصادرات الزراعية الامريكية للسوق بنحو مليار دولار سنويا. وتهدد الادارة الامريكية بتخفيض وارداتها الزراعية في دول السوق بنفس القيمة ما لم تبادر السوق الاوروبية الى الغاء هذه الاجراءات.

وفي طوكيو قال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ان بلاده ستدعو الى نقاش متجدد حول جهد عالمي لمحاربة الاختطاف خلال قمة الدول الصناعية في طوكيو معربا في نفس الوقت عن شكه في اقتراح امريكي حول «مشروع مارشال» للشرق الاوسط.

وذكر رسميون ان اندريوتي اقترح في لقاء مع نظيره الياباني شنتارو أبي وجوب تدعيم التعاون بين السلطات الامنية لمنع خطف الطائرات.

وكان اجتماع اندريوتي وأبي الاول في سلسلة اجتماعات منفصلة بين المشاركين في القمة لبحث العلاقات الدولية والتعاون الاقتصادي والمواضيع السياسية قبل وبعد انعقاد قمة طوكيو.

ويذكر ان القمة السباعية تبدأ غدا الاحد وتنتهي ببيان مشترك وتصريح سياسي يوم الثلاثاء.

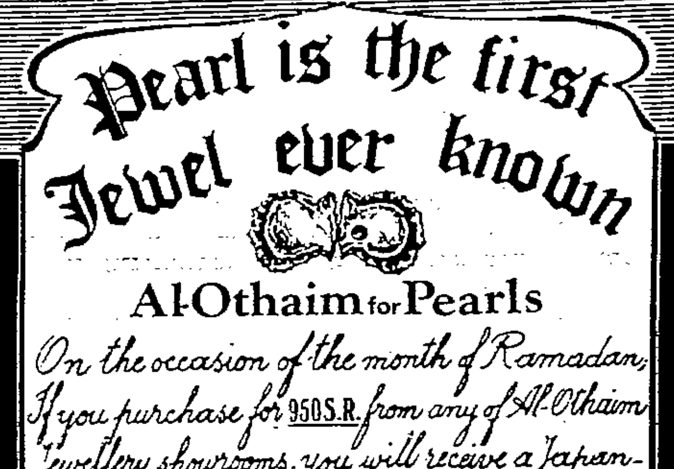
وقال مسؤول ياباني ان أبي واندريوتي «اعربا عن معارضتهما الشديدة للارهاب الدولي في اعقاب تفجير ملهى ببرلين الغربية والغارات الجوية الامريكية ضد عدة اهداف في ليبيا».

وتوقعت مصادر يابانية ان يدعو زعماء الدول الصناعية الغربية الى تخفيض موزون للقوات المسلحة في الشرق والغرب كليهما وايجاد تسوية سلمية للنزاعات الاقليمية.

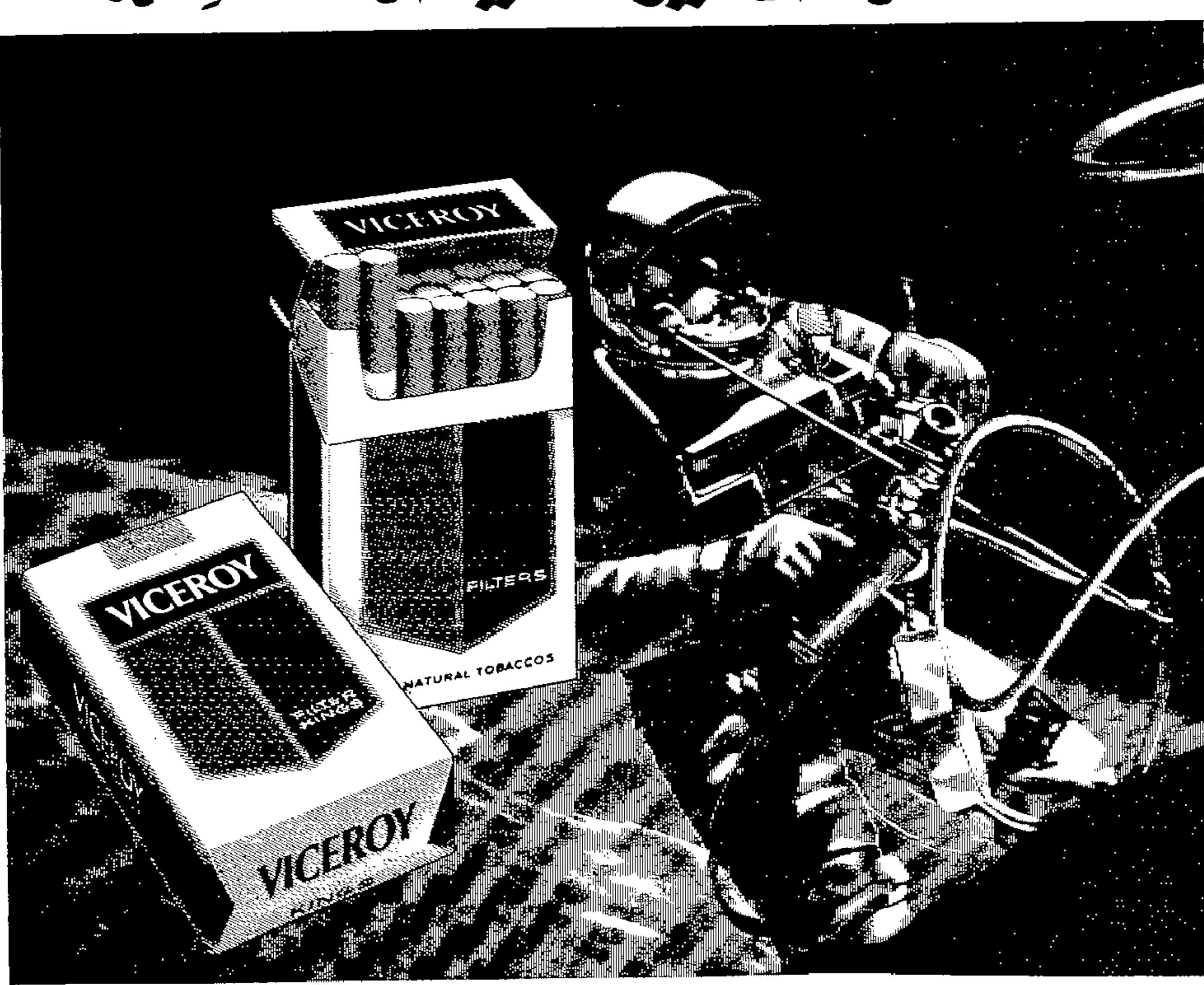
ومن المنتظر ان يصدر التصريح يوم الاثنين بعد ان يوافق عليه المؤتمرون في اليوم الثاني من قمتهم مع بعض التعديلات.

وبالمقارنة مع التصريح السياسي في القمة السابقة في بون صيف العام الماضي يتوقع ان يكون التصريح السياسي في طوكيو وثيقة مختصرة توجز موقف الغرب واهدافه الاساسية.

وذكرت المصادر ذاتها ان مسودة التصريح لا تتضمن اشارة للمشاكل الاقليمية.











رعب الاشعاع والترياق المر ونعش نووي

الاشعاع الذي تسرب من مفاعل تشيرنوبل النووي في روسيا احدث رعبا لدى كل المعنيين قبل وصوله اليهم . ووجدت الحركات المناهضة للتسليح النووي في حادث المفاعل ذخيرة لحجتها التي تحاصر بها حكومات الدول الكبرى ، والغربية منها بشكل خاص ، فيما راحت السلطات في المناطق القريبة من الانفجار تعطي مواطنيها الترياق المر في محاولة لصد الآثار القاتلة للاشعاع .

ففي بريطانيا لم يضع المنادون بنزع السلاح النووي وقتا وانضم اليهم أعضاء حركة اصدقاء الارض الرافضة لكل اشكال التلوث عسكرية او صناعية . ونظم الاعضاء جنازة وهمية حملوا خلالها «نعشا نوويا» وارتدوا ما اعتبر البدلات الواقية من الاشعاع .

في بولندا بلغ مستوى تركيز الاشعاع ما يتراوح بين عشرة اضعاف و١٥ ضعفا للمستوى المعتاد الآمن . وسارعت السلطات المحلية الى اعطاء الاطفال اقراص او محاليل اليود المعتقد انها تساعد الجسم بعض الشيء على مقاومة الاشعاع عند منسوب منخفض .

لكن محلول اليود مر المذاق للغاية والصغيرة البولندية تصرخ فيما امها تحاول اقناعها بشرب الترياق المر .

ووصل الى لندن ليلة امس فوج من الطلاب البريطانيين الهاربين من التلوث النووي في روسيا .

وكان اول ما فعله خبراء الاشعاع لدى وصول الطلاب ان اخذوا ثيابهم وامتعتهم كاجراء اولي لابعاد مصدر الاشعاع عن اجسامهم . وكان مكتب شركة الطيران قد صرف لبعض الطلاب ـ قبل ركوبهم الطائرة ـ ملابس اخرى غير ملابسهم التي لوثها الاشعاع .

اطلاق ٣٣ مخطوفا بلبنان يطلق التساؤلات

«القوات اللبنانية»: لا مزيد من المخطوفين لدينا! المفرج عنهم: كنا نرى مئات المعتقلين!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ـ «.. لم يتركوا نوعا من انواع التعذيب الا وطبقوه علينا. كنا ثلاثة في الزنزانة المظلمة ليل نهار، والتي لا يصلها الا شعاع بسيط من النور حتى في عز الظهيرة»..

ـ «مرة طلبوا مني ان اذكر لهم اسماء ٢٠ فدائيا فلسطينيا عادوا الى بيروت في الفترة التي اعقبت ترحيل الفدائيين من بيروت في العام ١٩٨٢. انا بالاساس لم تكن لي اية علاقة بالمقاومة الفلسطينية. لكنهم طلبوا مني ذلك لمجرد اني اسكن في منطقة صيدا. وعندما لم اذكر لهم اسما من تلك الاسماء اخضعوني للتعذيب عدة اشهر، وكانوا في كل مرة يقولون لي: «خليه ينفعكم ابو عمار (ياسر عرفات)».

ـ «خطفني مسلحون كتائبيون على احد الحواجز لاني لم اكن انتمي الى الطائفة نفسها التي ينتمون هم لها. وعندما قراوا بطاقة هويتي وضع احدهم فوهة رشاشه في راسي وقال لي: «انزل يا كلب من السيارة، شو جاي تعمل عنا».. اعتقلوني وعذبوني».

ذلك بعض ما قاله لنا ثلاثة من الذين كانوا في عداد الـ ٣٢ مخطوفا الذين افرجت عنهم «القوات اللبنانية» مؤخرا وسلمتهم الى دار الفتوى، حيث قام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بتسليمهم بدوره الى ذويهم.

خطوة الافراج كانت مفاجئة، وان كانت سبقتها سلسلة من الاتصالات حرص القائمون بها على ابقائها طي الكتمان مخافة ان يصطدموا بالفشل، وفق ما حصل مرارا وتكرارا في السابق.

ورغم الاجماع على ايجابية الخطوة الا ان ثمة اصواتا عديدة ارتفعت متحفظة ومعتبرة ان ما حصل ليس اكثر من ذر الرماد في العيون. ويقول المحامي سنان براج، رئيس لجنة الدفاع عن المخطوفين والمفقودين والذي كان قد شارك في اكثر من مؤتمر محلي ودولي حول قضية المفقودين في العالم: ان اطلاق ٣٣ من اصل الاف المخطوفين الموجودين لدى «القوات اللبنانية» لا يمكن ان يثير الاطمئنان والارتياح كثيرا، رغم انه اثار الارتياح والبهجة عند ذوي المفرج عنهم.

ثم ان ثمة تحفظا آخر ابداه رئيس الحكومة رشيد كرامي حيال اختيار دار الفتوى مقرا لتسلم المخطوفين المفرج عنهم، معتبرا ان هذه الدار يجب ان تبقى بعيدة عن القيام بالادوار السياسية العادية، والاكتفاء بالادوار التوجيهية القيادية التي مازالت تداب عليها منذ اندلاع احداث لبنان قبل ما يزيد عن الاحدى عشرة سنة.

والتحفظ الثالث ابداه ايلي حبيقه، الرئيس السابق للجنة المركزية للقوات اللبنانية، حيث قال احد المقربين منه والموجود في الوقت الحاضر في الشطر الغربي من بيروت ان ما قاله سمير جعجع (الرئيس الحالي للجنة المركزية) عن انه لم يعد لدى «القوات» اي مخطوف آخر غير الذين اطلقوا وافرج عنهم غير صحيح، فمازال لديها مئات المخطوفين الآخرين.

هنا نشير الى ان الدكتور جعجع الذي كان قد اطاح بحبيقه وجماعته في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي، اعلن في اليوم نفسه الذي اطلق فيه المخطوفون المشار اليهم، انه لم يعد لدى «القوات» اي مخطوف، وانها لن تلجأ الى اسلوب الخطف بعد الان، فيما قال مصدر اعلامي مسؤول في «القوات» في تصريح خاص حول الموضوع: «نحن عملنا ما علينا من واجبات. ونفذنا خطوة الافراج عن كل ما لدينا من مخطوفين ومفقودين من جانب واحد، بعد ان قطعنا الامل في ان تتجاوز الاطراف الاخرى في اطلاق ما لديها من مخطوفين».

وحول ما ذكر عن وجود مئات المخطوفين مازالوا محتجزين لدى «القوات» قال ذلك المصدر: «نحن لم يعد لدينا اي مخطوف. واذا كان مازال هنا من مخطوفين فيجب ان تسألوا عنهم ايلي حبيقه، وتستفسروا منه ماذا فعل بهم».

وبالطبع لم يقنع هذا الكلام لا جماعة حبيقه، التي تؤكد ان ما يقوله الدكتور جعجع واركانه لا يهدف الا لالحاق الاذى بالرئيس السابق «للقوات»، كما انه لم يقنع الاطراف الاخرى حيث تؤكد قياداتها على انه مازال هناك مئات المخطوفين في زنزانات «القوات» في المناطق الشرقية من بيروت.

واستنادا لذلك عادت قضية المخطوفين والمفقودين التي كانت قد اصبحت شاغلة اللبنانيين وتملأ دنياهم في فترة ما بعد احداث ١٩٧٥، عادت لتتصدر واجهة الاهتمامات في الحياة السياسية والعامة في لبنان.

لكن ثمة نقاطا تترافق مع هذه الاطلالة المتجددة للمأساة التي اكتوت بنارها اللاذعة مئات العائلات، وابرزها:

● اولا: لماذا اختارت قيادة جعجع هذا الظرف بالذات لتطلق المخطوفين الثلاثة والثلاثين ولم تبادر الى اطلاقهم بعد الاطاحة بحبيقه منذ ما يزيد عن الثلاثة اشهر؟

السياسيون الذين يطرحون مثل هذا السؤال يضيفون اليه قولهم: «الواضح ان توقيت اطلاق المخطوفين لم يكن بريئا. اذ المقصود من ورائه تحقيق مكاسب سياسية. وطالما ان الامر كذلك فانه لن يكون مستبعدا ان يكون لدى «القوات» المزيد من المخطوفين، حيث تنتظر الفرص الملائمة لاطلاقهم بما يضمن مصالحها السياسية اياها».

لكن هذا الكلام لا يقدم دليلا على ان «القوات» مازالت تحتفظ بالمزيد من المخطوفين والمفقودين. وان كان الاهالي الذين لم يعد مخطوفوهم بعد يقدمون مثل ذلك الدليل المطلوب.

● ثانيا: هل يمكن القول ان المخطوفين الذين يفترض وجودهم عند «القوات» والذين لم يطلق سراحهم بعد قد انتقلوا الى العالم الآخر، واصبحوا في عداد الموتى؟ سؤال لم يتبلور الجواب عليه بعد، فيما ترى المصادر المطلعة ان الحصول على مثل هذا الجواب يبدو في الوقت الحاضر على الاقل من رابع المستحيلات.

● ثالثا: هل تقدم الاطراف الاخرى في بيروت الغربية وسائر المناطق التي تشكل امتدادا سياسيا وامنيا لها على اطلاق ما لديها من مخطوفين؟

سؤال مازال بدوره دون جواب. وربما يبقى على هذه الحال الى أمد بعيد، خاصة وان قيادات تلك الاطراف تعتبر انه ليس لديها مخطوفون بل معتقلون بتهم محددة، وبالتالي يجب محاكمتهم لا اطلاقهم الا بعد تنفيذ العقوبات بحقهم.

ماذا يقول المفرج عنهم؟

لكن على هامش ذلك يبقى السؤال: ماذا يقول المفرج عنهم؟ وهل يؤكدون ام ينفون انه مازال لهم زملاء موجودون في سجون «القوات اللبنانية»؟

عفيف مرتضى الذي كان قد خطف صبيحة الاثنين في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ عندما كان متوجها الى بيروت الشرقية وتعرض كما يقول لمختلف انواع التعذيب والاهانات دون اي تهمة موجهة له، يقول انه كان مسؤولا عن الغرفة التي كان معتقلا فيها الا انه لم يلاحظ عندما خرج من الاسر ان ثمة مخطوفين مازالوا موجودين هناك.

وعند سؤاله عن السبب في عدم الانتباه هذا، وهل كلامه ذاك يدخل في اطار التهرب من قول الحقيقة بعدم التأكيد بانه مازال هناك مخطوفون لدى «القوات»، يجيب عفيف مرتضى بقوله: «الحقيقة اني لا اعرف صراحة. واؤكد اني لا اخفي اي حقيقة.

لكن لا بد ان اقول مسألة لعلها توضح الامر اكثر: اذ انه عندما طلبوا مني ان احمل اغراضي، رغم قلتها، واخرج من الزنزانة لم يكن يخطر ببالي انهم سيطلقون سراحي. خاصة وانهم لم يفصحوا لنا عن الهدف من استدعائنا. لهذا لم انتبه الى التأكد مما اذا مازال هناك مخطوفون ام لا.

لكن ناجي منير الدنا الذي كان قد خطف في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ عندما كان متوجها من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية موفدا من قبل الشركة التي كان يعمل فيها في شارع الحمراء، يتحدث في اطار آخر اذ يقول: «عندما كنت في زنزانات «القوات»، لاحظت ان اعداد المخطوفين يزيد بكثير عن المائة. طبعا كانوا يوزعون المخطوفين على عدة اماكن لهذا اؤكد ان هناك اعدادا اكبر من هؤلاء مازالوا قيد الاسر».

وعلى ضوء ذلك يبقى السؤال: هل مازال لدى «القوات» من مخطوفين ؟


المفتي حسن خالد في المؤتمر الصحفي الذي عقده وحوله المفرج عنهم.


اهالي المخطوفين يسألون المفرج عنهم: هل رأيتم اولادنا ؟

جانب من المفرج عنهم

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O. Box 5455	Tel. 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel. 323-2200
Riyadh Branch	P.O. Box 4681	Tel. 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O. Box 1332	Tel. 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O. Box 1074	Tel. 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O. Box 1245	Tel. 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch	P.O. Box 2666	Tel. 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O. Box 885	Tel. 322-3666 (5 lines)
Abha Branch	P.O. Box 522	Tel. 225-1111 (10 lines)	London Office		Tel. 353-5675 (5 lines)

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

بعد ١٢ عاماً من عمر المجالس القومية في مصر

ماذا قدمت للمعاونة في رسم السياسات وهل استثمرت الحكومة امكاناتها وخبراتها ؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في عام ١٩٧٤ صدر في مصر القرار الجمهوري رقم ٦١٥ والذي يقضي بانشاء مجالس قومية متخصصة تتولى معاونة رئيس الجمهورية في رسم السياسات والخطط القومية طويلة الامد عن طريق حصر الامكانيات الذاتية واستغلال الطاقات المتاحة وترشيدها لتحقيق الاهداف القومية في كل مجالات العمل الوطني. وعين الدكتور عبد القادر حاتم رئيس الوزراء السابق مشرفا عاما على هذه المجالس.

تضم هذه المجالس نخبة من وزراء مصر السابقين وأساتذة الجامعات والعلماء يمثلون مجموعة خبرات وثروة بشرية ولكن وبعد مرور ما يقرب من ١٢ عاما من عمر هذه المجالس والتي بلغ عددها الان ٤ مجالس.. ماذا قدمت لمصر؟ وما هو الدور الذي لعبته على مدى هذه السنوات؟ وما هي طبيعة التعامل بين هذه المجالس والجهات الحكومية.

واقع الحال ومن خلال تقرير خاص لـ «الشرق الاوسط» يقول ان هذه المجالس ثروة عقلية تبحث عن مستثمر جيد يستطيع استغلال هذا الكم من العقول والثروة البشرية داخل ما يعرف باسم «المجالس القومية المتخصصة».

بداية لا بد من التعرف على هذه المجالس الاربعة..

المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية وهو يختص بدراسة واقتراح السياسات العامة للانتاج والاقتصاد القومي للدولة ودراسة واقتراح الخطط العلمية المتعلقة بزيادة الانتاج وتدعيم الاقتصاد القومي في مجالات الصناعة والبترول والكهرباء ومصادر الطاقة المختلفة والتعدين والزراعة واستصلاح الاراضي والري والنقل والمواصلات والتموين والتجارة الداخلية والخارجية والائتمان والسياحة وغيرها من مصادر الانتاج والاقتصاد القومي علاوة على التنسيق مع السياسات المختلفة في مجالات عمل المجلس ومتابعة نتائج تنفيذ الخطط وتقييمها بهدف تطوير السياسات المستقبلية في ضوء الاهداف القومية.

أما بالنسبة للمجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية فيختص ايضا بوضع السياسات والاقتراحات العامة للخدمات والتنمية الاجتماعية للدولة وترشيدها بالاضافة الى الدراسات والاقتراحات الخاصة بترشيد وتوسيع قاعدة الخدمات الدينية والاجتماعية والصحية والسكانية وتنظيم الاسرة والرعاية والتأمينات الاجتماعية ورعاية الشباب وتطوير وتدعيم الحكم المحلي وتطوير القرية وذلك لمواجهة التقدم التكنولوجي وتطوير المجتمع.

ويقوم المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا التابع لهذه المجالس بوضع الدراسات والاقتراحات الخاصة بتنمية الامكانيات القومية في مجالات التعليم والبحث العلمي والتكنولوجي والخطط العلمية الخاصة بالتبادل والتعاون الدولي في المجالات السابقة وبصفة خاصة مع الدول العربية والاسلامية والافريقية الصديقة واستخدام الموارد البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية لمواجهة التقدم التكنولوجي وربط البحوث العلمية بالمستويات التطبيقية للاستفادة بها في تطوير الانتاج والاحتياجات الاخرى ذات الطابع القومي.

والمجلس القومي الرابع هو القومي للثقافة والفنون والاداب والاعلام فهو يدرس ويقترح السياسات العامة لتنمية الامكانيات القومية في مجالات الثقافة والفنون والاداب والاعلام ووضع الخطط العلمية بهدف تعميق الادراك بالقيم الحضارية القومية والانشائية التي ترتفع بمستوى السلوك الانساني داخل اطار قيمنا الروحية والاجتماعية في ظل التغيرات العالمية.

ولكن ماذا قدمت هذه المجالس لمصر.. كل في قطاعه.. ماذا عن الدراسات والاقتراحات التي تم تنفيذها.

وسوق المال في مصر

قال احدث تقرير صدر عن المجالس ان سوق الاوراق المالية في مصر مازال سوقا متواضعا للغاية سواء من حيث عدد الاوراق المتداولة او من حيث حجم التعامل الذي لم يصل خلال العشرين عاما الماضية الى عشرة ملايين جنيه في العام في اي مرفأ وذلك في بلد وصل فيه حجم الانتاج المحلي لنحو ٣٦ مليار جنيه اما من حيث الاوراق المقيدة في البورصة فقد كانت لا تتجاوز ١٠٨ ورقات بخلاف السندات حتى آخر ديسمبر ١٩٨٢ زادت الى ٢٥٩ ورقة في نهاية ديسمبر ١٩٨٤ وبلغ حجم التعامل في ذلك الوقت ١٠٦ ملايين جنيه.

وان اهم اسباب ضعف سوق المال ايضا يرجع الى عدم تنوع الاوراق المالية المعروضة فالسوق يخلو من الاسهم الممتازة ويقتصر بالنسبة للسندات على سندات البنك العقاري المصري التي اصدرت عام ١٩٥١ بالاضافة الى سندات التنمية بالدولار الامريكي التي اصدرتها الحكومة عامي ١٩٧٧، ١٩٧٨ وبالرغم من تزايد اعداد المصريين العاملين في الخارج وبالتالي زادت حجم تحويلاتهم في مدخراتهم على البلاد خاصة وان حجم هذه التحويلات قد وصل الى بليونين و٨١٤ مليون جنيه في نهاية السنة المالية ٨٣/٨٤ الا ان معظم هذه التحويلات تأخذ طريقها نحو الايداع في البنوك سواء بالعملة الاجنبية او المحلية بالاضافة الى التحويلات العينية كالاجهزة الكهربائية والاثاث والسيارات وذلك بدلا من توجيه المدخرات نحو انشاء وتأسيس المشروعات.

طالب المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية نتيجة لذلك ضرورة تنشيط بورصة الاوراق المالية وذلك بتعديل القوانين والتشريعات القائمة بهدف تشجيع القطاع الخاص وبورصة الاوراق المالية مع اعادة النظر في اللائحة الحالية للبورصات والزام الشركات الجديدة بطرح نسبة معينة من اسهمها في السوق ليقتنيها صغار المساهمين وكذلك السماح بتداول اسهم المشروعات المشتركة فيها بالعملة المحلية او الاجنبية بما يمكن المستثمر من بيع اسهمه والحصول على قيمتها بحرية علاوة على ضرورة وضع استراتيجية ثابتة لتنمية سوق المال في مصر شأنها شأن الاستراتيجيات المختلفة بحيث لا تتغير بتغير الوزراء خاصة اذا عرفنا ان سوق المال تمثل عمودا فقريا وعنصرا اساسيا للتنمية الاقتصادية في الدول خاصة وانه يتيح لها قدر من التمويل الذاتي والاقتراض الداخلي مع ضرورة ان يحرص سوق المال المصري على اتصال دائم بأسواق المال العالمية وان يكون على مستواها وما يساعد على انشاء سوق المال في مصر وهو توافر الاموال المتاحة طبقا لتقرير البنك المركزي الذي اعلن ان الودائع قد وصلت الى ١٧ مليار جنيه بالعملتين المحلية والاجنبية منها ٨ مليارات دولار علاوة على ما خصصته الخطة الخمسية الحالية لاستثمار القطاع الخاص ٨,٢ مليار جنيه، كما خصصت استثمارات القطاع العام حوالي ٦ مليارات جنيه في وقت تعاني فيه شركات من اختلال هياكلها التمويلية.

مشروعات الاستثمار!!

أضاف التقرير قائلا ان المشروعات التي وافق عليها طبقا لقانون الاستثمار حتى يونيه ١٩٨٤ بلغت رؤوس اموالها حوالي خمسة بلايين جنيه منها ٦٨٧ مشروعا بدأت الانتاج فعلا وقد بلغت نسبة المشاركة المصرية فيها حوالي ٧١٪ مقابل ١٥٪ لمشاركة رأس المال العربي و٦٪ لمشاركة رأس المال الاوروبي و٤٪ لمشاركة رأس المال الامريكي و٤٪ من دول اخرى.

وكانت نتيجة هذه التوصيات ان اهتمت الحكومة المصرية بموضوع سوق المال والبورصة حيث تبلور هذا الاهتمام في صدور القرار الجمهوري رقم ٥٢ لعام ١٩٧٩ بانشاء هيئة سوق المال على ان تختص هذه الهيئة باحياء البورصة لتشجيع الاستثمار عن طريقها.

البنك المركزي والمجالس

ومن الغريب ان الخطوط العامة التي تطالب بها الدولة الآن لاصلاح مسار الاقتصاد القومي سبق وان درسها المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية وحدد مواطن المعوقات واساليب الحل في تقرير واف صدر عنه في عام ١٩٧٥ حيث نبه فيه المجلس الى اهمية وضع البنك المركزي كعصب رئيسي وحيوي وطالبت باستقلاله عن وزارة الاقتصاد لينطلق ويستقل ويصبح بنك البنوك كما هو مطلوب الآن، وكذلك اعطاء محافظ البنك المركزي الحصانات على ان يكون تعيينه بمعرفة الحكومة بعد موافقة السلطة التشريعية، وان يدعى المحافظ لحضور اجتماعات مجلس الوزراء وان يشارك البنك المركزي في إعداد الميزانية العامة للدولة.

كما نبه التقرير على ضرورة ان يختص البنك المركزي بادارة الارصدة من النقد الاجنبي والاشراف على القروض الاجنبية وتسهيلات الديون.

البنوك الاجنبية في مصر

كما طالب المجلس من البنوك الاجنبية العاملة في مصر بضرورة دراسة موقفها ومدى حاجة البلاد اليها، وحجمها ونوعيتها حتى لا تفاجأ البلاد بتضخم كبير في البنوك الاجنبية قد يؤدي في النهاية الى خدمة المصالح الاجنبية اكثر من المصالح الوطنية والذي يضر بالاقتصاد القومي.. وهو ما يحدث الان في مصر.

وفي الوقت الذي طالب فيه الرئيس المصري حسني مبارك حكومة علي لطفي بضرورة تسهيل الاجراءات للمستثمرين نجد ان المجلس قد طالب بها منذ عام ١٩٧٥ حين اوضح ان اهم المعوقات التي تمنع تدفق الاستثمارات على مصر تتمثل في:

● المعوقات الادارية.

● عدم التنسيق بين الجهات التي تشرف على مشروعات الانفتاح.

● عدم وضوح الرؤية بالنسبة لسعر الصرف الذي يجب تطبيقه عند دخول الاموال الاجنبية وعند خروجها، وعند تحويل الارباح للخارج.

الاصلاح الزراعي

وبالنسبة للمجالات الاقتصادية الاخرى فقد طالبت المجالس في تقاريرها ايضا بضرورة اجراء تقييم موضوعي للاصلاح الزراعي وبحث سياسة اسعار الحاصلات الزراعية، وتثبيت اسعار مستلزمات الانتاج لفترات محدودة ووضع صيغة جديدة للعلاقة بين مالك الارض ومستأجريها وهو ما بدأت الحكومة المصرية من خلال مجلس الشعب في دراسته منذ عام ١٩٨٥ حتى الآن.

وكذلك طالبت المجالس القومية منذ عشر سنوات بضرورة ايجاد بدائل للطوب الاحمر واحلال الطوب الطفلي للمحافظة على خصوبة التربة الزراعية، واعطاء الاولوية لانشاء مصانع الطوب الطفلي والرملي والطوب الاسمنتي والمساكن سابقة التجهيز، وقد بدأت الحكومة المصرية منذ


د. حاتم

اغسطس الماضي فقط في تطبيق هذه التوصيات بعد ان طالب البرلمان المصري بمنع استخدام الطوب الاحمر والتوسع في بدائله.. كذلك طالبت المجالس بوضع تشريع لتجريم التجريف، وهو ما يحدث الآن.. بالاضافة الى ما طالبت به ايضا من ترشيد مياه الري لتوفير خمسة مليارات متر مكعب من المياه منذ عشر سنوات والتي كانت تمثل الفرق بين الاستخدامات الحالية والاحتياجات الواجبة واستكمال البحوث الخاصة بالمياه الجوفية.. وهو ما ظهرت اهميته في سنوات الجفاف التي عانت منها القارة الافريقية عدا مصر التي التزمت بترشيد مياه الري وظهرت فيها ايضا اهمية السد العالي.

مد فترة الالتزام

ومن ابرز ما تناوله المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في اطار تخطيطه للسياسة التعليمية واستراتيجيتها للمستقبل ضرورة انشاء المدارس ذات الفصل الواحد او الفصلين في المناطق النائية والقرى والنجوع، وانشاء مراكز لتدريب الصبية تجمع بين التدريب الحرفي والمواد الثقافية للصبية الذين تخلفوا عن التعليم الالزامي او تسربوا من التعليم الابتدائي والاعدادي كذلك اوصى المجلس في دورته الثانية في ١٩٧٥ بامتداد فترة الالزام في التعليم بحيث تشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية معا.

وفي مايو ١٩٧٧ نادى المجلس بضرورة الاخذ بأساليب التعليم الاساسي الحديثة في مراحل التعليم مع تطوير محتوى المناهج وطرق التدريس واساليب التعليم وايضا ضرورة تحقيق التوازن والترابط بين برامج التعليم العام والتعليم الفني خاصة وان حاجة البلاد تزداد تجاه التعليم الفني والتكنولوجي لاعداد المواطنين لاحتياجات العمل في المستقبل.

ويبقى في النهاية ان الدراسات تشير الى ان هذه المجالس ليست مجالس «دردشة وقتل للوقت»، ولكنها تحوي اثمن العقول واغلاها.. وان ما اصدرته من توصيات ـ اي كانت.. لم يؤخذ بها على اية حال قبل عشرة سنوات من اصدارها بعد استفحال المشاكل والقضايا وبداية طرحها في البرلمان المصري وعلى الرأي العام.. ورغم ذلك مازالت العقول تبحث داخل هذه المجالس عن حلول واقعية لمشاكل مصر.. فهل تجد هذه العقول مستثمرا لها؟!

أمين عام مجلس الطيران المدني العربي لـ الشرق الأوسط

الامن الجوي ومواجهة الارهاب الهاجس الاكبر للطيران العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتعرض مجال الطيران المدني الدولي خاصة في الفترة الاخيرة الى ممارسات ارهابية تجاوزت كل المفاهيم والاتفاقات والاعراف الدولية، واخيرا، عقد مجلس الطيران المدني العربي اجتماعا استثنائيا بالرباط لبحث الاجراءات الكفيلة بمواجهة الارهاب الاسرائيلي على مستوى المنطقة وعلى مستوى الهيئات الدولية المتخصصة.

حول هذا الاجتماع.. والاجراءات الوقائية المستقبلية التي اتخذها المجلس لمكافحة الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة على الملاحة الجوية العربية، بالاضافة لمحاور اخرى لها علاقة بالموضوع، كان لـ «الشرق الاوسط» اللقاء التالي مع السيد حسين حيلوي حماش ـ امين عام مجلس الطيران المدني للدول العربية.

حسين حيلوي حماش.

فيما يلي حصيلة الحوار :

● عرفت الاجواء العربية في الفترة الاخيرة انتهاكات متعددة انعكست سلبا على حرية الملاحة، ما هي الاجراءات والخطوات التي قام بها مجلس الطيران المدني العربي، وتلك التي يعتزم القيام بها ؟

ـ للمنطقة العربية خصوصية جغرافية منفردة تجعل منها مجالا حيويا لحركة الملاحة الجوية الدولية، لذلك هناك اقتناع بتطوير خدمات مرفق الطيران المدني وجعلها اكثر امنا وسلامة، وفي مستوى يناسب طموحات المنطقة.

ثمة ملاحظة أخرى، وهي استمرار الاجتماعات العربية ذات الصفة الاقتصادية أو الاجتماعية، مع وجود اجماع عربي حول ضرورة العمل المشترك.

بخصوص مجلس الطيران المدني العربي، لا احد يدعي اننا حققنا الطموح المرحلي في قطاع الطيران المدني، إذ لا ننكر ان ربط الدول العربية بخطوط مباشرة لم ينجز بكامله حتى الآن. لازلنا في بداية الطريق لتحقيق مفهوم الاقليم الجوي العربي الموحد وبالتالي اعتبار النقل الجوي العربي شبيها بالنقل الداخلي من ناحيتي الكلفة والتسهيلات.

لذلك مازال مجلس الطيران المدني العربي ـ باعتباره المسؤول عن قطاع الطيران المدني للمنطقة العربية وعلاقاتها الدولية ـ يتابع تنفيذ وتطوير خطط العمل في كل المجالات لتحقيق المعنى الكامل لوحدة الطيران المدني، في خدماته وأساليبه، بالاضافة لتأمين نقل وتطوير التقنية في هذا القطاع، ويجتمع المجلس بصورة طارئة عند الضرورة، كما حدث أخيرا في الدعوة لمؤتمر استثنائي عقد بالرباط بهدف اتخاذ موقف موحد لمواجهة تكرار اعتداءات الكيان الصهيوني على الطيران المدني العربي، الأمر الذي يعتبر بادرة خطيرة، بمعنى ان استمرار هذه الممارسات الارهابية سيؤثر عاجلا او آجلا على التبادل الاقتصادي الدولي، إذ ان استمرار الارهاب المنظم سيقابله حتما رد فعل مشابه، وهو بالطبع تصرف يناقي المصلحة الدولية والتطور الحضاري والحاجة الاقتصادية للعالم المتمدن.

المحور الثاني هو الأمن الخاص والعام لمنشآت ومكونات الطيران المدني (مطارات، طائرات، الخ..) لذلك فرد الفعل العربي على انتهاكات الصهاينة اضحى واردا. وفي هذا الصدد يجب التعاون مع التنظيمات الدولية المشابهة، وذلك بوضع الخطط وتبادل المعلومات وتطوير تقنية المطارات، لتقليل مخاطر القرصنة الجوية بكل اشكالها.

وتجدر الاشارة الى ان المنظمة الدولية للطيران المدني والتي تلتزم بالمعاهدات الدولية كمعاهدة شيكاجو (١٩٤٤) ولاهاي (١٩٧٠) ومونتريال (١٩٧١) وغيرها، لاحظنا وجود ثغرات في الاجراءات اللازم اتباعها دوليا تجاه أية جهة تمارس الارهاب والقرصنة الجوية باصرار ولأكثر من مرة، كما هو مثبت دوليا في قرارات المنظمة تجاه الكيان الاسرائيلي.

وهكذا، فالهاجس الاكبر بالنسبة للطيران المدني خلال العقد الحالي والمقبل، ليس سعة الطائرة وسرعتها واحتمالات التنقل بالوسائل المتطورة.. بل الارهاب، وبالمقابل : الامن الجوي.

كان هناك توجه لمؤتمر القمة العربي بهذا الشأن في قمة الدار البيضاء الاستثنائية، وهناك اعلان اجادير لمجلس الطيران المدني حول شجب الارهاب. ونحن نتطلع الى المستقبل مؤكدين أهمية التعاون مع الاقاليم المجاورة في هذا المجال ثنائيا أو ضمن نشاط المنظمات الدولية.

● ماذا عن القرارات التي تمخض عنها الاجتماع الاستثنائي الاخير لمجلس الطيران المدني العربي ؟

ـ يمكن سردها إجمالا فيما يلي :

١) الادانة الشديدة لاعتراض المقاتلات العسكرية الصهيونية مسار الطائرة المدنية الليبية في عرض البحر الابيض المتوسط، وإرغامها على الهبوط في احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية بفلسطين المحتلة، واعتبار الحادث اضافة جديدة لسلسل الارهاب الدولي المنظم والقرصنة الجوية التي مازال الكيان الصهيوني يمارسها باصرار وتخطيط معارضا بذلك أبسط القوانين والاعراف الدولية.

٢) تم تداول الراي بشأن تنفيذ هذا القرار على كل المستويات الدولية، والاتصال بالدول الصديقة لمساندة الجهد العربي في هذا المجال، والاشادة بمواقف الدول المساندة لقرار مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦ بشأن إدانة التصرف الصهيوني، مع السعي لدى الدول التي لم تساند القرار لاعادة النظر في مواقفها.

٣) التأكيد على اعلان اجادير وتجديد إلتزام الدول العربية بأحكام الملحق ١٧ لاتفاقية شيكاجو حول دليل الأمن، لمواجهة اعمال العنف الموجه ضد الطائرات والمطارات المدنية وخدمة الملاحة الجوية.

● تعودنا في كثير من المؤتمرات العربية ان تبقى معظم المقررات حبراً على ورق، ما هي نسبة المقررات التي نفذت من الاجتماع الماضي لمجلس الطيران العربي ؟

ـ قرارات المجلس ـ طبقا لاتفاقية انشائه ـ واجبة التطبيق على الدول العربية، ومن هنا نرى ـ رغم عدم التطبيق الكامل لها ـ ان العمل العربي المشترك في قطاع الطيران المدني اجتاز مرحلة لا بأس بها بالنسبة لباقي القطاعات الأخرى.

فقد وصلنا لمرحلة التوجه للجوانب العلمية والبحوث ونقل التقنية بعد أن انجزنا العديد من الاعمال الموحدة كقوانين الطيران الموحدة واكاديمية الطيران الواحدة، ووضع استراتيجية عربية موحدة لخمس سنوات في مجال الطيران المدني، ومسودة لغاية عام ٢٠٠٠ في نفس الاتجاه.

كل هذا يشكل جانبا متفائلا من العمل في هذا القطاع، ومع ذلك فهناك الكثير من الاحتياجات يمكن الاسراع في انجازها بمرونة ووضوح يناسبان حيوية الموقف. مع مراعاة اختلاف وجهات النظر العربية في بعض القضايا ذات الصبغة السياسية، مما يؤثر سلبا على الاستمرار في تطبيق المقررات المشتركة.

الجارديان

١٥١ حادثاً نووياً وقعت في العالم حتى اليوم!

قالت صحيفة «الجارديان» ان محطات الطاقة النووية في اربعة عشر بلدا شهدت مائة وواحدا وخمسين حادثا مهما منذ العام ١٩٧١. فقد كشف السيناتور جون جلين (رجل الفضاء الامريكي السابق) عن عدد من الحقائق المذهلة في دراسة دولية خاصة.

وعلق السيناتور ليونارد وايز من اللجنة الفرعية للانتشار النووي في الكونجرس على ذلك بقوله: «ان هذا يعني ان الحوادث النووية تقع فعلا في انحاء مختلفة من العالم ولكن تلك البلدان التي وقعت فيها كانت محظوظة حتى الان. وهكذا الحال بالنسبة للاتحاد السوفياتي الذي كان محظوظا حتى وقوع الكارثة الاخيرة وبالنسبة لامريكا التي كان الحظ الى جانبها ايضا رغم وقوع حادث جزيرة ثري مايل.

وقد تبين ان كل الحوادث تقريبا كانت تحمل في ثناياها خطر قرب مقادير كبيرة من الاشعاع ولكن الاشعاع لم يتسرب في الواقع. وكانت هذه الدراسة قد اعدت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بناء على طلب من ديوان المحاسبة الامريكي ولكنها ظلت سرا الى ان نشر السيناتور جلين نسخة مصغرة عنها بعد خضوعها للمراقبة. وأشار جلين الى ان الحوادث التي تم الابلاغ عنها الى وكالات الطاقة الدولية المختلفة لم تشتمل على اي حادث في المعسكر الشرقي.

ويشير التقرير الذي لا يورد اي توصيات في هذا الصدد الى ان الكثير من الجهود الدولية بذلت لتحسين مستوى السلامة في المحطات والمنشآت النووية ولكن الدول المختلفة اظهرت تمنعا عن المشاركة في المعلومات الفنية عن منشآتها وتفصيلات الحوادث التي وقعت فيها.

ويقول التقرير ان مجموع محطات الطاقة النووية العاملة في العالم اليوم يبلغ ٣٠٦ محطات

تايمز

مهمة قمة طوكيو الاساسية دعم الوفاق الامريكي ـ الأوروبي

قالت صحيفة «التايمز» ان وصول الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى العاصمة اليابانية طوكيو يوم امس بعد رحلة طويلة حول المحيط الهادىء تعني البداية الجدية لمؤتمر القمة الصناعي الغربي الذي يحضره زعماء سبع دول.

وهذه القمة هي احدث واحدة من سلسلة بدأت في عام ١٩٧٥ تنطوي على السفر والترحال من عاصمة بلد الى آخر من الدول السبع وكأنها سيرك.

وكان الهدف من مؤتمرات القمة السنوية التي تشترك فيها هذه الدول وهي امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وايطاليا واليابان في الأصل اقتصاديا بحتا اي من اجل تنسيق ردود الفعل والاستراتيجيات والمواقف في وجه اي اخطار تهدد الاقتصاد العالمي. ولكن هذه الاخطار تغيرت كثيراً خلال السنوات الاحدى عشرة التي مرت على القمة الأولى مثلما تغيرت أشكال التعاون الاقتصادي.

وبعد ان تطرقت الصحيفة الى مظاهر التعاون الاقتصادي الحالية بين هذه الدول ومجالات الاختلاف في ما بينها مضت تقول: انه مهما كانت المصاعب التي تواجه هذه الدول فان عليها ان تدرك الحاجة الى التعاون الدولي من اجل دعم فرص النمو الاقتصادي وتقليل المخاطر التي تهدد بنشوب ازمة مالية عالمية او اضطرابات اجتماعية داخلية.

وترى الصحيفة ان اهم واجب يواجه القمة الحالية هو العمل على رأب الصدع القائم بين الولايات المتحدة من جهة وحلفائها الغربيين من جهة اخرى لأسباب عسكرية او تجارية أو اقتصادية عامة او استراتيجية. ومدى نجاح القمة في رأب هذا الصدع هو المقياس الحقيقي لنجاح القمة ككل.

ديلي تلجراف

علاج الانهاك الناجم عن الطيران

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان العلماء في جامعة «سري» بجنوب لندن اعلنوا انهم اكتشفوا علاجا ناجعا للانهاك الذي يشعر به المرء بعد السفر بالطائرة لمسافات طويلة.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الباحثين اجروا عددا من التجارب على مجموعة من المسافرين عبر المحيط الاطلسي من بينها ثمانية اشخاص سافروا من لندن الى مدينة سان فرانسيسكو ثم عادوا الى لندن بعد اسبوعين.

وقد زودهم الباحثون البريطانيون بمادة ميلاتونين بينما زودوا تسعة مسافرين آخرين بحبوب مساعدة اخرى. وخلال هذة المدة خضعوا لمراقبة علمية دقيقة لمختلف اوجه نشاطهم.

وتبين من النتائج ان الاشخاص الذين اخذوا الميلاتونين لم يعانوا اطلاقا من اي انهاك ناجم عن الطيران بينما عانى ستة من الذين تناولوا الحبوب من الارهاق والانهاك.

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال مضاعفات حادث التسرب النووي في احد المفاعلات النووية في مدينة تشيرنوبيل في جمهورية اوكرانيا السوفياتية تطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية والامريكية على السواء.

اذ اهتمت الصحف بعملية اجلاء الطلاب البريطانيين عن مدينة كييف القريبة من موقع حادث التسرب وبتصريحات المسؤولين الامريكيين بان الاتحاد السوفياتي اخفى العدد الصحيح للاصابات وان النيران في المفاعل النووي لاتزال مشتعلة على عكس ما اعلنه السوفيات من انها اخمدت. وقد استند الامريكيون في تصريحاتهم على صور الاقمار الصناعية.

● وكانت اهم الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف البريطانية محلية وعلى رأسها تطورات الاضطرابات في السجون البريطانية، بينما اهتمت الصحف الامريكية بانباء جنوب افريقيا والمسيرات التي اشترك فيها عشرات الالاف من السود لمناسبة عيد العمال العالمي، وبحل البرلمان في تايلاند والصدامات التي وقعت بين مؤيدي الرئيس الفيليبيني السابق ماركوس والشرطة ثم بالاشتباكات في شبه جزيرة جفنة بين فئات طائفة التاميل في سريلانكا.

«نيويورك تايمز»: الفرصة التي يتيحها حادث تشيرنوبيل

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كارثة المفاعل النووي السوفياتي ربما تكون قد حدثت قبل اسبوع ولكن الاتحاد السوفياتي اخفى كل اخبارها الى ان تحدثت السويد عن ارتفاع نسبة الاشعاع النووي في بعض انحائها فجأة. وقد كان في تأجيل الاعلان السوفياتي عن الحادث ما اثار الذعر والقلق بين جميع الاوروبيين وضللهم.

ومضت الصحيفة تقول: ان ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي لا يستطيع ان يكسب الثقة او يقنع الناس ليصدقوه عندما يتحدث عن الغاء الاسلحة النووية او خفضها اذا كان لا يكترث بثقة جيرانه في مجال حادث نووي يتعلق بالطاقة لا بالاسلحة.

لقد كانت كارثة تشيرنوبيل على درجة من القوة جعلت موسكو ترسل طلبات الاستغاثة الى الغرب الذي لم تحذره بوقوعها اصلا. ولكن السرية السوفياتية لاتزال مستمرة بالنسبة لمدى الكارثة ونطاقها.

الا ان الاسابيع القليلة القادمة ستكشف عن امور مهمة. اذ سيبدأ الذين اصيبوا بالاشعاع النووي الذي تسرب في التقيؤ، كما ان بعضهم سيموت. وحتى اذا ما تعرض البعض لمقادير اقل من الاشعاع فانهم سيتعرضون لخطر الاصابة بالسرطان على المدى البعيد.

وتطرقت الصحيفة الى المخاطر الكامنة في المستقبل من تلوث الاراضي الزراعية وما سينجم عن ذلك من تلوث المياه والحليب والغذاء بالاشعاع. كما اشارت الى الضرر المباشر الذي تعرض له سكان المنطقة الان المتمثل في حرمانهم من الكهرباء والطاقة بعد اغلاق المفاعل اثر انفجاره، واستطردت تقول:

ان هذه الكارثة بالنسبة للزعيم السوفياتي ليست سوى البداية. فقد يعزو السبب الى النظام الذي ورثه ويجدد دعوته من أجل المزيد من المراقبة والصراحة. ولكن هذا لن يلمس سوى سطح المشكلة وظاهرها.

ولو كان الكرملين قد استمع الى آراء الجماعات المستقلة المتخصصة، لفرض المزيد من اجراءات السلامة على كل ما يتعلق بالطاقة النووية. ومع ان مثل هذه الاجراءات لم تمنع وقوع حادث نووي في امريكا قبل سبع سنوات فان تلك الاجراءات منعت اتساع نطاق الحادث الى كارثة رهيبة.

ان الزعماء السوفيات يبررون مجتمعهم المغلق كدفاع ضد الاعداء الخارجيين لكن عليهم ان يدركوا ان عدوهم الحقيقي داخلي وهذه هي الفرصة التي يتيحها حادث تشيرنوبيل لكي يقضي جورباتشوف على ذلك العدو.

الاكسبرس

شيراك فرض وجوده في الحكم

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية تحقيقا حول اسلوب جاك شيراك في الحكم في ظل التعايش مع رئيس اشتراكي جاء فيه:

بعد عشر سنوات من رحيله من ماتينيون، وبعد شهر من عودته، لبس جاك شيراك ثوب الحاكم. ان عملية التعايش لم تؤثر على وظيفته، بل بالعكس عززت سلطة رئيس الحكومة. شيراك في عام ١٩٧٤، لم يكن في الواقع سوى مدير غرفة رئاسة الجمهورية اما اليوم فانه سيد اللعبة.

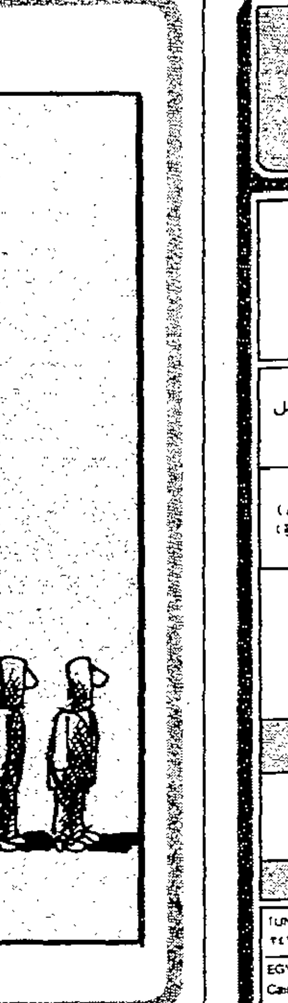
في الواقع أن رئيس الوزراء الفرنسي موجود على جميع الجبهات: الجبهة الاقتصادية والاجتماعية، وبالتأكيد ايضا على جبهة السياسة الخارجية، وهو لا ينوي التخلي عنها للرئيس فرانسوا ميتران.

المواضيع التي تشغل شيراك كثيرة: نتائج الغارة الامريكية على ليبيا، مراقبة المعارضة لحكومته في الجمعية الوطنية، حالات التمرد الاولى في جبهة الاغلبية.

ان حصيلة التعايش بالنسبة لشيراك ايجابية. ذلك ان رئيس وزراء فرنسا يطبق بالحرف رسالة ميتران يوم ٨ ابريل (نيسان) الماضي امام البرلمان «الدستور، والدستور فقط، وجميع نصوص الدستور كاملة». ويقول شيراك: لدي نفس قراءة ميتران للدستور، وهذا ما يسهل وضعية التعايش.

التعايش بالنسبة لشيراك، ليس تسوية. الحاكم، هو رئيس الحكومة بما في ذلك، الحقل الخارجي. لا شك في ان على رئيس الحكومة اعلام رئيس الدولة وبشكل مستمر عن احوال البلاد. جاك شيراك، الذي لا يتردد في الاتصال بميتران، يؤكد بانه لن يتخلف عن هذا الواجب. الا انه يقول وبثقة كاملة ان الحكومة هي التي تقرر السياسة الخارجية لفرنسا. المثل الواضح على ذلك: قضية الهجوم الامريكي على ليبيا. لقد اتفق شيراك وميتران دون صعوبة، لكن رئيس الحكومة اشار بشكل واضح الا انه لم ينتظر للتشاور مع الاليزيه لاتخاذ موقفه الخاص من هذه القضية.





الرعب ... والحل السليم

بقلم: أحمد أبو الفتح

● الرعب... الرعب في كل مكان.

● ● ٧٥٪ من الامريكيين ألغوا رحلاتهم الى أوربا أو الشرق الاوسط خوفا من حوادث الطائرات وخوفا على أرواحهم خارج امريكا.

● ● تلقت شركة الخطوط الجوية البريطانية صباح يوم واحد طلبات إلغاء رحلات على الطائرة البريطانية التي كانت ستغادر سان فرنسيسكو الى لندن بلغت ٩٢ طلب إلغاء.

● ● الممثل الامريكي «سلفستر ستالون» ممثل فيلم رامبو الذي مثل فيه دور البطل الخرافي الذي قام بخوارق البطولات في حرب فيتنام ألغى حضوره الى مؤتمر السينما العالمي المنعقد في مدينة «كان» بجنوب فرنسا ورغم ادعائه بان سبب الالغاء هو انشغاله فان أقرب معاونيه وهما «ستيفن سبيلبرج» و «مارتن سكورسيس» قد صرحا بانهم ألغوا حضور مؤتمر كان بسبب الخوف من الاغتيال.

● ● فرنسا تنصب الصواريخ والمدافع المضادة للطائرات على سواحل البحر المتوسط بمناسبة زيارة بعض قطع من الاسطول الامريكي للمياه الفرنسية في منطقة «طولون».

● ● فنادق أوربا تشكو نقصا واضحا في عدد النزلاء سواء لالغاء الغالبية العظمى للأمريكيين رحلاتهم أو لتردد الأوربيين في السياحة نتيجة سيطرة الرعب على كل مكان.

● ● ●

الرعب في واشنطون

الرئيس ريجان كان عليه ان يسافر الى نيويورك ليحضر حفلا تخصص ايراداته للاعمال الخيرية وكي ينتقل من البيت الأبيض فضل أن ينتقل بطائرة هليوكبتر.

● قبل أن تهبط الهليوكبتر في حديقة البيت الأبيض دارت حول البيت عدة دورات كما دارت ايضا طائرة عسكرية تحرسها وتأكد قائد طائرة الرئيس الامريكي وكذلك القوة الموجودة في طائرة الحراسة ان قوات الأمن الخاص منتشرة في بلكونات وفوق أسطح كل المنازل التي تطل على حديقة البيت الابيض وان كل أفراد هذه القوات في حالة استعداد كامل وحاملون المدافع السريعة الطلقات توقيا لأي هجوم يمكن ان يوجه ضد مقر الرئيس الامريكي.

● في نفس الوقت ترابط قوات من البوليس بصفة دائمة في الشارع السابع عشر حيث يقع البيت الابيض.

● حدث ان اشتبه المسؤولون في خطاب موجه الى ريجان فطلبوا سيارة مصفحة وخبراء في المفرقعات لنقل الخطاب بعيدا عن البيت الابيض وقد اتضح انه خطاب بريء ولا يحوي أية مواد مفرقعة.

● ● وهكذا الرعب يسيطر على واشنطون.

● ● ●

عندما فكر ريجان في الانتقام

تقول مجلة «باري ماتش» الفرنسية في تقرير اخباري لمندوبها الخاص «جاك ماري بورجيه» نشرته في عددها الصادر بتاريخ ٢ مايو قال فيه : «صرح لي أحد رجال ادارة الرئيس ريجان ان ريجان أمضى أسوأ ليلة في حياته عندما تم في اكتوبر سنة ١٩٨٣ قتل ٢٤١ من رجال البحرية الامريكية في بيروت. وان ريجان أخبرنا انه لن يقبل أبدا بمثل هذا الاعتداء وبناء على ذلك درسنا ووضعنا خطة للرد على هذا الاعتداء، بعد ذلك أخبرنا الرئيس بانه لا يريد تعريض حياة المدنيين وذلك بعد ان درس هو ورجاله دراسة متعمقة سياستنا التي تقرر ان الشيوعيين هم الذين تسببوا في قتل هذا العدد الكبير من رجال البحرية الامريكية عن طريق الايعاز بتنفيذ العملية».

ويستطرد المتحدث يروي لمندوب المجلة الفرنسية ويكشف النقاب عن اسرار ظلت مجهولة طوال السنوات الماضية فيقول : «ولأسباب دبلوماسية لم نستطع القيام بعملية انتقامية فعالة وبدلا من ذلك قرر الرئيس ان يكون الانتقام بالهجوم على جزيرة (جرينادا) التي كان يحكمها نظام دكتاتوري شيوعي».

هكذا يكشف هذا المتحدث عن :

١ ـ رأي أمريكا فيمن قام بنسف مركز قيادة قوات البحرية الامريكية في بيروت سنة ١٩٨٣.

٢ ـ عدم قيام امريكا بعملية انتقام ضخمة لأسباب دبلوماسية اي لتقادي التصادم مع الاتحاد السوفييتي.

٣ ـ إن غزو جزيرة جرينادا قد أمر به ريجان كرد يوجهه لروسيا على ما تم في بيروت.

● ● ●

حالة حرب

يقول تقرير عن قياس الرأي الأمريكي بالنسبة للتهديدات الليبية ان ٧٥٪ من الامريكيين يأخذون هذه التهديدات مأخذ الجد وانهم يعتبرون امريكا في حالة حرب.

كل أجهزة الاعلام خصوصا محطات التليفزيون الامريكية تغذي الشعور لدى الامريكيين بخطورة هذه التهديدات ليس فقط بالنسبة للمصالح الامريكية خارج الولايات المتحدة بل بالنسبة لأمن اي أمريكي أو مؤسسة داخل أمريكا.

تقول الأنباء ان اجهزة خاصة متخصصة تعد دراسات مستمرة للعمليات التي يمكن ان تنتقم بها أمريكا من أية عملية ارهابية وان هذه الدراسات يبحثها المسؤولون في الادارة الامريكية دراسات مستفيضة وذلك لأن الرئيس ريجان يحرص كل الحرص على نجاح عملياته الانتقامية بان تصل الى الهدف المطلوب وهو يخشى الفشل في أية عملية.

● ● ●

كل وسائل الرقابة في المطارات غير كافية

كشف صحفي في مجلة «شفيزر السترينه» السويسرية التي تصدر باللغة الألمانية عن قيامه بوضع مسدس من ماركة «جلوك ١٧» مفككا الى ستة أجزاء في حقيبة يده التي كان يحملها عند سفره بعد ظهر يوم الخميس ١٧ ابريل على طائرة سويس اير رقم ٣٤٥ القادمة من القاهرة في طريقه من زيورخ الى جنيف.

كتب الصحفي انه استطاع ان يمر من كافة أجهزة التفتيش في مطار زيورخ ثم في مطار جنيف عند العودة الى زيورخ على طائرة سويسرية وان هذه الأجهزة التي تم تسليطها على حقيبة يده التي بها المسدس المفكك الى ستة اجزاء لم تنبه المسؤولين الى وجود سلاح ممنوع معه كراكب سواء في مطار زيورخ أو مطار جنيف.

ويقول الصحفي انه على الرغم من حوادث الارهاب التي هزت العالم وعلى الرغم من كل الاحتياطات الضخمة التي تتخذها المطارات فانه لايزال من السهولة تهريب سلاح ناري وذخيرته الى الطائرة.

البوليس السويسري في مطاري زيورخ وجنيف اعترف بصحة ما كتبه الصحفي ويقول مسؤول من البوليس في مطار زيورخ : «لقد رأينا على شاشات التليفزيون بعض اجزاء المسدس عند مرور حقيبة اليد على أجهزة الرقابة ولكننا لم نصدق ما رأينا إذ لم يدر بخلدنا ان يحمل صحفي سويسري أسلحة ممنوعة في حقيبته».

هذا وقد أمرت السلطات بتحقيق كامل مع المسؤولين عن التفتيش على حقائب اليد.

تبين ان التعليمات أو الارشادات المعطاة للمفتشين على حقائب اليد عن طريق الآلات الالكترونية التي تصور محتوياتها على شاشة تليفزيون تقول انه يجب التنبه الى ان حجم الاسلحة سيكون كبيرا ولذلك فانه لا يجوز الاعتذار عن عدم اكتشاف المفتشين لها. ولكن تبين أن المسدس من نوع جلوك ١٧ صغير الحجم ومعظم أجزائه مصنوعة من البلاستيك ولذلك يمكن فكها الى ستة أجزاء منفصلة.

● ● هذه التجربة التي قام بها الصحفي السويسري تضيف الى محاولات نجح خلالها من قاموا بتهريب اسلحة الى داخل الطائرات مما مكنهم من عمليات الاختطاف التي تم القيام بها.

● ● هذه التجربة تذكرنا بالسيدة الايرلندية التي استطاعت ان تعبر نقطتين من نقاط التفتيش في مطار لندن وهي تحمل حقيبة يد بها مواد ناسفة.

● ● والارهاب ليس كله عمليات خطف طائرات.

● ● ●

مكافحة الارهاب... والحل السليم

● اجتماعات تنعقد في أوربا... رجال سياسة... رجال أمن... انتربول....

● اجتماعات مستمرة في امريكا... وضغط مستمر على الحلفاء.

● تحصينات للسفارات الأمريكية تم إنفاق اربعة آلاف واربعمائة مليون دولار عليها.

● تحذير للأمريكيين تصدره الحكومة الامريكية من السفر الى ٤٢ مكانا في العالم.

● الخطر يهدد كل امريكي ولذلك يتم ترحيلهم من بعض الدول.

● انفجارات ضد الشركات الامريكية والانجليزية.. ومحاولات قتل ضد الامريكيين والانجليز... وصواريخ تطلق على القنصليات.

الناس في رعب في كل مكان... حتى الذين لا صلة لهم بأمريكا أو انجلترا... انهم في رعب حتى من السكن الى جوار منشآت للدولتين أو شركات لهما أو من مجرد المرور أمام أية شركات أو منشآت أمريكية أو انجليزية.

● ● العالم يعيش في فزع وهذا يؤثر على كافة مجالات النشاط والسؤال هو :

«لماذا لا يفكر الامريكيون والأوربيون التفكير السليم الذي يؤدي الى تهدئة الخواطر وإزالة الجانب الاكبر من الاسباب الدافعة لعمليات الارهاب ؟»

التفكير السليم هو حل المشاكل المعلقة وفي مقدمتها حل القضية الفلسطينية وليس لها من حل إلا بإقامة دولة فلسطينية على القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك بانهاء الاحتلال لهضبة الجولان وتعهد الدول الكبيرة في عدم التدخل بأية صورة من الصور في شؤون الدول الصغيرة وتنسحب بناء على ذلك القوات السوفييتية المعتدية من الافغان وتوقف أمريكا تسليحها وتمويلها لمن يقومون بثورات من دول محكومة بحكومات يسارية كنيجاراجوا وأنجولا.

● ● الارهاب من اعقد الأمور التي يمكن وقفها أو القضاء عليها قضاء مبرما ومهما اشتدت عمليات القمع ومهما تم احكام اجراءات الوقاية فسيظل من الممكن تنفيذ عمليات يموت فيها أبرياء لا ذنب لهم.

● ● العالم يمر بمراحل بالغة الخطورة ولم تعد اعصاب الناس تتحمل العيش في خوف مستمر كما ان الاقتصاد اذا استمرت عمليات الانتقام والانتقام المضاد سيتأثر في غالبية دول العالم مما قد يشجع على خلق متطرفين جدد.

● ● ●

القمة القادمة والحل السليم

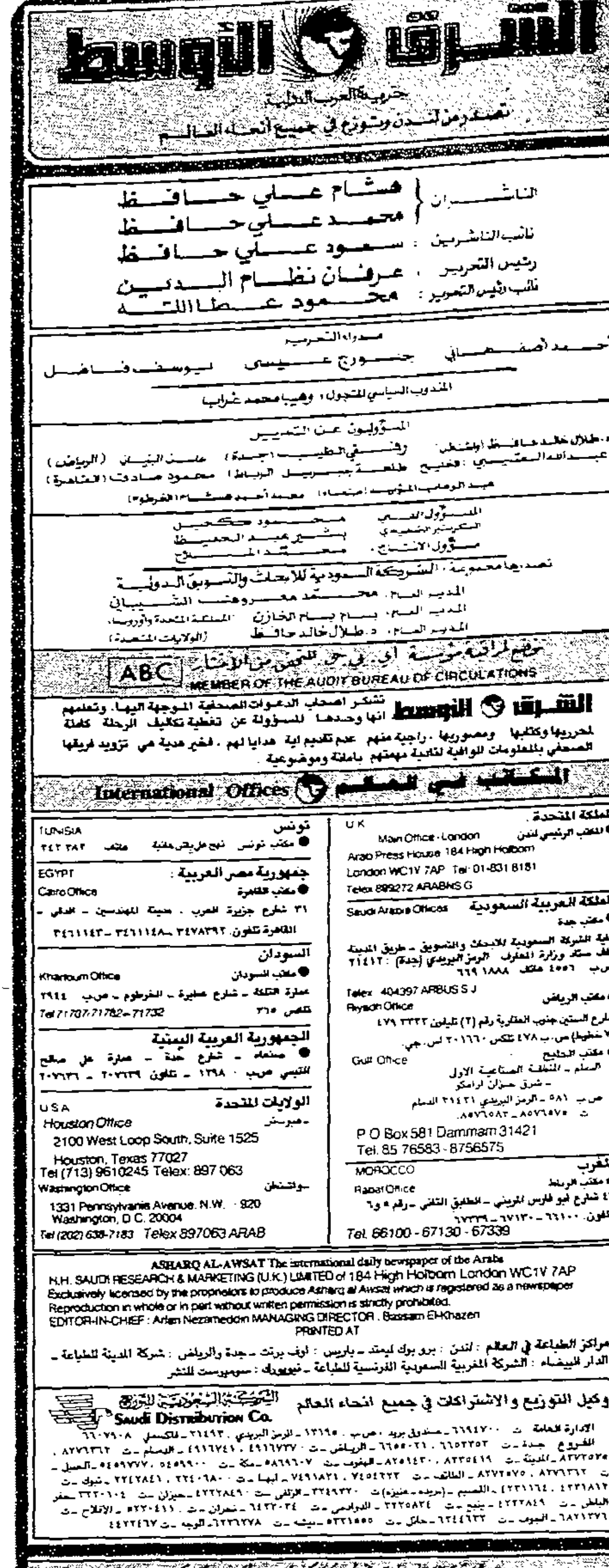
القمة العربية المزمع عقدها يجب ان تتبنى محاولات فعالة لاقناع امريكا وروسيا وأوربا الى ان الحل لأزمة الثقة القائمة لن يتوفر إلا بانتهاء الظلم العالمي.

يجب ان نشعر هذه الدول بأننا صبرنا طويلا على احتلال الأرض العربية وعلى الاعتداءات الوحشية على الافغان.

يجب ان نشعر هذه الدول الكبرى اننا خصوصا المسلمون منا قد باتوا يتخوفون من اننا على أبواب الحرب الصليبية الثانية وانه ليس من مصلحة المسيحيين او الشيوعيين ان يثيروا التعصب الاسلامي باتحادهم مع الصهيونية العالمية في سلب الحقوق سواء في فلسطين الشهيدة أو الافغان المعذبة.

إني لأرجو الا تتحول القمة العربية الى منبر خطابي فقد شبع العالم من الكلام والخطب او تنتهي الى انقسامات بين معسكرات وكم كنت أتمنى الا تنعقد هذه القمة العربية إلا بعد التمهيد الكامل والتنسيق الواضح للسلوك الذي سيتم اتباعه وللأهداف التي من اجلها يتم الاجتماع.

● ● أرجو الله ان يوفق قادة العرب هذه المرة الى ما فيه الخير الصادق للأمة العربية فهو سبحانه وتعالى المستعان به في الشدائد ونحن غائصون فيها.



رأي الشرق الأوسط

جهود السعودية لحل الخلافات العربية

جاء نجاح المملكة العربية السعودية في احتواء الخلاف الطارىء الذي نشأ مؤخرا بين قطر والبحرين تأكيدا على تصميم السعودية وعاهلها الملك فهد بن عبد العزيز على بذل كل المساعي الخيرة للم الشمل العربي وتحقيق وحدة الصف وتصفية جميع الخلافات.

فبمجرد وقوع ما ادى الى توتر الاجواء بين قطر والبحرين بادر العاهل السعودي الى بذل الجهود المتواصلة والمساعي الحميدة المكثفة التي اثمرت عن تطويق الخلاف بالوسائل الودية في مهده بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين كمرحلة اولى.

كما تواصل السعودية بذل مساعيها من أجل ايجاد القواعد والاسس التي يقوم عليها الاتفاق المشترك حول بقية الامور التي يستغرق انجازها بعض الوقت بحكم طبيعتها الاجرائية.

ولقد ساهم في نجاح هذه الجهود الروح الايجابية العربية الاصيلة التي أبداها قادة قطر والبحرين والتي عبروا عنها بترحيبهم بالمبادرة السعودية وابداء الاستعداد لاتخاذ الخطوات اللازمة لتسهيل مهمتها والوصول الى اتفاق بعد الازمة الاخيرة.

وتأتي المبادرة السعودية في اطار السياسة الخيرة التي ينتهجها الملك فهد بن عبد العزيز والتي تقوم على تكريس كل مساعيه الحميدة لتنقية الاجواء العربية وانهاء الخلافات بين الدول الشقيقة، وفي اطار دعوة العاهل السعودي المستمرة لرأب الصدع وتحقيق التضامن العربي باعتباره السلاح الوحيد الفعال القادر على بلورة موقف واحد وقوة موحدة في مواجهة الاخطار المحيطة بالامة العربية.

وهذه الجهود يدعمها واقع المكانة التي تحتلها السعودية في صدارة العالم العربي والاسلامي والاحترام والتقدير اللذان تلقاهما مساعي السعودية وعاهلها الملك فهد بن عبد العزيز.

ريجان في بالي

سلطت زيارة الرئيس الامريكي ريجان ووزير خارجيته شولتز الى جزيرة بالي الاندونيسية وهما في طريقهما الى طوكيو لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي هناك الاضواء على رابطة دول جنوب شرق أسيا «آسيان» وعلاقاتها بالولايات المتحدة.

وتضم هذه الرابطة ست دول هي اندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وتايلاند، وسنغافورة،وبروناي. وتبدو اندونيسيا (وهي اكبر دول آسيان والخامسة في العالم من حيث عدد السكان) على خلاف مع شريكاتها في آسيان في نظرتها الى الامن الاقليمي. ويعود هذا الى ان اندونيسيا تنظر الى نفسها على اساس انها من دول عدم الانحياز.

قبيل وصول الرئيس ريجان الى بالي اعلن وزير الخارجية الاندونيسي ان «الوجود العسكري السوفياتي في جنوب شرق آسيا لا يشكل تهديدا لاندونيسيا». ولا يمكن ان يكون المسؤولون الامريكيون قد رحبوا بقول الوزير الاندونيسي ايضا انه «بالنظر الى ان للولايات المتحدة قواعد عسكرية كبرى في الفلبين، لا يمكن ان يكون هناك اعتراض على حصول السوفيات على قواعد في فيتنام».

الولايات المتحدة تريد لدول «آسيان» ان تكون اكثر اتحادا من اجل حماية الحافة الجنوبية الغربية لمحيط الاطلنطي مما تعتبره تهديدا عسكريا سوفياتيا متزايدا.

المشكلة الرئيسية العالقة في جنوب شرق آسيا هي الوجود العسكري الفيتنامي في كمبوتشيا. ولعل افضل سبيل لتخفيف التوتر في المنطقة هو البدء في مفاوضات لتأمين انسحاب القوات الفيتنامية لان من شأن هذا، بين امور اخرى، ان يزيل قدرا من التوتر الذي يسود العلاقات السوفياتية ـ الصينية من جهة والسوفياتية ـ الامريكية من جهة اخرى.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

العلاقة بين المسيحيين واليهود

السؤال الثاني للقارىء عبد الله صالح هو: هل صحيح ما يقال إن المسيحيين يحبون اليهود ولا يؤمنون بقتالهم؟ وإذا كان هذا صحيحا فماذا يجب علينا تجاههم، هل نعاملهم مثل اليهود؟

لا ريب أن الوضع العام في أوروبا وفي امريكا في ظروف المجتمع الدولي الحالية يوحي بهذا الانطباع لأن اليهود تمكنوا في هذا القرن من إلهاب ما يقال بأنه الضمير الأوروبي. ومعروف أن الأوروبيين حاليا لا يهتمون بالقضايا الدينية المسيحية اهتمامهم بها في الماضي حينما كانت الكنيسة مسيطرة عليهم نوعا ما. فلما انتشر الفكر المادي الالحادي تقاربت فئات المجتمع الغربي، واستطاع اليهود في هذا المجتمع التسلط عليه إعلاما وفلسفة واقتصادا تحت شعارات مختلفة دون الاشارة من قريب أو بعيد للنواحي الدينية.

وفي هذا التيارمن السعي الحثيث المدبر للوصول إلى أهدافهم تمكن اليهود كذلك من تسخير الكنيسة الكاثوليكية التي أضعفتها المحن وتقلص نفوذها نتيجة موقفها المتحجر من القضايا الانسانية العامة، سخرتها اليهودية في إصدار تصريح الفاتيكان الذي يبرىء يهود الأجيال الحاضرة من جريمة صلب المسيح، فتهاوى أساس عقائدي من اسس هذه الكنيسة، كما تهاوى حاجز نفسي كان يحول دون التقارب العاطفي بين المسيحي واليهودي. ومادام الأمر يتعلق بعقيدة بعيدة عن مجال الوعي الفردي فلا مانع من التخلي عنها لأنها لا تؤثر على نفوذ الكنيسة ولا تؤدي إلى صراع بين اللاهوتيين فيها.

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية التي اكتوى العالم فيها وقدم ملايين التضحيات البشرية على مذبح الجشع الأوروبي وخدمة لأطماع اممه التي اشعلت نار الحرب فيما بينها لعجز بعضها عن الحصول على جزء أكبر من غنيمة اقتسام العالم غير الأوروبي وتسخيره لخدمة اقتصادها، فأصاب اليهود بعض ما أصاب العالم ولكنهم خدمة لمخططاتهم حولوا هذه المعاناة إلى سوط يضربون به ظهور الأوروبيين ليمكنوهم من تحقيق الحلم المشترك فيما بينهم وهو تمزيق العالم الاسلامي ووضع خنجر شبه دائم في قلبه، يستنزف دمه ويقطع جناحيه أحدهما عن الآخر ويرسخ الانفصالية والتهرؤ الذي غرسوه في بلاد المسلمين.

وكيف يقاتلهم من يقال عنهم مسيحيون ـ فهم ماديون لا مسيحيون ـ وهم يتعاونون في التخطيط والتنسيق والاعتداء والتجسس والاستخبارات وكل ما من شأنه أن يوثق التحالف الشيطاني بينهم؟ والأحداث تترى لتؤكد هذه الحقيقة المرة التي غفل عنها المسلمون.

وأما سؤالك: هل نعاملهم مثل اليهود؟ والجواب هو أن الله عز وجل بين لنا الحدود التي يجب أن نقف عندها اذا كان هناك التزام بمنهج الاسلام. فالله عز وجل يقول: **«إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون»**. فالقتال في الدين أحد أسباب المقاطعة وسببها الثاني هو الاخراج من الديار. وأنت إذا درست موقف الحضارة الغربية بقسميها الغربي والشرقي وجدت على رأس قائمة خططها القضاء على الاسلام. والفرق هو أن الشرقي الشيوعي يقولها جهرة، والغربي المادي الراسمالي يقولها عن طريق الدراسات المشوهة والحملات المضللة، والحرب الاقتصادية والدعاية المستمرة الحثيثة ليل نهار، أن يسلخ العالم الاسلامي عن أصالته الدينية ويحول رسالة الاسلام، رسالة الحيوية والوعي والشهادة على البشرية إلى تابع ذليل يسير في رحاب الماديين ويخضع لمخططاتهم.

ومما لاريب فيه أن مسلما مخلصا، كبيرا لشأن كان أو من عامتهم إذا تحسس ضميره ووجدانه في صدق وثقة سيجد أسباب قطع الموالاة بينه وبين هؤلاء الذين ذكرت قائمة. وأن هذا الولاء محادة لله ولرسوله كما قال عز وجل **«لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله»** ومع هذا فإنا نقول: على المسلم أن يعي حقائق التاريخ التي يعيشها وأن يكيف سلوكه فيها على الوجه الذي يخدم قضية إسلامه وبلاده، وأن يكون من التحصن ما يمنع شخصيته من الذوبان ومن الحكمة ما يعرف بها أخطار أعدائه ومن القدرة ما يدافع به عن رسالته. **«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز»**.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤،٢٥	٤،١٩	٣،٢١	٣،٥٠	٣،٣٦	٤،٠٣	٣،٥٨	٣،٤٦	٤،٢٨	٣،٣٠	٣،٢٧	٤،١١	٤،٢٢	٣،٤١	٥،١٢	٣،١٨	٤،٤٦	[illegible]	٤،٣١	٤،١٤
الشروق	٥،٤٩	٥،٤٦	٤،٥٠	٥،١٧	٥،١١	٥،٣٣	٥،٣٤	٥،٢٣	٥،٤٨	٥،٠٠	٤،٥٧	٥،٣١	٥،٣٣	٥،١١	٦،٥٨	٤،٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،١٨	١٢،١٨	١١،٣٧	١١،٥٠	١١،٥٢	١١،٤٧	١٢،٢٩	١٢،٢٣	١٢،٢٩	١١،٣٥	١١،٣٣	١٢،٠٨	١٢،١٨	١٢،٠٠	٢،٠٢	١١،٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٣٩	٣،٤٦	٣،١٧	٣،١٧	٣،٢٩	٢،٥٥	٤،٠٧	٤،٠٣	٣،٥٦	٣،٠٦	٣،٠٠	٣،٥٨	٣،١٨	٤،١٩	٥،٥٤	٣،٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٤٨	٦،٥٣	٦،٢٢	٦،٢٤	٦،٣٣	٦،١٢	٧،١٦	٧،١٣	٦،٥٧	٦،١٠	٦،٠٦	٦،٤٠	٦،٣٠	٦،٤٩	٩،٠٥	٦،٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،١٨	٨،٢٣	٧،٤٦	٧،٥٤	٧،٥٨	٧،٢١	٨،٥١	٨،٤٨	٨،٢٧	٧،٤٠	٧،٣٦	٨،٠٥	٧،٣٠	٨،٠٩	١٠،٤٤	٨،٠٣	٩،٥٢	١٠،١١	١٠،٥٦	٩،٥٤

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١٩	٥،٢٥	٤،٢٠	٣،٣١	٣،٤٠	٤،٠٤	٣،٥٥	٣،٠٤	٣،٣٦	٤،٢٨	٤،١٤	٤،٠٩	٤،٠٥	٤،٢٠	٣،٥٤	٥،٠٩	٢،٥٢
الشروق	٦،١١	٧،١٠	٦،١٧	٥،٣١	٥،٢٩	٥،٥٦	٥،٥٠	٤،٤١	٥،٢٠	٦،٠٠	٦،٠٣	٦،٠٤	٥،٥٠	٦،٠٦	٥،٤٢	٦،٣٠	٤،٤٩
الظهر	١،٤٠	٢،١٣	١،٣٣	١٢،٥٢	١،٠٤	١،٣٣	١،١٢	١٢،٤٦	١،٠٨	١٢،٥١	١،٣٨	١،٢٤	١٢،٥٤	١،٠٦	١٢،٤٨	١،١٩	١٢،٠٤
العصر	٥،٤٤	٦،٠٤	٥،٣٢	٤،٥٣	٥،١٠	٥،٢٦	٥،١٢	٤،٥٨	٥،١٦	٤،٣٤	٥،٤٣	٥،٢٣	٤،٤٦	٤،٥٦	٤،٤٢	٤،٥٦	٤،٠١
المغرب	٩،٠٩	٩،١٤	٨،٤٨	٨،١٣	٨،٣٨	٨،٤٩	٨،٣١	٨،٤٩	٨،٥٣	٧،٤٠	٩،١٢	٨،٤٢	٧،٥٦	٨،٠٤	٧،٥٣	٨،٠١	٧،١٧
العشاء	١٠،٥٢	١٠،٥٧	١٠،٣٧	٩،٥٩	١٠،١٩	١٠،٣٣	١٠،١٨	١٠،١٩	١٠،٣٠	٩،٠٦	١٠،٥٣	١٠،٢٩	٩،٣٤	٩،٣٩	٩،٣٤	٩،٢٢	٩،٠٦

انطباعات عائد من بلغاريا

الأسباب الحقيقية لمحاولات ضرب المسلمين

كيرجالا «جنوب بلغاريا» ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

درجنا نحن المسلمين، حتى اصبحت فينا عادة، ان نهب ونضج إزاء مايلحقنا من حيف او ظلم او عدوان بعد فوات الاوان، ومثل هذا عليه شواهد في مناسبات عديدة وإزاء قضايا لا حصر لها. وكفانا القدس والاقصى للدلالة لا للحصر. والضجة التي اقمناها في هذه الايام حول حملة تغيير الاسماء بين المسلمين في بلغاريا مثل آخر فقد انطلقت الوفود، والاتصالات على وشك ان تجري لوقف هذه الحملة ضد المسلمين في بلاد البلغار.

الواقع اننا بضجتنا هذه، نميل حيث الريح تميل، اي اننا كميزان قياس الحرارة، نرتفع وننخفض مع التقارير القادمة لنا من المصادر الغربية. وبرهان على ذلك اننا تحركنا لتونا لان التقارير اخذت تتوارد من بلغاريا، وبالذات في عاصمة الجنوب عن حملة تشنها السلطات لتبديل الاسماء وتغيير المعتقدات، ومنع الممارسات التي تحمل الطابع الاسلامي. واكثر من ذلك فاننا بدون وعي نردد ما تكتبه الوكالات والمصادر الاجنبية، بأن الحملة موجهة ضد الاتراك وأن عددهم حسبما تأتي به هذه المصادر ٩٠٠,٠٠٠ أو مليون أو مليون ونصف وهكذا.

ازاء ذلك يجدر الاشارة الى ما يلي:

اولا: أن الذين يقال عنهم اتراك، هم في الحقيقة بلغار مسلمون، وأن الحملة موجهة اليهم ليس لانهم اتراك، بل لانهم مسلمون، ولو أن كونهم اتراكا هو السبب لشملت الحملة حوالي نصف مليون تركي يقطنون في شمالي بلغاريا ولكنهم من النصارى منذ عهد الرومان.

وثانيا: ان الحملة شملت جميع المسلمين، واعني قبائل «البوماك» الذين هم بلغار اصلا، هذا اذا اردنا ان نعتبر الاصل.

وثالثا: ان الانسان الذي يقطن عشرة اجيال في بلد، لا احد يستطيع ان يشكك في ولائه وانتمائه لهذا البلد بعد مرور ٧٠٠ سنة على وجوده فيه، والذين يوصفون بالاتراك يقيمون في بلغاريا منذ ٧٠٠ سنة على الاقل، وهذه كافية ان تجعلهم بلغارا.

رابعا: انه لو تتبعنا أصول الفئات التي يتكون منها شعب بلغاريا الحالي، فانه لا يوجد بينها من هو بلغاري الاصل، لان بلغاريا لم تكن موجودة اصلا في التاريخ.. وإنما هم يعودون لاصول مختلفة منها سلافية وتركية ومقدونية.

خامسا: ان معظم شعب بلغاريا الحالي يعود اصلا للعرق التركي، وذلك منذ عهد ما قبل التاريخ عندما هاجرت قبائل تركية واقامت في المنطقة التي كانت تعرف باسم ترافيا، ودليل على ذلك ان هناك اتراكا مسيحيين منذ العهد الروماني، يقطنون حتى الان في بلغاريا الحالية.

سادسا: اذا كنا سنعتبر بعض الاختلافات اللغوية والعادات والتقاليد دلالة على الانتماء أو عدمه، فان يوغوسلافيا تتلون في ثماني قوميات. وجمهوريات الاتحاد السوفياتي تضم بضع عشرات من القوميات، والولايات المتحدة خليط من اقطار اوروبا كلها، والهند اناء تمتزج فيه فئات تتكلم ٣٠٠٠ لغة ولهجة ولها عدة ديانات، أما اختلاف العادات والتقاليد فانه ليس بقياس على اختلاف الانتماء، لانها قد تختلف من قرية لاخرى في البلد ذاته.

اذن، إن مشكلة المسلمين في بلغاريا ليست لانهم اتراك، أو لان انتماءهم للاتراك، أو يتحدثون اللغة التركية، وانما مشكلتهم تكمن في كونهم مسلمين والحملة موجهة ضدهم الان لانهم مسلمون، والا لكانت قد شملت الاتراك المسيحيين الذين يقطنون الشمال من بلغاريا.

حملات تبديل للاسماء

لم تكن حملات تبديل الاسماء حديثة العهد، كما انها في الحقيقة لم تقتصر على الاسماء فقط وانما شملت عناصر الحياة والممارسات الاسلامية جميعها. أما الحملة الراهنة التي اقمنا عليها الدنيا فانها الرابعة في سلسلة الحملات المشابهة.

من حيث الواقع فان الحملة ضد المسلمين بدأت بانتهاء الحرب التركية الروسية في نهاية القرن الماضي، ومعها انتهت السيادة العثمانية على بلغاريا.

وقد تمثلت هذه الحملة في الهجرة الجماعية أمام البطش الروسي بالمسلمين ومقتل أعداد كبيرة منهم، وعلى كل حال ان مثل هذا قد يحدث مع نشوب اية حرب وعادة ما يكون في الظروف والملابسات ما يبررها.

لكن الامور تبلورت بشكل واضح، وعن سابق تفكير في نهاية الاربعينات وذلك في الاعلان الصادر عن جورج ديمتروف رئيس الحزب الشيوعي البلغاري ورئيس الوزراء حينذاك ومما جاء فيه: «انه يجب ازالة جميع الظواهر والآثار التي بقيت من الحقبة العثمانية». وقد صدر على اثر ذلك قانون يقضي بتأميم المدارس التي كانت تدرس التركية والدين الاسلامي في ذلك العهد.

ولقد شنت حملة تبديل الاسماء الاولى عام ١٩٦١م، وكانت موجهة ضد المسلمين من الغجر، ثم جاءت الثانية عام ١٩٧٤ بين المسلمين من قبائل البوماتس، ثم جاءت الثالثة عام ١٩٨٤ بين المسلمين من الاتراك وها هي الرابعة استكمالا للحملة الثالثة.

تغيرات سكانية وثقافية

رافقت الحملات السابقة تغيرات واسعة في المجال الاقتصادي والثقافي والتعداد السكاني. وعلى سبيل المثال كان عدد المسلمين قبل الحرب الروسية ـ العثمانية عام ١٨٨٧، ١,٢٧٩,٥٤٦، انخفض هذا العدد في عام ١٩١٠ الى حوالي المليون، ثم زاد عددهم الى مليون ونصف عام ١٩٣٤، وبعد التأميم عام ١٩٤٩ تحول ٨٠٪ من المسلمين الى صغار الملاك، ولم يعمل في الصناعة والتجارة سوى ١٪ فقط.

وفي العهد العثماني كانت المدارس خاصة وعددهم ٢٣٠٠ مدرسة، دمر منها خلال الحرب الروسية ـ العثمانية ٧٠٠، وأدخلت اللغة البلغارية الى جانب التركية وهبط عددها عام ١٩٤٠ الى ١٢٢٢، ثم أصبحت حكومية تحت سلطة الدولة الشيوعية منذ ١٩٥٠م.

وقد ركزت الحكومة على روضات الاطفال وذلك كوسيلة لغسل الافكار منذ الصغر، ويبدو هذا في الارقام التالية: عام ١٩٥٠ وكان عدد الطلاب المسلمين في الروضات ٧٥٥ وعدد الروضات ٤٩٩٣ وقفز هذا العدد عام ١٩٦٦ الى ٦٥٧٠ روضة، فيها ٥٠,٠٠٠ من الاطفال المسلمين.

اسباب الحملات

هناك أسباب عديدة تقف وراء الحملة التي شنتها السلطات البلغارية، ومنها على سبيل الاستنتاج «جس النبض» لرد الفعل الاسلامي ازاء هذه الحملات حتى تعقبها اذا ما نجحت حملات مماثلة في بلدان شرقية أخرى.

أما السبب الرئيسي الذي حدا بالسلطات البلغارية لشن الحملة فهو قطع الطريق على المسلمين للحصول على حكم ذاتي أو ادارة ذاتية لهم، ومثل هذا تنص عليه المعاهدات التي عقدت بين تركيا وبلغاريا في أكثر من مناسبة، ومفادها ان هذا الحق يصبح قائما اذا اصبح التمثيل السكاني للمسلمين في بلغاريا حوالي ٢٥٪ واذا نظرنا للتعداد الراهن فانهم حوالي المليونين، وسكان بلغاريا كلهم حوالي ثمانية ملايين أي أن عدد المسلمين مجتمعين يمثل حوالي ٢٥٪ في الوقت الراهن.. وليس هذا فحسب بل ان نسبة التكاثر السكاني بين المسلمين تزيد بدرجة ملحوظة عن بقية الفئات الاخرى وهذا ما تعتبره السلطات البلغارية «قنبلة سكانية» قد تتفجر في أية لحظة.. وهذه الظاهرة ستكون موضع بحث في كلام لاحق عن مدينة كيرجالا التي كنا فيها.

وهناك سبب آخر لهذه الحملة، وهو التركيب الديمغرافي للمجتمع البلغاري فعدد سكان بلغاريا حوالي ثمانية ملايين، منهم مليونان من المسلمين الاتراك والبوماك (ملاحظة: لقد أوضحت في البدء قضية التسمية وإنما اذكر ذلك لابين المفهوم السائد في بلغاريا ومعها في بلدان أخرى ويرد في التقارير الصحافية الاجنبية). وهناك اكثر من مليون من الغجر، وهؤلاء يشكلون قنبلة موقوتة بالنسبة لبلغاريا، فمعدل التكاثر بينهم عالية جدا، كما انهم يشكلون أعلى نسبة من جنسهم في بلغاريا اكثر من أي بلد آخر في العالم ومثل هذه الظاهرة تسبب ما يشبه «عقدة نقص» لدى البلغار لانهم يخشون من التندر عليهم بالقول بأن معظمهم غجر. واذا اعتبرنا الاجناس الاخرى من اتراك غير مسلمين ومن السلاف والمقدونيين والعرب فان المجتمع البلغاري يبدو من تركيبة مختلفة الاطراف. وهو ما يحاول البلغار طمسه بأية طريقة.

المسجد الوحيد المتبقي في صوفيا وقد اغلق بالقفل

دعاء اليوم

اللهم آذن بانتهاء كل حرب تدور بين فريقين من المسلمين، واجعل الوحدة شعار المسلمين وهدفهم الذي يسعون اليه، والف بين قلوبهم واجعلهم جميعا يدا واحدة على عدوك وعدوهم يا رب العالمين.

دراسة في الأزهر عن مواجهة اليهود في العصر الحديث:

القوة هي الحل الوحيد لخلاص العالم من شرورهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الصراع بين الحق والباطل قديم قدم الازل. والصراع بين الاسلام بما يحويه من قيم ومعان سامية يعيشها الانسان في شتى انحاء العالم في حياته اليومية وبين اليهود الذين حرفوا دين الله ورسالته وعاثوا في الأرض فسادا هو خير دليل على أن الحق لا بد أن ينتصر في النهاية مهما كانت العراقيل التي تقف امامه.

وشاء الله أن يكون اليهود الذين انزل الله فيهم قوله تعالى **«ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكمة والقوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين»**، هم القوة الشريرة والجماعة الضالة التي ابتلى الله بهم الانسانية جمعاء. فقد كذبوا انبياءهم وقتلوا رسلهم وحنوا إلى وثنيتهم واشتدت ضلالتهم وقسوتهم في معاملة غيرهم من البشر. وحين جاء الاسلام، وقف اليهود من الدعوة ورسولها صلى الله عليه وسلم موقف العناد والعداء الشديدين، يقول الله تعالى **«لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا»**، وقد أصاب القرآن الكريم في الحديث عنهم وعن افعالهم ككرههم للاسلام وانكارهم لعقيدته السمحاء.

حول هذا الموضوع قدم الباحث احمد عبد الحفيظ سلامه اطروحة للدكتوراه في كلية الدعوة الاسلامية بالازهر الشريف بعنوان «دور الدعوة الاسلامية في مواجهة اليهود في العصر الحديث» والتي ناقشتها لجنة من الاساتذة الدكاترة احمد الكومي أستاذ علم الحديث، ورؤوف شلبي عميد كلية الدعوة، وعبد الله عبد الحي الاستاذ بكلية أصول الدين.

يقول الباحث:

ـ المسلمون هم القوة الدافعة للخير والموجهون للعدل والفضيلة، وهم دعاة الهداية والارشاد في هذا العالم الذي جبل على التأمل في ملكوت السموات والأرض. يقول الحق **«كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»**.

ولذلك كان الصراع بين المسلمين واليهود صراعا حتميا، ذلك لان هناك فرقا كبيرا بين قوى الشر والبغي التي تنفث سمومها في كل مكان تحل به وبين قوى الخير التي تبغي الاصلاح وهداية البشرية.

ولقد بدأ هذا الصراع في اعقاب مواجهة رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود واجلائهم عن ديارهم بعد تفاقم خطرهم، حيث ضاعف هؤلاء القوم من كيدهم للاسلام ومحاولاتهم النيل منه فنفثوا سمومهم واحقادهم في تراثنا الاسلامي وحملوا معاولهم ليهدموا صرح الاسلام الشامخ منذ قرون. والملاحظ للاحداث العالمية التي يعيشها عالم اليوم يجد ان كل كارثة وكل حرب وكل صراع بين طرفين لا بد أن يكون لأصابع اليهود دور في هذه الكوارث وكأنما عقدوا حلفا مع الشيطان أن يكونوا أعوانه الأوائل في نشر الفتن والفرقة والعري والتحلل.

وقد توعدهم الله سبحانه بأشد العقاب في الدنيا والآخرة وكتب عليهم الذلة والمسكنة أيما حلوا. وقال في شأنهم **«وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم»**، ويقول سبحانه وتعالى **«ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون»**.

قوى باغية

ويقول الباحث:

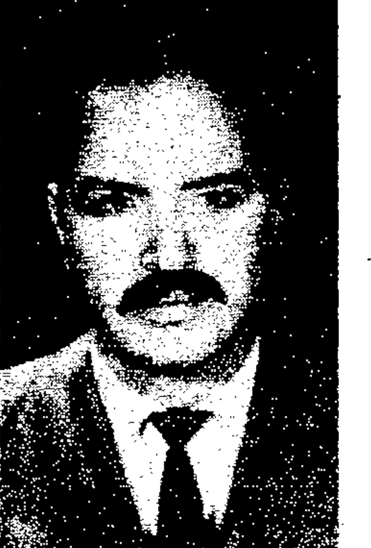
ـ أن أمر اليهود وقوتهم قد استشرى خاصة بعد ان ساندتهم الشيوعية الدولية والرأسمالية الغربية اللتان تضمنان بقاء دولتيهما. فمنذ حصول اليهود على وعد باقامة دولتهم في أرض فلسطين السليبة اعترف السوفيات والولايات المتحدة بحق هذه الدولة في الوجود، وكم من محاولات عربية إسلامية تصدت لهذه الدولة التي سيطرت على أحد المعالم الاسلامية التي يحن اليها كل مسلم وهي المسجد الاقصى أولى القبلتين وثاني الحرمين، ولكن التآمر الدولي المعادي للاسلام بالاضافة الى الخلافات والنزاعات الاقليمية العربية حالا دون هزيمة إسرائيل حيث أصبحت أمرا واقعا وشوكة في ظهر الأمة العربية والاسلامية.

ويلاحظ الباحث أن العنصر الديني والتعصب لليهودية هما الأساس الذي قامت عليه هذه الدولة. وقد تمثل ذلك في ادعائهم حقوقا تاريخية يجادلون اثباتها يوما بعد يوم. العنصر الديني شمل أمرين اثنين، أولا: وعود الرب لابراهيم وابنائه باعطاء اليهود أرض الميعاد في كنعان وما جاورها. ثانيا: اعتقاد اليهود أنهم شعب الله المختار.

وقد استطاعت اليهودية العالمية أن تقنع العالم بهذه العقائد والافكار التي تؤمن بها وأدى ذلك الى مساندة الكثيرين للفكر اليهودي في انحاء العالم.

وقد علق الدكتور رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة على رأي الباحث في قوله: انه يعترض على أن تكون هناك ـ فقط ـ مواجهة فكرية بيننا نحن المسلمين وبين اليهود ممثلين في اسرائيل كدولة، وانما لا بد ان تكون هناك مواجهة عسكرية، حيث أن اليهود قوم يتلاعبون بالالفاظ وأثبت التاريخ انهم اكثر شعوب العالم نفاقا وكذبا ويخطىء من يظن أن الحرب بيننا وبينهم قد انتهت. فقد اكد لنا الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله «سيجتمع اليهود ثانية وستقاتلونهم»، وعليه فان بيت القدس لن يطهر بالدبلوماسية والسياسة ولكن بالنظام العسكري، خاصة واننا أمام قوم يغيرون جلدهم كل فترة من الزمن. فقد استخدموا انجلترا في القرن التاسع عشر، وها هم اليوم في القرن العشرين يستخدمون أمريكا.

واضاف الدكتور شلبي ان القوة العسكرية ستنجح حينما يكون السلاح عربيا والغذاء عربيا مثلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته الناجحة وكما فعل صلاح الدين الايوبي الذي تحدى الغرب الصليبي والذي جعلهم يعودون منهزمين الى بلادهم حيث لم ينسوا صلاح الدين. فقد قال اللورد اللنبي في أوائل هذا القرن في مصر قولته المشهورة: «ها نحن قد عدنا يا صلاح الدين...» فهذه العبارة خير دليل على أن أعداء الاسلام لن يرحلوا الا بالسيف والسيف وحده.


د. احمد عبد الحميد سلامة

مناقشات الاعجاز العلمي في القران والسنة تبدأ غدا في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر عبيد:

على بعد حوالي ٥٠٠ متر من الحرم المكي الشريف، وفي قاعة فندق اجياد مكة، يشرع نخبة من علماء المسلمين غدا (الأحد) مناقشاتهم حول الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

وسيتم افتتاح الاجتماع الذي من المقرر أن تستغرق جلساته خمسة ايام من قبل الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة ويحضره حشد من المفكرين المسلمين، اضافة الى اعضاء هيئة الاعجاز العلمي التي شكلتها رابطة العالم الاسلامي وهم حسبما وردت اسماؤهم في التقرير الصادر عن ادارة الهيئة: عبد المجيد الزنداني، سيد سابق، محمد متولي الشعراوي، مناع القطان، عبد الله البسام، عبد الله الزايد، فاروق الباز، ابراهيم بدران، محمد عمر جمجوم، صالح السامرائي، والدكتور عبد الله نصيف كأمين عام للهيئة. وسيتم اختيار سبعة أعضاء آخرين لفترة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وكان قرار تشكيل هيئة للاعجاز العلمي للقرآن والسنة قد اتخذ في الدورة التاسعة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد، ولذا فان الهيئة تابعة للمجلس وتجتمع مرتين سنويا، فيما عدا الدورات الاستثنائية وتكون قراراتها نافذة باغلبية الاصوات.

صلاحيات الهيئة

وتمارس الهيئة الصلاحيات التالية:

- وضع السياسات والخطط التي تحقق اهداف الهيئة.
- إقرار اللوائح الداخلية والتنظيمية والمالية والادارية للهيئة ومركز البحوث ويصدر الأمين قرارا بذلك.
- الموافقة على عقد ندوات أو لقاءات خاصة بالاعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة الشريفة وتحديد موضوعاتها.
- الموافقة على خطة البحوث والدراسات حول الاعجاز العلمي للقرآن والسنة ودعمها ماليا.
- الموافقة على انشاء فروع أو مراكز بحوث تابعة للهيئة خارج مقرها الرئيسي عند الحاجة.
- اقرار النتائج النهائية لبحوث الاعجاز العلمي في القرآن والسنة واجازتها للنشر أو رفضها مع بيان حيثيات القبول واسباب الرفض.
- اقرار مناهج واصول وطرق البحث في مجال الاعجاز العلمي للقرآن والسنة.
- اقرار اسس التعاون مع الهيئات التعليمية والهيئات والمؤسسات ومراكز الابحاث الأخرى في اعداد وتمويل ابحاث الاعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- اعتماد الميزانية السنوية.

اهداف الهيئة

وتعمل الهيئة على تحقيق الاهداف التالية:

١ ـ مناقشة بحوث الاعجاز العلمي في القرآن والسنة والتدقيق فيها من النواحي الشرعية والكونية واجازتها، ولها ان تستعين بمن تراه اهلا في ذلك من العلماء والمتخصصين.

ب ـ تشجيع الاتجاه العلمي المتخصص في مجال الاعجاز العلمي للقرآن والسنة.

ج ـ وضع القواعد والمناهج وطرق البحث العلمي التي تضبط الاجتهادات في بيان الاعجاز العلمي للقرآن والسنة.

د ـ دعم اعداد جيل من العلماء والباحثين لدراسة المسائل العلمية والحقائق الكونية في ضوء ما جاء في القرآن والسنة.

هـ ـ تتبع ما يتوصل إليه العلماء والمؤسسات العلمية وكل ما يكتب أو ينشر من حقائق علمية مما له صلة بالقرآن والسنة ودراستها وبحثها على المستوى العالمي.

واضافة للاهداف السابقة الذكر، فان الهيئة ستتناول في مناقشاتها اللوائح التفصيلية التي انبثقت عن الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد التي عقدت في مكة المكرمة في بداية العام الحالي.

ويذكر ان موضوع الاعجاز العلمي للقرآن والسنة كان قد طرح امام المجمع الفقهي في دورته الأخيرة، الا أن الموضوع أحيل الى هيئة الاعجاز العلمي للرابطة.

د. عبد الله عمر نصيف

الرياضة المصرية

مدرب الأهلي المصري يتحدث عن لقاء فريقه الكروي المقبل

الجوهري: رغم الغموض.. خطتنا هجومية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر القاهرة بعد غد فجر الاثنين ٥ مايو (ايار) بعثة النادي الاهلي لكرة القدم في طريقها الى نيروبي بكينيا حيث تمكث البعثة يومين بها ثم تغادرها الى سوازيلاند استعدادا لمباراة الفريق الاول مع فريق نادي هايلاندرز يوم السبت ١٠ مايو لقاء الذهاب في دور الـ ١٦ لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا علما بان اللقاء الاياب موعده يوم ٢٣ مايو في القاهرة.

تتكون بعثة الاهلي من ٢٧ شخصا برئاسة الدكتور سيد سالم وتضم هاني مصطفى مديرا للكرة والجوهري مدربا وحازم كرم مدربا لحراس المرمى وفتحي مبروك مساعدا للمدرب ومحمد عبد الرحمن طبيبا ومحمود حمدي مدلكا وعزيز مبروك اداريا وحكما دوليا مرافقا ينتظر ان يكون محمد حافظ او ابراهيم النادي بجانب ١٨ لاعبا هم: ثابت البطل واحمد شوبير وحسام البدري وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وماهر همام ومصطفى عبده وربيع ياسين وخالد جاد الله وعلاء ميهوب ومحمد عامر وحسام حسن وطارق خليل ومجدي عبد الغني وايمن شوقي ومحمد السيد ومحمد حشيش ومحمد سعد.

ويغيب عن الفريق بسبب الامتحانات كل من اسامة عرابي وضياء السيد وزكريا ناصف والخطيب (مصابون) وطاهر ابوزيد الذي يعالج بالمانيا بجانب اكرامي البعيد عن الملاعب منذ فترة للاصابة.

محمود الجوهري مدرب الاهلي صرح بان اللقاء الاول مع هايلاندرز له اهمية بالغة خاصة انه «.. فريق غامض بالنسبة للاهلي وليس لدينا اي معلومات عنه وقد طلبنا من سفارتنا في اثيوبيا سرعة احضار شريط مباراة الفريق مع بطل اثيوبيا في دور الـ ٣٢ ولكن للاسف لم نتلق اي رد حول هذا الموضوع..

.. يضاف لذلك ان اللقاء الاول نلعبه خارج ملعبنا مما يعني اننا سنلعب في ظروف مختلفة من فقدان عنصر الجماهير المؤثر اضف الى ذلك انه لا توجد سفارة لمصر في سوازيلاند معا يعني ضرورة الاعتماد على انفسنا تماما..»

واضاف الجوهري: «رغم كل الصعاب التي ذكرتها مع غياب بعض النجوم للاصابة او لظروف الامتحانات ورغم الارهاق الشديد الذي يعاني منه اللاعبون نتيجة الجهد المتواصل في المباريات المحلية.. فانا متفائل وساعمل على سرعة جمع اكبر قدر من المعلومات عن الفريق السوازيلاندي فور الوصول لسوازيلاند بحيث يدخل فريقنا المباراة ولديه خلفية تامة عن الفريق المنافس..».

الجوهري

واكد الجوهري انه لن يلعب بطريقة دفاعية في اللقاء الاول مطلقا وسيحاول اويركز على امتلاك منطقة وسط الملعب مفتاح اللعب والاعتماد على المهارات الفردية للمهاجمين في استثمار الفرص التي ستتاح لهم لتسجيل هدف مبكر يريح الاعصاب ويجعل اللقاء الثاني بالقاهرة اكثر سهولة.

واضاف الجوهري: «ان على اتحاد الكرة مسؤولية هامة هي ضرورة لفت نظر الاتحاد الافريقي لعدم اجراء مباريات افريقية خلال شهر مايو لانه شهر الامتحانات وهذا مما يشكل مشكلة للاندية المصرية، فالاندية تضطر لعدم اشراك نجومها واعتقد ان هذه المشكلة مستمرة منذ فترة طويلة وفي كل مرة تقع الاندية المصرية فيها الا انني اعتقد ان دور الـ ١٦ هو شغلنا الشاغل الآن واتمنى ان نجتازه بسهولة..».

وذكر الجوهري بان المباريات المقبلة لفريق الاهلي في الدوري المحلي هامة ذلك ان هدفه الاساسي الفوز بالبطولة قبل نهايتها بمراحل حتى يستطيع ان يعطي الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين الدوليين للراحة والاستقرار قبل الدور ربع النهائي للمسابقة..».

واختتم الجوهري تصريحه قائلا: «املي ان يعيد اتحاد الكرة سياسة تنظيم مسابقاته بحيث يجد كل مدرب الوقت لتنظيم برنامجه واعداد لاعبيه دون قلق واجهاد بجانب ضرورة وضع فترات راحة ونظم ثابتة منعا للمشاكل المستمرة كل عام».

فاز الزمالك على الاسماعيلي واضاع حازم ضربتي جزاء

● فاز فريق نادي الزمالك على فريق النادي الاسماعيلي اخيرا ١/٢ في المباراة المؤجلة بينهما من الدوري العام لكرة القدم.

المباراة كانت سريعة ومتكافئة، سجل فيها هدفي الزمالك محمد حلمي وسجل هدف الاسماعيلي محمد حازم الذي اضاع ايضا ضربتي جزاء احتسبهما الحكم نتيجة عرقلة واضحة داخل منطقة المرمى، بذا يكون الاسماعيلي قد لقي هزيمتين هذا الموسم من الاهلي ثم الزمالك.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ حرف هجاء ـ اولاد الاولاد (معكوسة).
٢ـ سريع الانكسار ـ مدينة يمنية.
٣ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ من الطيور.
٤ـ شهر ميلادي (معكوسة).
٥ـ عاصمة عربية ـ من السمك.
٦ـ رسم.
٧ـ اسلوب ـ غضب ثابت في القلب.
٨ـ يدوم (معكوسة) ـ رتبة عسكرية.
٩ـ ضامن.

عموديا

١ـ ذكي الفؤاد ـ انتقال المرض من مريض الى سليم.
٢ـ ينظر ـ سطح.
٣ـ حصة.
٤ـ مذاق (معكوسة) ـ وحدة اوزان (معكوسة).
٥ـ تعب (معكوسة) ـ عند الخياط.
٦ـ المسرة وحسن الحال ـ غير ناضج.
٧ـ رقابة (معكوسة) ـ بستان.
٨ـ متحضر.
٩ـ موسيقار عالمي ـ امارة عربية.

الكلمة الضائعة

اشتياق	سكينة
مودة	قرب
لطافة	تحالف
احترام	صديق
عطف	محبوب
حنان	مخلص
تفاني	سعادة
هيام	أمل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة مصرية

الحل السابق: الارجنتين.

اول ملعب ترتان للهوكي بالشرق الاوسط

● بدأ نادي الشمس بناء اول ملعب هوكي قانوني مكسو بالترتان في الشرق الاوسط.

تبلغ تكلفة هذا الملعب مليوني جنيه يتقاسم تحملها المجلس الاعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصري للهوكي ونادي الشمس، وينتهي العمل بهذا الملعب في منتصف ١٩٨٧، ويصبح الملعب ملكا لنادي الشمس مع احتفاظ الاتحاد بحقه في مران المنتخب واقامة المباريات الدولية الحبية والرسمية عليه.

نجوم الاسماعيلي يطالبون بالاستغناء احتجاجا على معاملة المدرب اميرو

● تقدم ثلاثة من لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاسماعيلي بطلب استغناء جماعي الى المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادي احتجاجا على المعاملة غير الطيبة التي يلقونها من اميرو مدرب الفريق..

المهندس عثمان طلب من اميرو الجلوس مع اللاعبين وتهيئة سبل الراحة لهم، وقد عقد اميرو بالفعل اجتماعا ضم اللاعبين الثلاثة «وكابتن» الفريق محمد حازم ولكن لم يتوصل المجتمعون لنقطة اتفاق.. وخرج اللاعبون علي يونس ومحمود جابر ومحسن هاشم مصرين من جديد على طلب الاستغناء.

مصطفى الاحمر يطلب الاعتزال

● تقدم مصطفى الاحمر لاعب منتخب مصر ونادي الزمالك وعملاق كرة اليد المصرية بطلب اعتزال الى مجلس ادارة نادي الزمالك بعد فوز الفريق بـ «كاس مصر».

الاحمر كان انضم للزمالك عام ١٩٧٦ وسافر الى السعودية في نهاية السبعينات حيث لعب لمدة عامين ومثل منتخب مصر ستة مواسم متصلة.

الا ان الدكتور كمال درويش مدرب نادي الزمالك اكد لـ «الشرق الاوسط» انه سيرفض الطلب «لان الأحمر قادر على الاستمرار لفترة ثلاثة مواسم اخرى».

رياضة سعودية

نجم الاتحاد عبد الله غراب يحاور «الشرق الأوسط»:

مللت الكرة والمعسكرات وسأعتزل!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من خالد سيف:

انضم عبد الله الحربي المعروف بـ «الغراب» الى نادي الاتحاد السعودي لاعبا في فريقه لكرة القدم عام ١٩٧٤ وتدرج في مستويات النادي حتى وصل الى الفريق الأول وأصبح أحد نجوم الاتحاد الدوليين.

تنقل الغراب بين مراكز الفريق المختلفة فلعب في مركز رأس الحربة ثم استقر فترة في مركز الظهير الأيسر الى ان انتهى به المقام الى وسط الملعب، وشارك دوليا في مختلف منتخبات السعودية وكان في عداد المنتخب الأول في مباريات دورة الخليج الثامنة بالبحرين.

مع عبد الله الحربي كان لـ «الشرق الأوسط» الحوار التالي:

● **من هم افضل المدربين الذين اشرفوا على تدريبك؟**

ـ المدرب الالماني كرامر استطاع ان يظهر الاتحاد كمجموعة متجانسة إلا أن حظه كان سيئا بالنسبة للنتائج التي حققها الفريق.

● **وما هي افضل المدارس الكروية برايك؟**

ـ بالنسبة للاتحاد ارى ان المدرسة الانجليزية هي الأفضل للنتائج الجيدة التي حققناها هذا الموسم بفعل تطبيقنا واجبات هذه الطريقة باشراف هاوتون الى جانب انها تلزم كل لاعب بمركز وطريقة اداء معينة لتنفيذ الخطة.

● **ما هو المركز الذي ترتاح للعب فيه اكثر من غيره؟**

ـ ارتاح كثيرا لمركز لاعب الوسط المتقدم إلا انني على استعداد للعب في عدد من المراكز.

● **هل لك ان تذكر لنا افضل المواسم الكروية التي مرت بك؟**

ـ هناك مواسم كثيرة في مقدمتها الموسم الذي حققنا فيه بطولة الدوري المشترك، كذلك المواسم التي اشرف فيها على تدريبنا المستر كرامر كانت من افضل المواسم، ولا انسى ان هذا الموسم الذي احتللنا فيه المركز الثاني في بطولتي الدوري والكأس وفزنا بكأس الاتحاد من انجح المواسم في تاريخ النادي.

● **من برايك احسن اللاعبين هذا الموسم؟**

ـ بلا شك ناصر علوي (الوحدة) ومروان بصاص (الاتحاد) ويوسف الثنيان (الهلال) وسعيد زاهر (الشباب).

● **ما هي اسباب اخفاقكم في الفوز بـ «كاس الملك» في تصورك؟**

ـ لا اذكر سببا معينا إلا ان سوء الحظ وقلة الخبرة عند بعض اللاعبين الشباب كانت اهم عوامل الاخفاق.

● **ما هي افضل اهدافك؟**

ـ اعتز بأهداف كثيرة أحرزتها طوال المشوار الماضي، إلا ان هدفي في مرمى الأهلي كان افضلها بعد ان انتهت نتيجة ذلك اللقاء بالتعادل ١/١.

● **وماذا عن الحوافز والمكافآت؟**

ـ الحوافز والمكافآت لا تظهر إلا مع الفوز وتحقيق البطولات وابتعادنا عن هذين العاملين يسقط منا الحق في الحصول على تلك الحوافز والمكافآت، وأتمنى ان نستمر في تحقيق الانتصارات والبطولات لنتحدث عن الحوافز والمكافآت بشكل موسع.

● **ما هي اسوا المواقف الكروية التي حصلت معك؟**

ـ من اسوأ المواقف تشرفنا بالوصول للدور النهائي لـ «كأس الملك» ومن ثم اخفاقنا في الفوز بها وقد حدث هذا ثلاث مرات امام الاهلي والهلال والنصر.

● **ما هو برايك سبب اخفاق المنتخب السعودي في دورة الخليج الثامنة؟**

ـ الفريق لم يظهر بالمستوى المنتظر منه لعدة اسباب ومن وجهة نظري السبب الرئيسي هو فترة معسكر الاعداد واللقاءات التجريبية التي لعبها الفريق إذ كان المدرب خليل الزياني يلعب في كل مباراة بتشكيلة مختلفة ولم يعط الفرصة لنفسه ليثبت على تشكيلة معينة الى جانب انه لم يعط الفرصة للتشكيلة الأساسية التي كان قد تصورها باللعب والاحتكاك.

● **متى يعتزل عبد الله غراب الكرة؟**

ـ فكرة الاعتزال تراودني حاليا وان لم تكن الآن، فانها ستكون في القريب العاجل والسبب انني مللت كرة القدم ومعسكراتها وارتباطاتها المستمرة.

عبد الله غراب

رأي رياضي

ظاهرة كروية مهمة في المغرب يفترض رصد اسبابها، وتحليل هذه الاسباب للتغلب عليها هي ظاهرة احجام جماهير الكرة عن مشاهدة المباريات بالملاعب، فالارقام المسجلة عرفت تراجعا مذهلا، سيكون له انعكاسه السلبي على ميزانيات اندية الدرجة الاولى التي لعبت فرقها موسما طويلا وشاقا ومتعبا للغاية.

كثيرون يرون ان عزوف الجماهير عن متابعة مباريات فرق انديتها يعزى الى افتقاد الجماهير عنصرين هامين، اولهما غياب التشويق والحماس عن مباريات دوري البطولة وهو الحماس الذي يجذب الجمهور لمشاهدة المقابلات الكروية، فاذا استثنينا فرق الجيش الملكي والوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي، فان بقية الفرق في وسط الترتيب او المراكز المتأخرة، لا تثير مبارياتها شهية التفرج.

وثانيهما يتمثل في هبوط مستوى اداء اللاعبين وهو عامل مرده اساسا الى طول دوري البطولة الذي سيلعب خلاله كل فريق ٣٨ مباراة وهو رقم لم يسبق لأي فريق مغربي ان لعبه في موسم واحد، حتى وان كان هذا الفريق من المؤهلين للادوار النهائية لمنافسات «كأس العرش».

لذلك بتنا لا نجد فارقا كبيرا بين مستويات الفرق المتقدمة او تلك التي تحتل المراكز المتأخرة، والا فكيف نفسر هزيمة فريق النادي القنيطري احد ابرز فرق المراكز المتقدمة امام نهضة بركان الذي يصارع للحفاظ على مركزه في الدرجة الاولى ونفس الملاحظة تنسحب على مباراة نهضة القنيطرة امام الجيش الملكي الذي انهزم بسهولة امام احد فرق المؤخرة، وهو المؤهل لاحراز بطولة الدوري!

كل ذلك جعل محبي فن كرة القدم يغيبون عن مدرجات الملاعب ويسبب ذلك مشاكل لا حصر لها في مالية الاندية، خاصة حين نعلم ان اغلب اللاعبين لم يعد لديهم الحماس للدفاع عن فانلة النادي بقدر حماسهم للحصول على منحة الفوز، والتطلع الى تحسين ارقامها.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

الرياضة الآسيوية

حكمان سعوديان يشاركان في ادارة مباريات الألعاب الآسيوية العاشرة

سيول _ «الشرق الاوسط» :

اختتمت امس اجتماعات اللجان الدائمة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي عقدت بفندق الحياة ريجنسي، وهي الأخيرة لها قبل عقد المؤتمر العام للاتحاد (الجمعية العمومية) يوم الاثنين المقبل، الذي سينتخب اعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس الاتحاد ونوابه للسنوات الاربع المقبلة.. وصرح عبد الرحمن الدهام عضو لجنة الحكام وسكرتير عام الاتحاد السعودي «ان اللجنة قيمت في اجتماعها صباح امس دورات الحكام التي نظمت في كل من دمشق وهونج كونج وبانكوك، واعتمدت تنظيم دورة لرؤساء لجان الحكام بالاتحادات الوطنية الآسيوية في سويسرا خلال شهر اغسطس (آب) المقبل، واعتمدت كذلك اسماء الحكام الذين سيشاركون في ادارة مباريات مسابقة كرة القدم.. واجلت البت في تسمية الحكام الذين سيكلفون بادارة مباريات بطولتي آسيا للشباب والناشئين الى حين توزيع المجموعات على ضوء تاكيدات المشاركة التي تلقاها الاتحاد الاسيوي.

حكمان سعوديان في سيول

رئيس لجنة الحكام ابلغ ايضا وفد الاتحاد السعودي المؤلف من عبد الله الدبل عضو مجلس ادارة الاتحاد، وعبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد.. باختيار الحكمين عبد الله الناصر (درجة اولى) وعبد الرحمن المعتم (دولي) للمشاركة في ادارة منافسات مسابقة كرة القدم ضمن الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستنتظم في سيول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

لجنة الحكام مستمرة

معلومات «الشرق الاوسط» عقب اجتماعات لجان الحكام، والقوانين، واهلية اللاعبين واللجنة الطبية ان اعضاء لجنة الحكام الآسيوية مستمرون في مناصبهم.. اذ لم يتضح من خلال اتصالات الوفود التي تقاطرت على سيول.. ان برنامج المرشحين او اعضاء اللجنة يتضمن التغيير في تشكيلها، وكذلك اغلب اللجان المنبثقة عن الاتحاد الآسيوي.

اعتراضات الدبل

هذا وفي حديث خاطف مع عبد الله الدبل عضو لجنة المسابقات، والمرشح الوحيد لعضوية اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي عن آسيا، قال الدبل لـ «الشرق الاوسط» «ان جدول اعمال اجتماع اللجنة الذي سيعقد صباح هذا اليوم يتضمن النظر في كيفية اقامة منافسات كرة القدم في الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية بسيول.. وذلك بعد ان تلقى الاتحاد الآسيوي موافقة ٢٦ دولة على المشاركة في هذه المنافسات في الوقت الذي اعد البرنامج على اساس مشاركة ١٦ فريقا فقط».

واضاف «ان الاتجاه هو السماح لكل الفرق بالمشاركة، وصرف النظر عن فكرة اجراء تصفيات تأهيلية لـ ١٦ فريقا تشارك في الألعاب العاشرة..».

وذكر الدبل انه اعد جملة ملاحظات على طريقة توزيع المجموعات في التصفيات التمهيدية للقارة الآسيوية التأهيلية لاولمبياد سيول ١٩٨٨م، والتي اقترحت سكرتارية الاتحاد الآسيوي توزيعها، على اساس ما تم العمل به في تصفيات كأس العالم الاخيرة. وقال «.. في تصوري ان هذا يضر بنا كثيرا.. ذلك ان اقوى الفرق تلعب في غرب آسيا، مما يعني ان فرق الشرق تتأهل بسهولة. بينما يحتاج الفريق الذي يتأهل من الغرب الى اقصاء اقوى الفرق لنيل ذلك الشرف» واشار الدبل ايضا.. الى ان لجنة المسابقات ستناقش اماكن ومواعيد اقامة التصفيات التمهيدية لبطولتي آسيا للشباب والناشئين ووضع المنتخب السعودي بعد انسحاب الفرق المشاركة في مجموعته للشباب.. مشيرا الى ان احتمال اعتماد تأهيله وارد جدا..



عبد الرحمن الدهام

قطر تنظم كاس آسيا

وتناول الحديث مع عبد الله الدبل الترشيح لاستضافة بطولة كأس امم آسيا التاسعة عام ١٩٨٨م، فاكد ان الاتحاد السعودي وضع كافة امكانياته لدعم ترشيح قطر لاستضافتها موضحا ان اللجنة التي كلفت بدراسة طلبي قطر وماليزيا.. رشحت قطر لاستضافة تلك البطولة».

اللجنة التنفيذية تجتمع غدا

هذا ويتضمن برنامج اليوم «السبت» بالاضافة الى اجتماع لجنة المسابقات صباحا.. اجتماعا للمجموعة العربية مساء برئاسة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم.. بينما يقتصر برنامج الغد على اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير.. الذي سيتم خلاله اقرار توصيات اللجان الفنية، واعتماد جدول اعمال المؤتمر العام.. وأسماء المرشحين لانتخابات اللجنة التنفيذية.. ونواب الرئيس.

اخبار رياضية سعودية

● تبرع الامير عبد العزيز بن مشلول بن عبد العزيز بمبلغ ٥٠ الف ريال لفريق كرة القدم بنادي الهلال بطل اندية دول مجلس التعاون الخليجي.

● ينظم نادي الشباب خلال الفترة من ١١ _ ٢٨ مايو (ايار) الجاري دورتين تنشيطيتين لكرة القدم احداهما للكبار والثانية للاشبال من مواليد ١٩٧٠م وما دون ذلك.. وستكون منافسات الفرق خماسية على صالة الالعاب الرياضية بمقر النادي.

يظفر الفريق الحاصل على اكبر عدد من النقاط بـ «كاس» الامير فهد بن ناصر بن عبد العزيز الرئيس الفخري للنادي.. وقد خصصت جوائز مالية وعينية للفرق واللاعبين المتفوقين..

● صرف الاتحاد السعودي لكرة السلة النظر عن فكرة الاستعانة بمدرب نادي الصفا بروسلي الذي كان مرشحا للاشراف على منتخب الشباب المشارك في البطولة العربية الثانية للشباب التي ستقام بالقاهرة..

وكلف توم كوين مدرب المنتخب الأول بالاشراف على منتخب الشباب والمعسكر التدريبي الذي سيقام تاهبا للبطولة المذكورة.

وتاتي هذه الخطوة بعد تقديم الاتحاد المصري لكرة السلة موعد البطولة الى شهر يوليو (تموز) بدلا من اغسطس (آب) المقبلين..

الرياضة السعودية

مناورة نجوم الهلال الاستعراضية تنتهي بفوز «الأبيض» على «الأزرق» ٦ _ ٣

الرياض _ مكتب «الشرق الأوسط» :

ميز الاداء المرح طابع المناورة الاستعراضية لنجوم فريق نادي الهلال لكرة القدم بكل اندية دول مجلس التعاون الخليجي التي شهدها ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال مساء اول من امس.

اللاعبون توزعوا الى فريقين فضم الفريق الأول خالد الدايل في حراسة المرمى وسلطان المهنا وصالح النعيمة وخالد العشيوي وحسين الفيصل في خط الظهر، وعبادي الهذلول وفهد العيشوي وخالد السواجي لخط الوسط ويوسف الثنيان وهذال الدوسري وسعد مبارك وعادل عبد الرحيم لخط المقدمة وارتدوا القمصان الزرقاء.. بينما لعب الفريق الثاني بالقمصان البيضاء وضم صالح السلومي لحراسة المرمى وفهد الربيق وحسين البيشي ومنصور الاحمد وعبد الرحمن التخيفي لخط الظهر وعبد الرحمن اليوسف وعلي العجمي وفهد المصيبيح لخط الوسط ويوسف جازع ومشاري العويران وعبد المحسن العبيد لخط المقدمة..

فريقا المناورة

درب الفريق الأزرق الامير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة النادي فيما درب الفريق الابيض الامير خالد بن محمد رئيس رابطة المشجعين.. وحسم الفريق الابيض المناورة الاستعراضية لصالحه بنتيجة ٣/٦ واحرز الاهداف عبد المحسن العبيد (هدفان) ومشاري العويران (هدفان) وعبد الرحمن اليوسف وعبد الرحمن التخيفي فيما سجل للفريق الازرق يوسف الثنيان وعادل عبد الرحيم وهذال الدوسري.. وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم الفريق الابيض ١/٣.

وعقب العشاء قدم الامير فيصل بن سلطان والامير تركي بن سلطان عضوا الشرف بالنادي الهدايا التذكارية للاعبين المشاركين في المناورة...

تاجيل آخر لاجتماع اتحاد الكرة

الرياض _ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأجل اجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي كان مقررا ان يعقد اليوم (السبت) بالرياض الى موعد يحدد في ما بعد.

هذا هو التأجيل الثاني للاجتماع الذي يناقش وضع المنتخب الأول.. بعد النتائج والعروض غير المتوقعة في الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي.. ويعود التأجيل الثاني الى سفر عدد من أعضاء مجلس ادارة الاتحاد في مهام خارج السعودية.

مصرع تويفونن في رالي كورسيكا

اجاكسيو (جزيرة كورسيكا) _ اف ب: توفي امس بطل سباقات الفنلندي العالمي هنري تويفونن وزميله الايطالي سرجيو كريستو اللذان كانا يتصدران سباق رالي كورسيكا للسيارات وذلك في الحريق الذي شب في سيارتهما وهي من نوع لانسيا دلتا اس ٤ بعد حادث مروع.

كان تويفونن ومعه كريستو، قد فاز بالمرحلة الثامنة يوم أول من امس لمسافة ٥٠٠ كلم متقدمين على الفرنسي برونو سابي ومواطنه ومساعده جان فرانسوا فوشيل.

تويفونن يعتبر أحد ألمع ابطال رياضة الرالي في العالم وهو أحد افراد الجيل الفنلندي الذهبي الذي يسيطر حاليا على هذه الرياضة ويضم معه هانو ميكولا وتيمو سالونين وماركو الن وغيرهم.

كأس العالم _ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

الدنمارك تعلن أسماء أفراد منتخبها واسكوتلندا خيارها النهائي في الأسبوع المقبل

ستيف ارشيبولد

لندن _ «الشرق الاوسط» _ ووكالات الانباء:

انضم سيب بيونتيك مدير المنتخب الدنماركي لكرة القدم ومدربه مساء اول من امس الى قائمة المدراء الذين حسموا امرهم وسموا تشكيلاتهم النهائية لنهائيات كاس العالم المقبلة، فيما ذكرت الانباء الواردة من اسكوتلندا ان مدير المنتخب الاسكوتلندي اليكس فيرجوسون لن يعلن تشكيلة الاسكوتلنديين الـ ٢٢ قبل الاسبوع المقبل علما بانه يواجه اختيارا صعبا لاسيما في خط الهجوم.

المنتخب الدنماركي

الدنماركيون الـ ٢٢ الذين اختارهم بيونتيك كان بينهم كما توقع الخبراء جميع النجوم الدوليين البارزين الذين يلعبون مع فرق الأندية الاوروبية الكبرى... تقريبا بدون استثناء.

ففي الدفاع هناك ما لا يقل عن ٥ محترفين يلعبون خارج الدنمارك على راسهم «الكابتن» العجوز مورتن اولسن «قائد» اندرليخت البلجيكي، وفي الوسط هناك يسبر اولسن وفرانك آرنيسن وسورين ليربو ويان مولبي بينما يقود الهجوم الثنائي اللامع في ايطاليا مايكل لاودروب وبريبن الكياير _ لارسن.

وهنا التشكيلة:

● حراسة المرمى: ترولز رازموسن (ا.ج.اف. ارهوس) واولي كفيست (ك.ب. كوبنهاجن) ولارس هوييج (او. ب. اودنسه).

● خط الدفاع: مورتن اولسن (اندرليخت _ بلجيكا) وايفان نيلسن (فيينورد روتردام _ هولندا) وجون سيفبيك (مانشستر يونايتد _ انجلترا) وسورين بوسك (ام.في.في. ماستريخت _ هولندا) وهنديك اندرسن (اندرليخت _ بلجيكا) ويان بارترام (ا.ج.اف. ارهوس) وكنت نيلسن (برونشوي).

● خط الوسط: يسبر اولسن (مانشستر يونايتد _ انجلترا) وفرانك ارنيسن (بي.اس.في. ايندهوفن _ هولندا) وسورين ليربو (بايرن ميونيخ _ المانيا الغربية) والان سيمونسن (فايله) وكلاوس بيرجرين (بيزا _ ايطاليا) وينس يورن بيرتلسن (اراو _ سويسرا) ويان مولبي (ليفربول _ انجلترا) وبير فريمان (اندرليخت _ بلجيكا).

● خط الهجوم: بريبن الكياير _ لارسن (فيرونا _ ايطاليا) ومايكل لاودروب (يوفنتوس _ ايطاليا) وفليمنج كريستنسن (لينجبي) وجون اريكسن (فيينورد روتردام _ هولندا).

فيرجوسون ينتظر

● في اسكوتلندا علم ان اليكس فيرجوسون مدير المنتخب الاسكوتلندي بالوكالة سيعلن التشكيلة للمنتخب في مستهل الأسبوع المقبل وهو حتى الآن لم يستقر على الأسماء النهائية في خط الهجوم على وجه الخصوص.

فعلى المراكز الأربعة او الخمسة في هذا الخط يتنافس ما لا يقل عن ٨ لاعبين هم تشارلي نيكولاس (الارسنال) وبات نيفن وديفيد سبيدي (كلاهما من تشلسي) وجريام شارب (ايفرتون) وستيف ارشيبولد (برشلونة) وفرانك ماكافيني (ويستهام يونايتد) و الي ماكويست (الرينجرز) وبول ستاروك (دندي يونايتد)..

الكرة العالمية

توتنهام هوتسبر _ بمساعدة مارادونا _ يهزم انترناسيونالي في مهرجان ارديليس

اردیلیس (الى اليمين) ومارادونا (ومعهما ولدا ارديليس بابلو وفيديريكو) ينزلان ارض الملعب.

لندن _ «الشرق الاوسط» :

كرم نادي توتنهام هوتسبر اللندني لكرة القدم مساء أول من امس نجمه الارجنتيني العالمي اوزفالدو آرديليس بمهرجان كروي عاد ريعه اليه وشمل مباراة دولية ودية بين توتنهام وفريق نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي، وقد لعب في هذه المباراة نجم الارجنتين العالمي دييجو مارادونا مع توتنهام هوتسبر وكان قد نزل الى الملعب مع ارديليس وسط هتاف الجمهور.

حضر المباراة الودية اكثر من ٣٠ الف متفرج (دفعوا اكثر من ١٠٠ الف جنيه) وهذا حضور جماهيري كبير لمباراة تكريمية من هذا النوع، واسفرت المباراة عن فوز توتنهام بهدفين مقابل هدف واحد.

عناق.. الكلمات والأزمنة

د. عبد الله ناصر الفوزان

عندما يطول عناق الزمن مع الزمن فهذا يعني ركود الحضارة وعدم وجود الجديد.. وعندما يطول عناق الكلمات مع بعضها فهذا يعني ركود الحالة الفكرية.. وعندما يطول عناق البشر مع بعضهم فهذا يعني ضمور السواعد وجمود الحركة... وعندما يطول عناق الآباء مع ابنائهم فهذا يعني اضمحلال فاعلية الجيل المقبل.

العناق بالتأكيد هو أهم وسائل الاخصاب والنمو، وهو سنة كونية لعمارة الارض واستمرار حركة الكون.. وكما يتعانق البشر، تتعانق الشجر والحشرات والجراثيم والجمادات، وتتعانق مفردات اللغة لتمتزج مع بعضها وتتحول من كلمات جامدة الى تراكيب حية تضحكنا وتبكينا.. ولكن العناق حينما يطول على وتيرة واحدة فانه ـ وفق الطبيعة ـ يعيق الخصب، ويسبب الملل، ويقتل الروح، ويحول الريح الطيبة بالتدريج الى تيارات متعفنة.

حركة العناق المتجدد بالتأكيد لا تحمل الايجابية دائما، فقد تعني السلبية.. وقد تعني التحول الى الاسوأ، وقد تكون جسرا لنقل المرض، وقد تكون بداية تحول من عناق بالايدي والرؤوس والقلوب الى عناق بالحجارة والرصاص، وقد تعني تحولات جديدة تحمل من الخطورة ما يكفي لاختلال التوازن بين الذكورة والانوثة على وجه الارض.. وقد تعني بداية تحول الابيض الى اسود.

لقد كان شعب العراق في عناق صامت مع شعب ايران، ثم فجأة انفك هذا العناق القديم لينشأ عناق آخر حافل بالقبل الملوثة سما، وبالمصافحات بين رؤوس الخناجر، وكذلك فقد انفك ذلك العناق اللذيذ بين سكان «الروشة» و«عاليه» و«بحمدون» وجميع تلك المناطق اللبنانية التي كانت مملوءة ببشر ترفرف عليهم السعادة، ينشغلون بين الآهة والآهة «بمزمزة» عشرات الاصناف من اللحوم والفاكهة والحلوى لينشأ عناق جديد تتحول فيه الاسنان الى مناشر بشرية تدخل في سباق محموم مع الزمن والخوف والبشاعة وحب البقاء ليتواصل تناثر الاعضاء الانسانية في الشوارع ويتحول اللحم البشري الى شيء لزج تحت الانقاض.

وعلى ساحة مفردات اللغة ما اكثر ذلك التلاحم الذي اخذ ينفك تدريجيا لينشأ تلاحم آخر يسلب بصر العين ويزرع الوجع والضياع، فقد كنا في السابق نسمع كلمة «الخليج» فنتذكر على الفور «الخليج العربي»، ونسمع كلمة «قرض» فنتذكر «قرض الشعر» ونسمع كلمة «حبوب» فنتذكر «حبوب القمح»، اما الان فحين نسمع «الخليج» نتذكر «حرب الخليج» وحين نسمع «قرض» نتذكر «قروض البنوك» وحين نسمع «حبوب» نتذكر «حبوب الهلوسة»، وما اكثر الكلمات التي فكت تلاحمها القديم لتدخل في عناق جديد مع كلمات جديدة ضمتها اليها بالقوة بفعل تيارات العصر.

في المقابل فقد انفك ذلك العناق الذي طال بين الزمن والزمن لتبدأ حفلة فرح متوترة الاعصاب عامرة بوسائل اللهو والمتعة ومملوءة بتيارات الالم والتشرد. ثم انفك ذلك التلاحم القوي بين الزمن والمسافة لتضيف البشرية ما تريده من السنين الى اعمارها وتتحول الاوهام والخرافات الى اجسام حقيقية نلمسها ونتجاوزها ونكسوها بالملابس الزاهية ثم نبحث عن احلام اليقظة الغائرة في اقصى الشعور لنحولها هي الاخرى الى حقائق جديدة كي تتعانق مع الحقائق بعد ذلك.

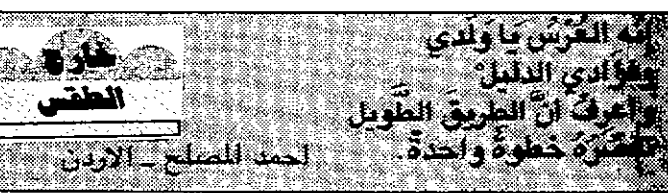
ليس السؤال الان كيف نوقف حركة السلب ونطور حركة الايجاب، فايقاف تجدد العناق في حد ذاته امر غير وارد على الاطلاق، فنحن اولا: لا نستطيع ان نوقف عجلة الحياة الضخمة التي تسير دون ارادتنا وثانيا: ليس من المناسب ان يظل العناق فترة طويلة بين شيئين لان ذلك نتيجة المرض، ولكن السؤال: كيف يكون لجهودنا آثار ايجابية على هذا العناق المتجدد.

هذا ـ في تقديري ـ امر ممكن، فانفكاك عناق الزمن بالزمن والزمن بالمسافة ذلك الذي حصل في هذا العصر الحضاري المتطور كان بسبب عدة عوامل ابرزها عقل الانسان وجهده.

نستطيع ان نوظف جهودنا لتؤثر ايجابا في حركات العناق المتبادلة بين موجودات هذا الكون المدهش، واذ ارتفعت تلك العقول التي مازالت تتعانق مع النفايات في زوايا الشوارع ومتاهات المزابل وأصبحت عقولنا تتعانق مع بعضها فلا بد ان يصبح هناك اعتبار للانسان على وجه العموم، ولا بد ان ندرك ان انتهاك حقوق الآخرين له طعم مر اسمه العقاب، وان الحق يكتسب بالعمل والانتاج.

اذا بدأت عقولنا تتعانق مع بعضها فلا بد ان تضمحل صور التسخير والاغتصاب ولا بد ان نعرف حدودنا وحدود غيرنا ونستخدم الثواب والعقاب استخداما رشيدا.. لا بد ان يصفو الجو ويرحل الغبار.

● الرياض



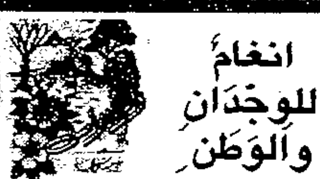
خاطرة

● رسالة انتظار (١)

● وَعِشْتُ في قلبِكَ
الظُّلْمُ يَبْتَلِعُنِي
والجَمْرَةُ تَشْتَعِلُ في صَدْرِي
لأموتَ ببطءٍ
انتظرُ مَوْعِدَ الميلادِ
وأتشوَّقُ لحْظَةَ اعترافِكَ:
صَرْخَةُ وُجودِي
هذهِ مَحْبُوبَتِي

● عِرْفان

انغامٌ للوِجْدانِ والوَطَنِ



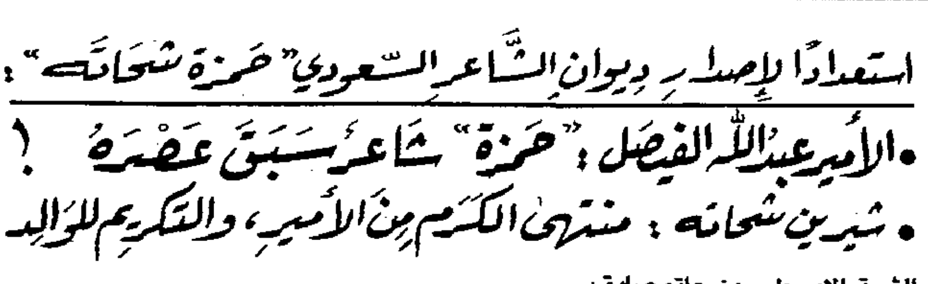
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ضمن مطبوعات «نادي الطائف الادبي» السعودي صدر حديثا ديوان شعري جديد للشاعر السعودي «علي حسين محمد الفيفي» بعنوان: «زائر الامس»، متضمنا خمسا واربعين قصيدة من الشعر الموزون المقفى، تدور في اطار علم واحد يعبر عن اتجاهات الشاعر وقناعاته التي تبدو نقية نابعة من إيمانه وتمسكه بالقيم النبيلة والمفاهيم القويمة.

كما يتناول الشاعر في قصائده اغراضا عديدة وجدانية ووطنية وانسانية ودينية وعاطفية وغيرها، تصب جميع افكارها في اختياره الاساسي للنهج الذي سار عليه، وتمثل في معظم شعره انتماء لوطن يحبه ومشاعر يعبر عنها.

قصائد علي الفيفي يغلب عليها طابع القصر، بحيث يشعر القارىء بكل ابعاد المعنى الذي يريد، ويحيط بكل جوانب الفكرة التي ينظم شعره فيها أو حولها، وهو لا يقسر الفاظه على دخول التشكيل اللغوي، وانما يأخذ بسهولة الالفاظ الانسب ليرسم صوره الجميلة البسيطة البعيدة عن التعقيد، لذلك تجده يعتمد على تغليب النغمية في موسيقى الشعر، ليبقى الجرس الحلو ميزة في الديوان ككل، ومتناسبا مع العاطفة الرقيقة التي تظهر في القصائد واضحة.

«زائر الامس»، الديوان الخامس للشاعر علي الفيفي يقع في ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط.





استعدادًا لإصدار ديوان الشاعر السعودي "حمزة شحاته":
● الأمير عبدالله الفيصل: "حمزة" شاعر سبق عصره!
● شيرين شحاته: منتهى الكرم من الأمير، والتكريم للوالد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

في الامسية الادبية التي نظمتها مؤخرا الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية بجدة وكان ضيفها الامير الشاعر عبد الله الفيصل، جرى حوار ادبي شامل اداره الاديب عبد الله الجفري، ورد فيه الامير على سيل من الاسئلة الثقافية المتنوعة التي طرحها حضور الامسية الكثيرون من الجنسين.

وكانت المفاجأة ان الامير اعلن عن اتصال بينه وبين السيدة «شيرين حمزة شحاته»، المذيعة السعودية لتسلمه ما لديها وما يمكن ان تحصل عليه من قصائد والدها الشاعر السعودي الراحل «حمزة شحاته»، لاصدارها في ديوان شعري، يبقى رفدا حقيقيا لحركة الشعر، خاصة وان «حمزة شحاته»، احد الشعراء الكبار الذين لم تتح لهم الفرصة لايصال شعرهم المتميز الى القراء العرب في ديوان مطبوع.

وتأكد اصرار الامير الشاعر على ان يصدر هذا الديوان حين وصف شعر «حمزة شحاته» بأنه ثروة قومية.

وباهتمام تابعت «الشرق الاوسط» هذا الحدث الادبي السعودي، وللاطلاع على الخطوات والتفاصيل في هذا المشروع، كان هذا الحوار مع الامير الشاعر عبد الله الفيصل:

● وعد وانتظار:

● **ابديتم اهتماما خاصا باصدار ديوان الشاعر السعودي الراحل حمزة شحاته، فاين وصلت مراحل الاعداد؟**

ـ اننا مانزال في البداية، فقد اتصلت بابنة الشاعر السيدة شيرين، وطلبت منها ان نتعاون لاصدار ديوان والدها الشاعر الكبير، بأن تسلمني ما لديها من قصائده، وقد وعدت بذلك.

● **وهل سلمتكم شيئا من القصائد؟**

ـ حتى الان لم تسلمني شيئا، واعتقد ان الفترة التي تلت الاتصال قصيرة، وأنا بانتظار تنفيذ الوعد قريبا.

● اللجنة في وقتها:

● **اشرتم عند الحديث عن اصدار الديوان الى تشكيل لجنة لاعداده، فهل تم ذلك؟**

ـ عندما نتسلم القصائد نشكل لجنة من الشخصيات الادبية المعروفة تكون مهمتها ترتيب القصائد وتشكيلها والتأكد منها واعدادها بصورة جيدة للنشر، اما الان ولم يصلنا شيء بعد، فلا اظن اننا بحاجة الى تشكيل لجنة!

● **الم تخبركم السيدة شيرين انها تقوم بجمع القصائد من مصادر متعددة لتسلمها لكم كاملة؟**

ـ بعد الامسية لم تتصل بي، ولم تخبرني بشيء، ويبدو أنها تعمل بصمت!

● **كيف تتوقعون ان يتلقى الناس الديوان بعد صدوره؟**

ـ اتوقع ان يستقبله الناس استقبالا طيبا، وبالتأكيد، لان حمزة شحاته شاعر جيد ومعروف، وشعره له ميزات خاصة، ونكهة مختلفة، ويسبق عصره الذي عاش فيه، ثم أن كثيرا من هذا الشعر لم ينشر، ولذلك سيجدونه جديدا عليهم.

● ثروة قومية:

● **قلتم: ان شعر حمزة شحاته ثروة قومية، فهل توضحون لنا ما ترمون اليه؟**

ـ لأن أدب الاديب وشعر الشاعر نوع من ثروات الوطن الثمينة التي يجب الحفاظ عليها، والاهتمام بها دائما، والكشف عن الذي لم ينشر منها لافادة الاجيال منه، ولأنه معروف ان حمزة شحاته من أعظم شعراء المملكة العربية السعودية، لذلك نعتبر شعره ثروة قومية غالية، وان سعينا الى اصدار ديوانه هو أسلوب للمحافظة على هذه الثروة القومية المهمة، واظهار للقيمة الابداعية عنده.

● **برأيكم ما هي المميزات الأبرز لشعر حمزة شحاته؟**

ـ يتميز بكثير من المميزات الجيدة، ولعلني لن استطيع تعدادها الان، فهو الشعر الذي تجد فيه كل ما تريده من الشعر الحقيقي، ومن ميزاته الجزالة، وسلاسة الاسلوب والصورة المشرقة، وجمال التعبير.

● تتمة الصورة:

ثم كان الحوار التالي مع السيدة «شيرين حمزة شحاته»، لتكتمل الصورة:

● **ابدى الامير عبد الله الفيصل اهتماما باصدار ديوان الشاعر الراحل والدك حمزة شحاته، فكيف قابلت ذلك؟**

ـ اسعدني جدا هذا الاهتمام من الامير، فأسرعت أعلن ترحيبي برغبته وتجاوبي معها، ولا بد انني سأسارع بتسليم القصائد تباعا، بعد اجراء عملية فرز واعداد سريع.

● **الامير يقول انك لم تتصلي به ولم تسلمي له شيئا من القصائد حتى الان، فلماذا؟**

ـ سبب تأخري هو ان عملية الجمع والاعداد والتصوير أخذت كل الوقت، لكن المجموعة الاولى من القصائد جاهزة تقريبا وسأسلمها للامير عبد الله الفيصل خلال اليومين المقبلين ان شاء الله.

● جمع القصائد:

● **المعروف ان والدك الشاعر الراحل ترك مجموعة كبيرة من القصائد، فهل ستقدم كلها للديوان؟**

ـ ذلك يتوقف على حجم الديوان، فبعد ان نحصر ما عندنا، ويتفضل الاصدقاء ببعث ما عندهم من القصائد، نرى اذا كان من المناسب ان يضمها ديوان واحد أو اكثر، والرأي طبعا للامير واللجنة التي تشرف على الديوان.

● **هل تم جمع كل انتاج الشاعر الراحل ومن مختلف المصادر؟**

ـ يوجد لدينا عدد كبير من القصائد وفي شتى الموضوعات، وأتصور ان مجموعة من اصدقاء الوالد ومحبيه لديهم الكثير، وأناشدهم ان يبعثوا لنا بما لديهم لنضعه في الديوان المنتظر.

● نسبة القصائد:

● **كيف ستتحققين من نسبة القصائد التي سترسل اليك الى والدك؟**

ـ سأعتمد على معرفتي لشعره، ومميزات هذا الشعر في الالفاظ والاسلوب والبنية العامة، وايضا الاحساس الخاص بالتآلف معه، ورأي اللجنة مهم بعد ذلك.

● **ماذا تتوقعين للديوان بعد صدوره؟ وكيف سيكون صداه؟**

ـ صعب ان يأتي الجواب مني وأنا ابنته، ويمكن ان تجده عند عشاق حرفه وعند ادبائنا وشعرائنا في المملكة، واعتقد ان اهتمام الامير عبد الله الفيصل بصدور الديوان فيه الرد الشافي!

● **لماذا تأخر اصدار الديوان كل هذا الوقت، رغم الموقع الشعري الممتاز الذي كان يحتله الشاعر الراحل.**

ـ ليس لدي تحديد للاسباب، لكن قد يكون الخوف من الاقدام على عمل كبير كهذا يحتاج الى الكثير من الشجاعة وتحمل المسؤولية الصعبة حقا.

● صدور الديوان:

● **ما الذي تتميز به اشعار والدك؟**

ـ غير المميزات الشعرية تتميز بالكبرياء وعزة النفس، وتلك سمة خاصة ورائعة.

● **متى تتوقعين صدور هذا الديوان؟**

ـ لا بد في أقرب فرصة، لأن الامير عبد الله الفيصل مهتم جدا به وحريص على صدوره وهذا يشكل دفعة قوية الى الامام.

● **الامير عبد الله الفيصل قال(ان شعر حمزة شحاته ثروة قومية، فما هو تعليقك؟**

ـ ان الانسان الرائع الذي يقدر الكلمة ويعتز بالشعر الى هذا الحد فلا بد ان يكون هو الثروة والثراء في عالم الشعر والادب، ومما لا شك فيه ان الامير عبد الله الفيصل يملك من قدرة التمييز الشعري والشاعرية المتفوقة ما يجعل من رأيه رؤية مبنية على أسس نقدية.

● **هل من كلمة توجهينها للامير؟**

ـ انه فوق كل كلمات الشكر، لقد غمر الوالد بتقديره واعتزازه، كما اغدق عليه من فيض مشاعره السامية النبيلة، والتي كانت عند والدي ـ رحمه الله ـ فوق كل تقدير مادي، لأنه انسان عاش ابيا كريما، لا يأبه الا بالاحساس الصادق، ولا يهتم الا بالكلمة النابعة من القلب المخلص، وهذا ما كان يقدمه الامير عبد الله الفيصل للوالد في حياته وبعد وفاته فكان منتهى الكرم من الامير، ومنتهى التكريم للشاعر الراحل.

● كرم وتكريم

وينتهي الحوار ولا ينتهي العمل من أجل اصدار الديوان، ولا بد انه دخل مرحلة جديدة الان، لأن زمنا تجاوز الاسبوع قد مضى على الحوار.

الضَّبَابُ

● شعر: محمد اسماعيل جوهرجي



وَأَدْتُ صَبَابَتِي وَعزِيزَ شَوْقِي
فَزَادَ بِيَ الحَنِينُ إلى هَوَاكِ
أُعَالِجُ صَبْوَتِي وَلَهِيبَ وَجْدِي
وَأَحْلُمُ فِي الخَيَالِ بأنْ أرَاكِ
فلمَّا أنْ سَكَنْتِ شِغَافَ قَلْبِي
وَأشْرَقَ كالصَّبَاحِ رُؤَى بَهَاكِ
أَحَاطَ بِيَ الفِرَاقُ وَكُنْتُ فِيهِ
أَسِيرًا فِي هَوَاكِ وَفِي رِضَاكِ
فَكَمْ ذَا قَدْ وَهَبْتُكِ صِدْقَ حُبِّي
وَقَلْبًا لَمْ أَهَبْهُ لِمَنْ سِوَاكِ
فَلَمْ أَرَ مِنْكِ غَيْرَ الصَّدِّ دَرْبًا
وَهَجْرًا لِلَّذِي يَرْجُو.. لِقَاكِ

أَبَحْتُ الشِّعرَ فيكِ لكلِّ طَيْفٍ
تَرَاقَصَ كَالشُّعَاعِ عَلَى رُبَاكِ
فَحَسْبُكِ أنْ مَلَكْتِ اليَوْمَ قَلْبًا
يَجِيشُ بِهِ الغَرَامُ فَلا يَرَاكِ
فَمَا حِرْصِي عَلَى خِلٍّ.. تَصَدَّى
وَأَفْضَى بِالنِّفَارِ لِقَلْبِ شَاكِ
هَبِينِي عَابِرًا يَرْجُوكِ قُرْبَى
وَيَطْمَعُ فِي النُّزُولِ إلى حِمَاكِ
أَلَيْسَ مِنَ التَّلَطُّفِ أنْ تَقِيهِ
حَرَارَةَ وَجْدِهِ لَمَّا دَعَاكِ؟؟

● للمستقبل.. صورة — مقال في الثقافة (١١) — ● بقلم: د / محمود محمد سفر

دورُ الثقافةِ في تعزيزِ الانتماءِ!

الولاء للعقيدة واجب ديني محتم الاداء والانتماء للامة والوطن واجب اخلاقي مفروض الاداء، وتلعب الثقافة دورا مهما في كلا الواجبين يبرز بوضوح من خلال شحذ الفعالية الروحية لافراد الامة من اجل الولاء للعقيدة ويتضح بجلاء من خلال الارتقاء بالاخلاق وتعزيز قيمها من اجل تقوية الانتماء للامة والوطن وليس مثل الثقافة امرا يقوم بهذا الشحذ ويعزز ذاك الارتقاء.

حكمة اليوم

والانسان هو محور العملية الثقافية بل هو المؤسسة الثقافية الاولى التي يجب تكوينها وبناؤها البناء السليم. ومن ثم يصبح لزاما ان ينال الانسان نصيبه الوافر من الثقافة ومن الوعي والادراك المصاحبين لها، اذ بالثقافة يمكن ان يعبر الانسان الى عالم المعرفة والتربية والعلم والاخلاق وهذه كلها دروع واقية للانسان من السقوط الى هاوية الجهل وفقدان الوعي وعدم الادراك واللامبالاة وكلها تشكل اعراض عدم الولاء والانتماء.

ان الارتفاع بقدرات الانسان وصقل مواهبه ونفض الغبار عن عزيمته وتفجير طاقته يجعله اكثر التزاما بولائه وانتمائه واقدر عطاء لامته ووطنه ولا يتحقق كل ذلك او حتى بعض منه الا بشحذ الفعالية الروحية في فؤاده ونفسه وتعميق القيم الاخلاقية في كيانه وضميره. واستخدامنا للفئة الفعالية الروحية لم يات اعتباطا او تنطعا بل عنيناه عن قصد تجنبا لما تعانيه فئة من افراد الامة من روحية خاملة وكسولة ومازالت سببا في عزلة تلك الفئة في اطار ذاتها بعيدة عن مجتمعها وعصرها مما افقدها انتماءها بصورة حادة واصبحت غير مبالية به. اننا ندعو وباصرار الى اعتناق الروحية الفعالة التي تجند امكانات الانسان المسلم وطاقاته ليكون مستعدا للاخذ والعطاء وللتلقي والابداع فيترجم ولاءه للعقيدة عبادة ملتزمة وانتماءه لامته ووطنه عملا منتجا.

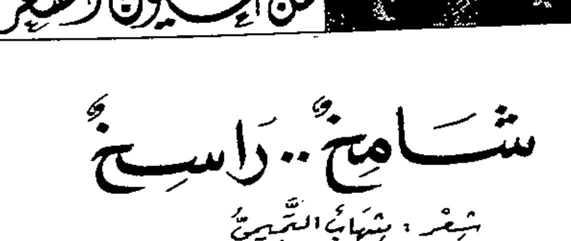
وليس أصدق من الثقافة الاسلامية بشمول قيمها والتزام اخلاقياتها وانضباط سلوكياتها حرصا على تعميق الانتماء للامة والوطن في الافئدة وعلى تعزيز الوفاء للمبادىء والاسس التي يقوم عليها المجتمع المسلم في النفوس ان هي استجابت ـ اي الافئدة والنفوس ـ لداعي الله وانصاعت لندائه.

لسنا بعيدين عن الواقع اذا قلنا بان النفس المسلمة تعيش اليوم روحية متثائبة اضفت على حيلتها طابع الكسل وطوقتها بسياج التواكل وكبلتها بقيد الاستسلام حتى غدت بعيدة كل البعد عن الولاء المطلق لعقيدتها التي تدعو الى الالتزام وتحض على الجهاد وابتعدت كثيرا عن الانتماء للامة والوطن فاصبحت تعيش على هامش مجتمعها ولا تهتم بمجريات الامور وتطور الاحداث فيه ولا غرو في ذلك لانها فقدت الانتماء الذي يحث على العمل الجاد ويبث الاصرار ويقوي العزيمة.

ان التبلد الحضاري الذي يكتنف امتنا يرجع في الغالب الى تخلي الفئة المبصرة وقادة الفكر عن دورهم الريادي في شحذ الفعاليات وتعلية الهمم فانساقت تلك الفئة وراء الزخم الفكري القادم من وراء الحدود انبهارا ببريقه الخادع وما يحمله من ثقافة زائفة وقيم خاوية ومبادىء مهترئة تسلب اللب وتغوي الفؤاد وتهزم النفس بدلا من المواجهة القوية المؤمنة الصابرة المتبصرة في ذلك الفكر الغازي وغربلته لاستخراج جواهره وتنقية شوائبه. فدورهم الحضاري يحتم عليهم ان يكونوا حماة لامتهم ودروعا لوطنهم يدرعون عنها وعنه غائلة الفكر الخادع والنظريات الرنانة بتسليح مجتمعاتهم بفكر ثابت مؤمن مستبصر ينبع من مصادر الحق والخير ويهتدي بنور الهدى واليقين دون انكفاء ودون تقهقر.

كما ان هروب فئة من علماء المسلمين او انزواءها او انعزالها عن قضايا امتهم المعاصرة وغوصهم في جزئيات وامور بعيدة عن اولويات ما يواجه الامة من قضايا جعل من السهل لبدائل الحل الاسلامي لتلك القضايا ان تسيطر وتفرض نفسها مما ابعد المجتمع المسلم عن منابع ثقافته لينبهر باشعاعات الثقافات الاخرى دون تمحيص، ودون تدبر مما تجمد الفكر الذاتي معه وتقوقعت العقول فانجذبت خلف حفنات من المطبلين والمزمرين فبرزت الروحية الخاملة التي عزلت الانسان المسلم عن ثقافته فسيطرت اللامبالاة عليه فقل ولاؤه واضمحل انتماؤه وانخفضت فاعليته وقل انتاجه ولا حول ولا قوة الا بالله.

● البحرين



شامخٌ.. راسخٌ

شعر: شهاب التميمي

وَمَا شَامِخٌ طَوْدٌ مِنَ الشُّمِّ رَاسِخٌ
بَعِيدٌ ذُرَاهُ يُعْجِزُ الْمُتَسَنِّمَا
مَدِيدٌ يَكِلُّ الرَّكْبُ فِي قَطْعِ ظِلِّهِ
وَتُمْسِي الْمَطَايَا مِنْ تَخَطِّيهِ رُزَّمَا
وتحجبُ عنهمْ جونَةَ الظُّهْرِ رُعْنُهُ
فَمَنْ كَانَ منهمْ مُصْبِحًا كَانَ مُعْتِمَا
تَوَدُّ عِتَاقُ الطَّيْرِ لوْ جَثَمَتْ بِهِ
وهَلْ واجدٌ فوقَ السَّحَائِبِ مجثَمَا
بِأَوْفَى أَنَاةً منهُ والخَطْبُ عاصفٌ
اذَا لمْ تُطِقْ نَفْسَ الحَلِيمِ التَّحَلُّمَا
لحَا اللهُ مَنْ يَنْوِي لَكَ الغَدْرَ انَّهُ
أَقَامَ مقَامًا في المَخَازِي مُذَمَّمَا
تَفَاعَلْتُ أَنَّ الأَمْرَ فِيكُمْ بِعِزَّةٍ
مُقِيمٌ عَلَى الايَّامِ لَنْ يَتَرَمْرَمَا
فَلَا تَحْفِلُوا أَمْرًا جَسِيمًا فلمْ يَزَلْ
مَحَلُّكُمُ مِمَّا بَرَا اللهُ أَجْسَمَا
أَجِلْهَا كَسِيدَانِ العَرَاءِ جَوَارِيًا
الى الطَّعْنِ مَحْبُوكَ القَرَا ومُطَهَّمَا

معاني الكلمات

- المتسنم: المتسلق الذي يحاول بلوغ سنام الجبل اي ذروته.
- الرزم: جمع الرازم: البعير الذي لا يقوم هزالاً
- الجونة: الشمس، السيدان: الذئب.

● دنان يلحن للعتيبة.. وكرم يغني!

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

انتهى الملحن جميل دنان مؤخرا، من وضع اللمسات الأخيرة على الحان قصيدة الوزير الشاعر مانع سعيد العتيبة «الحبيب المدلل»، والتي سيغنيها المطرب نبيل كرم، وهو من الاصوات التي تنضوي على موهبة متميزة، وسبق له ان قدم العديد من الاعمال الفنية والدرامية، التي لاقت حضورا جيدا، كان آخرها «اوبريت ديك الجن» الذي وضع الحانه، الملحن مطيع المصري.

همسة

لِمَ لا!؟

انكر والاحترام ذكرى اللحظة رائعة هي اولى لحظات الحروف التي ولدت بكر كلماتي من اصرار سؤال خطر على بالي وقتها «لم لا اكتب»!؟

في تلك اللحظة الميلاد تدللت الحروف تدغدغ مشاعري وبقيت اراقب الموقف بابتسامة تنتظر البرق، تفرح بالغيم، وعطر المطر.. تتدمج بلون الهدوء في الشمس الخجولة.

نطقت همسا تفاعل مخيلتي مع المنظر، وارتعشت فرحة حين رسمت كل شيء حتى رائحة الغبار في المطر المنتعش تحولت الى تركيبات شاعرية، وانقلب الموقف ليتحول الى بيت شعر هو مطلع قصيدة أجبرتني بحنان ان اكتب كل ليلة.. كل دقيقة.. كل حروف الهجاء، ادخلها عقلي بتعسف تصف أي شيء.. تثبت ان الدنيا ساحرة لو نرى وجهها الآخر.. ملامحها الرومانسية وابتسامتها الامل.

سؤالي كان جوابا، والجواب كان حلما.. اللون كان حكاية، والصوت كان نغما يسيل بين اوتار الشمس، حتى السحاب.. حتى الضباب تحول الى جمال متفائل في ظلال كلماتي... لن أنسى تلك البسمة التي انتظرت التخيل وتركت احساسي بالطبيعة يحولها الى معنى، والمعنى الى تنويم مغناطيسي يبعثني للفرح.

منذ تلك الومضة الرائعة تحولت نظراتي الى كلمات تكتب في عقلي وتحفظ في قلبي، وتغيرت الصور الى اشياء مهمة... لا اتجاهل كلمة ولا اغض النظر عن موقف... كل الثواني زمن في قصة حياتي، وكل الاحداث تقلبات جوية ارصدها بالمعنى... بالمشاعر.. بالاحساس وتتحوز بهدوء حبر القلم الى بحر اغرق فيه باستمتاع كلما اشتقت للتذكر.

واعيش جنون الحرف حين يرقص رقصة التحرر في شاعرية النور، واكتب.. انسجم بموسيقى اللحن والهجي الخيال من وراء ستائر النعومة حول ضياء الكلمة، وتسافر معي، أحلم بها وهي ترقص.

● وازيح الستار:
لحظة الميلاد وهي القاء قصيدة
وبيت الشعر هو بداية
استمرار
وتلك الابدية النغمية ستغمر الحكاية
لتلحن الفصول سمفونية الامطار الساقطة من مرح السحاب

● ناهد عصمت الشوا

الطَّبيبُ رَسَّامًا: خَالِدُ القَصَّاب

في مطلع الاربعينات اخذ نفر من الشباب المولعين بالرسم يخرجون الى البساتين والاماكن المشجرة الاخرى ببغداد وضواحيها، ليرسموا الطبيعة. لعل الذين يذكرون اليوم ما كان يسمى انئذ بغابة الملك، قلائل جدا. كانت هذه الغابة منطقة حديثة التشجير، جرى العمل عليها منذ الثلاثينات كجزء من حزام اخضر يحيط ببغداد بمساحتها المحدودة ايامئذ.

الى هذه الغابة كان يخرج اولئك الشباب كل يوم جمعة، ليرسموا مشاهد الاشجار الملتفة، والطرقات الملتوية فيما بينها، ومياه السواقي التي تتخللها. وكانوا اذ يفعلون ذلك، يواظبون على ما يفعلون بحب يقارب الهوس، وبشيء كثير من التنظيم، فلكل منهم، اضافة الى ادوات الرسم والالوان، صحنه وابريقه ومطارته، وعلى كل منهم اذا غاب ذات جمعة، ان يبرر غيابه في الجمعة التالية. ولهم علمهم يحملونه معهم الى كل منطقة يختارونها للرسم، وينصبونه في مكان بارز ليرفرف دليلا على نشاطهم. ويأخذه كل اسبوع الى بيته واحد منهم بالتناوب.

وقد اعطاهم شكل هذا العلم جزءا من صورة التسمية التي اطلقوها على انفسهم. فهم، فضلا عن عشقهم للطبيعة العراقية، يتمتعون بشيء من الثقافة الفرنسية والانكليزية، التي تجعلهم على اطلاع على الحركات الفنية التي سادت في اوروبا في السنين المئة التي سبقتهم ـ من حركة باربيزون الريفية، حين عاد بعض الرسامين الفرنسيين الى الواقعية والطبيعة البدائية، الى الانطباعية وما تلتها من حركات كثيرة حتى اوائل الحرب العالمية الثانية.

اطلقوا على انفسهم تسمية فرنسية، هي Société Primitive، اي «الجماعة البدائية». والذي جعلهم يتمسكون بهذه التسمية، حتى بعد ان اطلقوا على انفسهم فيما بعد، بالعربية، اسم «جماعة الرواد» هو شعورهم بانهم يعودون، بشكل ما، الى النظرة الاولى للاشياء، وانهم، على الاقل في ذلك اليوم من كل اسبوع، يعيشون عيشة «بدائية»، وأن الحرفين P و S، بشكلهما، يصور الاول طرق الطبيعة الوعرة الملتوية، ويصور الثاني العلم الذي ينتصب شاهدا على حبهم لما يرسمون. وهكذا جعلوا رمزهم اس.بي. SP، لانه بخطوطه يصور المعاني التي يستوحونها في مثابرتهم، التي دامت خمس عشرة سنة بكاملها! وفي هذه المدة كانوا قد تحولوا الى بساتين الجادرية، قبل ان يلتهمها التخطيط السكني الحديث والعمران المتصاعد، كما انهم راحوا يكثرون من السفرات الى جبال الشمال ووديانه ومياهه، أيام لم تكن هناك فنادق او شاليهات، ولا يرتادها في الاغلب الا عشاق الطبيعة من الفنانين.

كان محور هذه الجماعة الرسام فائق حسن، الذي اضفى عليها الكثير من روحه ونزعته الفنية. وكان من افرادها خالد القصاب، وهو طالب على وشك التخرج في كلية الطب، وسيبقى احد افرادها المهمين بعد تخرجه طبيبا، وبعد ان اشتهر كواحد من ابرز الجراحين في بغداد. وكان منهم زيد صالح، وفاروق عبد العزيز، وعيسى حنا، واسماعيل الشيخلي، واحيانا جواد سليم، وانضم اليهم آخرون فيما بعد. وقد سجل زيد صالح بعض نشاطاتهم، وهم في خلواتهم الفنية تلك، في لوحات مائية صغيرة جميلة، فيها الكثير من الدعابة، وقوة التعبير.

وقد شهد عام ١٩٥٠ المعرض المهم الاول الذي اقامته جماعة الـ «اس.بي»، **بعد ان اطلقت على نفسها بالعربية اسم «جماعة الرواد». واقيم المعرض في دار الدكتور خالد القصاب، بكرادة مريم ـ وكانت احدى الدور القديمة الجميلة المشرفة على دجلة. وكان لذلك معناه، بل معانيه الكثيرة، بالنسبة لحركة الفن في العراق: فلقد تطورت حركة الهواة الى شيء اقرب الى الحرفية الحقيقية، واضيف الى حب الرسم العفوي، الرغبة في جعله وسيلة تعبير عن رؤية للحياة. وتطورت النظرة الى الطبيعة العراقية الى محاولة لايجاد مقترب للتجربة البصرية يميزها كفن عراقي. واجتذبت الجماعة، على نحو يكاد يكون تلقائيا، العدد الاكبر من فناني بغداد، دونما شروط صعبة. وبذلك ارسيت فكرة «الجماعة الفنية»، التي سرعان ما تطورت بعد ذلك، فانبثقت منها في بضع سنوات عدة جماعات ـ واختمرت فيها فكرة انشاء جمعية تضم الفنانين التشكيليين جميعا.**

وكان للدكتور خالد القصاب دور كبير في ذلك كله، رغم انه بقي أحد الهواة القلائل بين جمع متزايد من الفنانين المحترفين. وراح يجمع بين نشاطه كجراح اخذت شهرته تتصاعد باستمرار وله عمله المرموق في «جمعية مكافحة السرطان»، وبين نشاطه كرسام يلتزم جماعته بقدر ما يلتزم اهتمامه بالطبيعة بشتى مظاهرها وأشكالها. وحين تشعبت الحركة الفنية في العراق، بظهور «جماعة بغداد للفن الحديث»، ثم «جماعة الانطباعيين»، وبنشوء «جمعية الفنانين» عام ١٩٥٦ التي كان خالد القصاب احد مؤسسيها المتحمسين وأول سكرتير لها، وواحدا ممن صاغوا دستورها ونظامها، فقد حافظ على دوره المتميز في حركة الفن كواحد من الفنانين العراقيين القلائل الذين لم يتزعزعوا عن عشقهم للطبيعة وولائهم لما تراه العين منها، لتصويرها في حالاتها المختلفة.

لقد غير رسامو الطبيعة البارزون، كفائق حسن وجواد سليم وحافظ الدروبي واسماعيل الشيخلي، اساليبهم كما غيروا مقترباتهم من التجربة البصرية. وكان في هذا التغيير المطرد تنويع للرؤية، وتطوير للاسلوب ـ الامر الذي كان متوقعا من اصحاب الحرفة التصويرية في عالم كثير التقلب في الذوق والتطلعات. غير ان الدكتور خالد القصاب بقي مسترسلا في استقصاءاته للطبيعة استرسال العالم في بحثه المتواصل، يضيف كل مرة عمقا جديدا الى نظرته، وعشقا جديدا الى مجاميع عشقه، ولكن ضمن شروطه هو ـ تلك الشروط التي اضفت على كل لوحة من لوحاته سماته التي لن تخطئها العين، سواء من حيث اللون او الشكل. فالمشاهد تتنوع لديه، وغابة الملك القديمة وبساتين الجادرية تتحول الى غابات وبساتين اخرى، عراقية وغير عراقية، وتتحول في الوقت نفسه الى غابات المدينة نفسها، عمارات الطابوق والاسمنت، الى النهر القديم وهو يجري مسترسلا بين ضفاف تتغير مع الزمن مبانيها، وترتفع قاماتها وتتجدد الوانها.

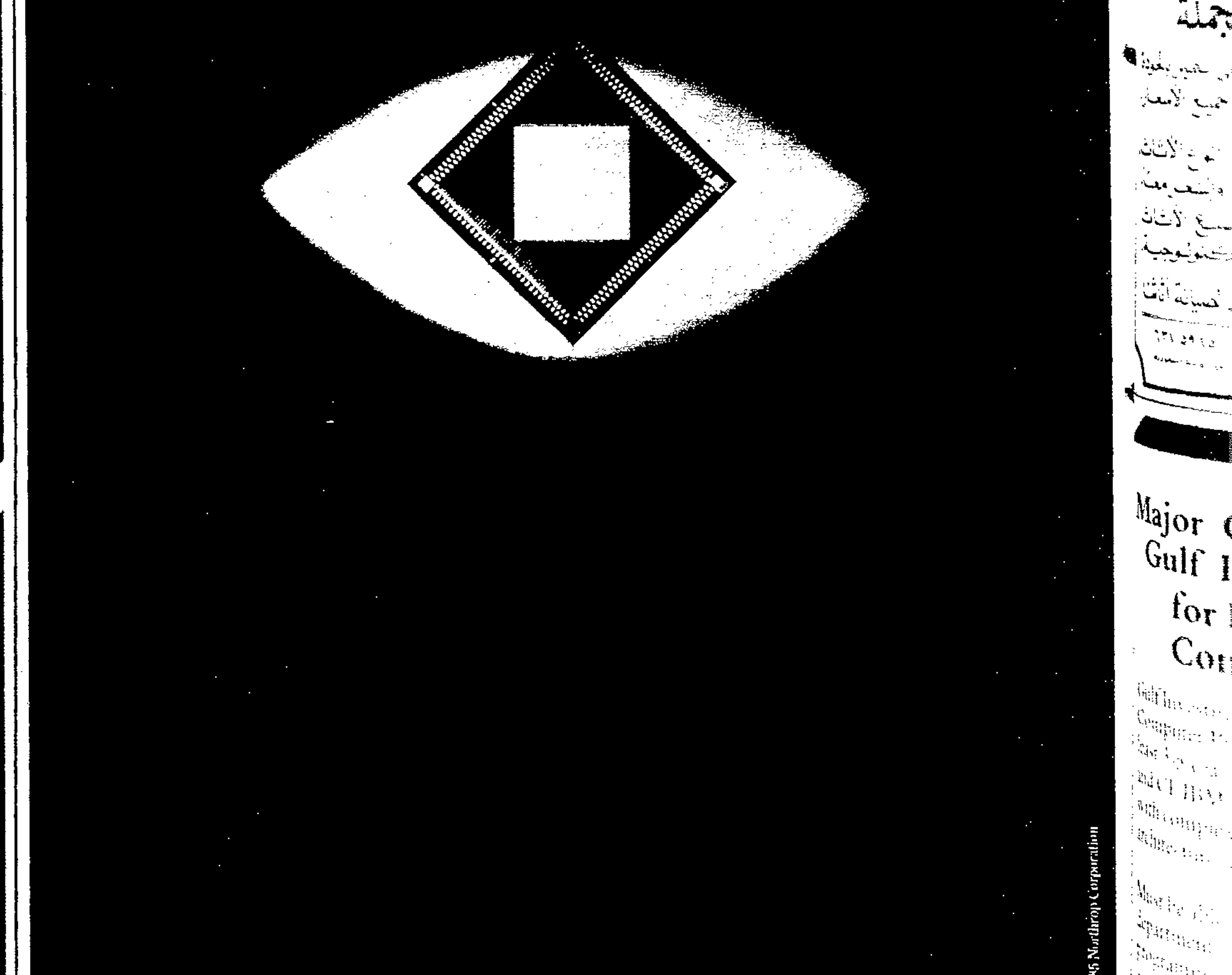
● جبرا ابراهيم جبرا

ولعل ما يميز تطور فن خالد القصاب هو هذا الاتساع بالرؤية، وهذا التحول من المشاهد الريفية الى المشاهد الحضرية. لعل الجراح الفنان كان في السياق الذي اخذ يؤكد نفسه بعد اواسط الخمسينات، حين انصرف الفنانون العراقيون، بصورة تكاد تكون تامة، عن تصوير الطبيعة للتاكيد على الناس: للتاكيد على الناحية البشرية في ما تراه العين، مهما يكن المحتوى الذي راحوا يشحنون به رؤيتهم هذه للناس، سيكولوجيا كان ام اجتماعيا، ام سياسيا. اما خالد القصاب، فكان تأكيده منصبا على المدينة، يسجل قديمها العمراني وحديثها، وبذلك يسجل صلته النفسية العميقة بمشهد سريع التغير، ولكنه يبقى دائما زاخرا بعواطفه المكتومة، وهي عواطف حب للفضاء المكاني، تؤكد عليه خطوطه القوية، والوانه الحادة، مهما حاول كبتها.

لقد بقي خالد القصاب مخلصا لهذه الرؤية وهذا الحب، وتبدى ذلك في نزعته «السيزانية»، التي بقيت تميز لوحاته بين لوحات افراد «جماعة الرواد». ويوم عاد بعض الفنانين، في فترة لاحقة، الى مواضيع الريف واهليه، كان فنهم قد اخذ مسارات تتفاوت تفاوت اساليبهم الشخصية. غير ان خالد القصاب بقي مغايرا لهم جميعا، نظرة واسلوبا، مواكبا ـ عن وعي او غير وعي ـ ذلك التطور الاصيل الذي عرفه الفن من الانطباعية، الى ما بعد الانطباعية، ثم الى الوحوشية التي جعلت الفنان، في فترة ما، قريبا جدا باجوائه من فلامنك. وقد تاثر ايضا بالخطوط التاكيدية التي تبناها بعد ذلك التكعيبيون، وكذلك الرؤيويون الذين ارادوا اختزال الرؤية الى جوهرها القدسي، من امثال جورج روو. وفي ذلك كله كان فناننا انما يغتني قوة ومضاء في تصوير هذا «الخارج» الماثل ابدا امام العين، متحديا، غلوبا، محيرا، مشيرا الى ذاته وفي الوقت نفسه متخطيا ذاته نحو كل ما هو في سيولة وتغير، دوما وابدا.

والغريب، واللافت، ان هذا الجراح البارع، الذي يعرف عن التشريح الانساني ما لا يعرفه أي فنان مهما انخرط في رسم الجسم البشري، انصرف في رسمه نحو تشريح الطبيعة دون الانسان، حتى لتكاد رسومه ـ الا فيما ندر ـ ان تخلو من الناس. انه يضعنا بين الاشجار، والمباني، وعلى ضفاف الانهر، ليقدمها لنا خالصة، صافية: خطوطا، وكتلا، والوانا. فتعيدنا في النهاية الى وعينا الانساني وروابطنا العميقة الغامضة بالمكان، بالارض، بالخضرة، بالمياه. وسواء أكانت مشاهد المدينة قائمة في بغداد او البندقية او اية حاضرة اخرى، فانها تستثير فينا صلة الانسان بما تصنعه له الطبيعة، او بما يصنعه هو لها. وهي صلة عشق مقيم، دونه عشق الشعراء

● بغداد



رسـالـة الـيـوم

من: فريد كامل شهوان ـ الرياض

الخير .. دون انتظار الجزاء

من منا لم يتذوق المرارة خلال سنوات عمره؟ ومن منا لم يمر بأزمة صحية او نفسية او اجتماعية او مالية؟ من الجائز ان يكون هناك عدد بسيط جدا من الناس لم يتعرض لتلك الاشياء حتى الان وتجد من هذه الفئة البسيطة من ينسى كل شيء.. ينسى من حوله.. اهله.. اقاربه.. جيرانه وينسى حتى شكر الله على نعمه الكثيرة. هؤلاء للاسف تفكيرهم محدود، يعيشون في اطار لا يخرجون عنه.. لانهم لو خرجوا عنه لاصبحوا كمن فقد مداره.. او كمن يضل الطريق المرسوم اليه.. امثال هؤلاء (ضعفاء وفقراء) وقد يسأل البعض كيف اقول عنهم ذلك وهم يملكون الكثير؟ اقول ببساطة الغنى غنى النفس والانسان بروحه.. باسلوبه.. بعلاقاته وحسن تعامله مع الاخرين.. قدم اليوم لتجد الغد فلا ندري ماذا سيحمل لنا الغد؟ فلا يعلم الغيب الا الله عز وجل. والى مثل هؤلاء اتوجه بالسؤال:

هل توجهت الى احد المستشفيات لتزور احد معارفك او اقاربك وفكرت ان تكون يوما مكان احدهم؟ هل شاركت يوما في تشييع جنازة احد الموتى وقد لا تجد من يحملك يوم ان يأتي الاجل؟

هل تتذكر دائما ان جدك او والدك لم يأخذ معه شيئا من ممتلكاته او مدخراته؟ هل دامت الوظيفة لاحد؟

وسأترك الاجابة للجميع واعتقد انها واضحة المعالم وبسيطة جدا. اذا لماذا يعتقد هؤلاء انهم بعيدون عن اي مكروه؟ ونصيحة لكل منهم.. كن قريبا مع من تتعامل وكن رجلا بسيطا لا تتكبر ولا تتفاخر ولا تغلق على نفسك الابواب ولو فعلت ذلك فلن يكون هناك خاسر الا انت. وسع افقك ياأخي واعلم انك بدون الاخرين لا شيء تماما كمن يضع صفرا على يسار الرقم حتى لو كنت تملك اموال العالم كله واعرف الله حتى يعرفك ويكون قريبا منك وكن محبا للجميع حتى يمنحوك ثقتهم واخيرا اتوجه بهمسة بسيطة وكبيرة في معانيها الى هؤلاء:

يقول المثل الشعبي «اعمل طيب وارم في البحر».. فلن تأخذ معك الا عملك.. لذا اعمل كل ما هو طيب وجميل وامنح بسخاء .. امنح الوفاء.. والحب الصادق. والكلمة الحلوة لتعيش السعادة الحقيقية.

..وبيننا حب أبيض الشراع !

في يوم هادىء عمه الفرح والابتهاج مليء بالمفاجآت السارة كان لقاؤنا كالمعتاد. التقينا فسبقتني البسمة التي تحيتها فكانت تلك خصالي حين يمن الله علينا باللقيا فتقابلني ببشاشة وفرح طاهرين على وجهها الجميل عندها تجد المحيا والحياة فتكون هلالي وحياتي حين يرهفني الشوق فاتطلع دوما لملاقاتها متأجج الذكرى وكلي أمل في رؤيتها .

أصبحت على مر الزمان جزءا لا يتجزأ من جسدي فأتألم لفراقها لحظة وأموت لذكراها طيلة فترة غيابي عنها، لا ابالغ في ذلك ولكن تلك هي الحقيقة فكيف يطيب لي المقام وأنا بعيد عنها .

ملكتني فما أحلى الأسر في دهاليز حسنها! فكيف للقلوب ان تقلع وهي لا تحمل أجمل الفتيات !

هي الجمال فلا أعرف الجمال من دونها والحشمة المتأصلة في تصرفاتها ومعاملاتها هي الحياة بكامل مضمونها فأتمنى أن اعيش لها وتعيش لي فما أحلاها وهي تحمل سارية حبها الطاهر النقي نقاء سريرتها وحميد خصالها .

وعندما يكون لذكراها صدى في نفسي اعيش يومي لطيفها وأحيا على رنين وقع كلماتها المرمرية التي تسري سريان الدم في عروقي وسريان الماء في اوصال جسد مرهف أرقه الانين وابكته الذكرى وأضناه البعاد !

محمد ورشة البيت

حماية اللغة وإساءة استخدام الألف واللام في بعض الأسماء

إن لغتنا العربية أشرف اللغات والذها، نطقتها أشارف الألسنة ونزل فيها وعنها آيات الله البينات، وهي لغة أهل الجنة، وتتميز هذه اللغة الكريمة عن سائر اللغات فصاحة وبلاغة وحلاوة وطلاوة. أن اصحاب الأدب والبيان والبديع والنحو والصرف قد لعبوا دورا كبيرا في هذه اللغة ووضعوا في كل فن حدا لا يسامحه أحد تجاوز ذلك الحد .

وللأسف يبدو منا بعض الأحيان تجاوز ذلك الحد عند النطق والكتابة مثل استخدام « ال » (الألف واللام)، واذا راجعنا كتب النحو فأدركنا بيانا واضحا عن استعمال « ال » فيم يستخدم؟ وفيم يترك وجوبا؟ كما قرره النحاة .

وليس غرض تدريس النحو في بعض الخطوط هذه، إلا أنني في أشد الحرص مثلكم على حماية هذه اللغة الكريمة. بناء على هذا أضع هذه النقطة عرضة استفهام لدى القراء الكرام حتى ندرك الجواب الصحيح الواضح فيما يأتي :

١ ـ يستخدم بعض الأخوة « ال » في اسم « محمد » والحال أنه علم معرفة، فهل يقبل ذلك العلم الألف واللام ؟

٢ ـ ويستخدم بعض منا « ال » في اسم عبد الله فتصبح « العبد الله » والحال أن الجزء الأول (عبد) مضاف فهل هذا المضاف الخالي عن الوصف يقبل الألف واللام؟

٣ ـ وكذلك أيضا عيسى وسليمان وادريس، يستخدمون الألف واللام مثلا العيسى والسليمان والادريس والحال ان كل منها علم غير عربي (كلها عجمي في العلم). فهل يقبل هذه الاعلام غير العربية الألف واللام ؟

الشيخ عبد القادر المصباحي

ردود سريعة

● الاخ احريبا حسن :

ـ نشكرك على عرضك الكريم ، لكننا لسنا في حاجة الى المساهمة التي تحدثت عنها وبعثت الينا بصورة لها . نلقاك في رسالة اخرى باذن الله .

●●●

● الاخ محمد سالم العبد الله :

ـ ثروتك اللغوية ممتازة واستعدادك لاجادة الشعر طيب جدا . نلقاك في محاولات افضل قريبا .

●●●

● الاخ رشيد عنوب :

ـ لقد نشرنا لك رسائل كثيرة رغم عدم وضوح الخط لكن رسالتك الاخيرة كانت مكتوبة بحبر باهت وبخط يصعب قراءته نرجو ملاحظة ذلك مستقبلا .

وطني وأنا

اتسائلني عن التاريخ في وطني / وعن ذاتي وعن نسبي!
وعن آثار اجدادي / وعن امجادي بالحقب!
اتجهلني وصوتي في المدى / يدوي بطول الشرق والغرب
اذن اسمع أحدثك / اذا ما تهت في الريب
انا يا انت من وطن / عريق الارض والشعب
انا من واحة الصحراء / خليط الزنج والعرب
ومن افريقيا السمراء / سليل المنهل العذب
وديني عقيدة الاسلام / وحرف «الضاد» في قلبي
ومن احفاد «تهراقا» / وجدى الفارس «النوبي»
انا «المهدي» دثرني / بمجد ناصع قشب
انا «مكتوك» علمني / صفات النبل والحب
وسيف «الملك» لورثني / معاني البذل في الحرب
انا «الخرطوم» حاضرتي / حباها الله بالخصب
وفي «ام درمان» راياتي / تناطح غيمة السحب
انا «سيناء» تعرفني / وشمس الضفة الغربي
انا في الارض آثاري / وفي التاريخ والكتب
اروض المجد آفاقا / بنور العلم والادب
وابني حضارتي الكبرى / تطاول ومضة الشهب
وارفع للعدا سيفي / اذا ما لاحوا في دربي
انا يا انت من وطن / شديد الباس في الغضب!
انا يا انت من وطن / كريم الاصل في النقب!!

شبيكة عابدين محمد

ظلال

● محنة الحياة ان لا نستطيع في فترة من فتراتها ان نرفض انفسنا، ولا نجرؤ ان نحسن تعاملنا، او نرتفع بتصوراتنا!

تمر بالانسان لحظات يحس فيها بالتحجر.. يشعر ان صدأ يزحف الى احساسه ليأكله. والخوف ـ هنا ـ ليس ان يموت الاحساس، فاذا مات انتهت الآدمية، والانسانية.. الخوف ان يقال بعد ذلك: هذا انسان مات بالصدأ!

ويحتاج الانسان ـ احيانا ـ الى الدموع، فيكتشف ان الدموع هي الاخرى قد تحجرت، وفي الوجه جفون مشرعة بلهاء، وسواد يجول في ضياع اعمى!

وبعد هذا... فان الامنية لذرف الدموع لا تعني توفر الاحساس في النفس.. بالارهاق، او التأمل، او الاحلام.. انها تعني الشعور «بأحياء» ليس منهم ذلك الانسان.. يتحركون مثله في حياة هو فيها يطمح الى مثابرة، ومجادلة، وتفوق، ليؤكد انتماءه الى الحياة الكريمة والباسمة!

والحصول على بطاقة شخصية تؤخذ من الحياة.. لم يعد أمرا صعبا الى درجة القلق، والفزع.. فكثير من البلهاء قد اعترفت الحياة بذكائهم، ومنحتهم سعادة «أمية»!

الأمر الصعب ـ حقا ـ ان نغني احاسيسنا بالسعادة ذات الطعم، والنكهة!

واني اتأمل كلمة قالها «برنارد شو»:

ـ «السعادة هي الا يكون لديك فراغ من الوقت لتفكر»!

ولكن... كيف يمكنني الا افكر؟!

هل تعني هذه العبارة ان يعيش الانسان حيوانا.. يأكل من فومها، وعدسها، وبصلها.. ثم «يرقد هودج»؟!

إنها سعادة بلا شك، لكنها سعادة أمية... لا تقرأ ولا تكتب!

والتفكير في محنة الحياة.. ينصب ـ في البداية ـ على القدرة الراسخة التي تعطينا مفتاحا نرفض به انفسنا، أو نربت على مسلكنا، ونعدو به في درب الحياة!

ان «برنارد شو».. فيلسوف بلا شك، لكنه فيلسوف بلا سعادة.. فيلسوف رفض نفسه منذ زمن طويل!!

●●●

وفي هذا الدرب ـ المؤقت ـ تعترضنا احيانا لوحة.. تكاد نبصر قاعدتها وقد تآكلت.. مكتوب عليها: قف.. تعلم فلسفة الاصطبار والتوجع العظيم، والبكاء الضاحك، والتقدم وأنت تحجل(!)

وبرغم هذا نقهقه في مواجهة مشاعرنا، وندعي ان «الصمت» تعامل الكبار، وسلوك المفكرين، وحديث المتأملين!

وترعشنا ـ لثانية ـ حقيقة «البوح» وتعشق الصدق وأحلام الآملين، وانفعال النفس بما في داخلها لتدفقه، فنخدش ذلك الصمت بآهة، ونشوه فلسفة حكمته بصرخة «ضلوعية!»، ونصطنع الالتزام به بمثل هذه السطور التي نتخيل انفسنا في وسطها احد «الفرسان الثلاثة» في رواية «اسكندر دوماس»، أو اننا ذلك الاشعث ـ مجندل المتصدين ـ نجول في ميدان خال ليس في مساحته كلها سوى «حوافرنا!» التي اضاعت دربنا، فاذا الصمت كله ضجيج «مادي» ليس فيه نبرة البوح... ذلك البوح الذي تاه وهو يبحث معنا عن الدرب!

لقد اضاع الصمت فقرات هامة من «حياة» الكثير، وأظلم الصمت ضياء معان كثيرة في نفوس تعسة، وتجنى الصمت على قلوب ـ كان السبب في تحجرها وفي صياغة تطلعاتها مادية بحتة، وفي تحويلها ـ عسفا ـ الى مجرد «أشياء» تضخ الدم في الجسد!

وهذا «النزيف!» المقروء هنا.. فجره ـ بتشديد الجيم وفتحها ـ الصمت..

انه لا يمكن ان يكون في الاعتبار بوحا، او مصادفة، أو تنفيسا.. بقدر ما هو خدش للصمت، وتشويه، وصفع.. ويخلف عن كل ما احدث الهرج، والرغي، والزبد: وقر له طنين النحل الذي أفرغ عسله، وامتص نفسه!

فلنعد الى الصمت مرة أخرى.. في بحبوحة الايمان!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «ما اشق ان يضيع منا معنى.. نبحث عنه في داخلنا، فلا نجده»!!

عبد الله الجفري

مجلة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتزم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض اصدار مجلة علمية تعنى بالبحوث والدراسات التي تتناول الحضارات ـ واقعا ونظريا ـ من منظور اسلامي مع العناية بابراز التصور الاسلامي للحضارة من خلال نصوص الشرع ومقاصده والسيرة العلمية لاعلام المسلمين، وكذلك ابراز الواقع العلمي لهذه الحضارة في الماضي والحاضر عبر التحقيقات والدراسات العلمية ومقارنة معطيات الحضارة الاسلامية مع غيرها، وتبيان تميزها وما تركته من اثر في الحضارات الأخرى الى جانب بيان حكم الاسلام في المظاهر الحضارية لغير المسلمين، وتقديم الدراسات البيليوجرافية لخدمة الباحثين.

وقد وجه الأستاذ عبد الله سعد الحسين المدير العام بالنيابة للمركز دعوة لعدد كبير من الأدباء والكتاب والمفكرين للمساهمة في تحقيق اهداف المجلة عبر المشاركة بالراي في اختيار اسم لها، ومن ثم المساهمة في محتواها ببعض من انتاجهم الادبي والفكري.

عائلة فهمان

لازم تاخدوا بالكم من الاشعاعات النووية... تغسلوا ايديكم كويس وتغسلوا الفاكهة بالمية قبل ما تاكلوها وتغسلوا المية بالمية قبل ما تشربوها !

يوم المغرب في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت رابطة النساء العربيات في بريطانيا، وبمناسبة الاجتماع السنوي لجمعيتها العامة في الاول من مايو (ايار) الجاري، يوما خاصا بالمملكة المغربية حضره حشد كبير من ابناء الجالية العربية والاسلامية والافريقية المقيمة في بريطانيا بالاضافة الى ضيوف بريطانيين منهم السيدة لوس زوجة وزير الثقافة البريطاني ريتشارد لوس.

وحفل يوم المغرب بنشاطات متعددة منها معرض خاص للأزياء والحلي والسيوف والخناجر الأثرية المنقوشة والمطعمة، بالاضافة الى الأواني والأدوات المنزلية التراثية، ومواد أخرى عديدة تعكس اصالة الحضارة ورقي الذوق الفني عند المغاربة في الماضي والحاضر.

وغصت جدران القاعة المخصصة للمعرض بصور ملونة كثيرة عن مظاهر اجتماعية متنوعة مثل الحفلات والأعياد الدينية والوطنية، وبنماذج من الأزياء والحلي والأدوات الموسيقية والعمارة الشعبية.

كلمة الافتتاح

افتتحت السيدة بن عبد الجليل عقيلة السفير المغربي احتفال «يوم المغرب» بكلمة نوهت فيها بالتاريخ الزاخر للمغرب وحضارته العريقة ودوره في الماضي والحاضر في العالمين الاسلامي والعربي. كما اشارت الى مدن المغرب وأصالة العمارة الاسلامية فيها حيث ماتزال نماذج من المعمار الاسلامي شامخة حتى اليوم في ارجائها. وعن المعرض قالت السيدة بن عبد الجليل لـ «الشرق الاوسط»: «لقد اقمنا هذا المعرض اليوم لتقديم صورة واضحة عن التراث المغربي الزاخر، وكذلك الانجاز الحضاري الذي تشهده المملكة المغربية اليوم. وقد جمعنا المعروضات هذه من الأسر العربية المقيمة في لندن، والتي استجابت لطلبنا بسخاء.

ثم عرض شريط سينمائي عن المدن المغربية وعن التراث المعماري الاسلامي هناك. اعقبته حفلة شاي مغربية قدمتها زوجة السفير المغربي بهذه المناسبة لزوجات السفيرات العربيات والأجنبيات والحاضرات من اسر الجالية العربية والاسلامية في بريطانيا.

بعد ذلك التقت «الشرق الاوسط» السيدة عصمت السعيد رئيسة رابطة النساء العربيات، فتحدثت عن يوم المغرب الذي تنظمه الرابطة وقالت «ان مثل هذا اليوم يقام لكل دولة عربية في كل عام وفي هذا الوقت. فقد كان العام الماضي مخصصا لدولة الامارات العربية. وان لمثل هذا اليوم اهدافا متعددة منها جمع شمل ابناء الجالية العربية في هذا البلد. فرابطة النساء العربيات تضم عضوات من ٢٢ بلدا عربيا. ومن حسن الحظ اننا نجحنا في خلق التفاهم والانسجام مع ابناء الجالية المنتسبين للرابطة. كما اننا في مثل هذا اليوم نعمل على تعريف ابناء الجاليات الأخرى والبريطانيين بتاريخنا وتراثنا الحضاري، واظهار انفسنا على حقيقتنا بأننا ابناء امة مجيدة ذات تراث حضاري شامخ».

ومعروف ان رابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة هي جمعية خيرية مستقلة تأسست عام ١٩٧٤، وتهدف الى خدمة الجالية العربية في بريطانيا بصورة خاصة. كما تشترك مع المسؤولين في مساندة المشاريع الانسانية بصورة عامة.

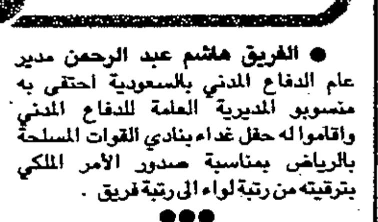
المهرجان الأول للطفل السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة افتتح في صالة دار الحنان بالمطار القديم في جدة أول مهرجان للطفل السعودي يقام في المملكة العربية السعودية والذي يتمثل باستعراض لأسرة البرنامج الخليجي التربوي الناجح «افتح يا سمسم» وذلك بناء على دعوة من الوكالة العربية السعودية للاعلان. وقد حضر حفل الافتتاح رؤساء تحرير الصحف السعودية في جدة ومدراء وكالات الاعلان والمهتمون بفنون الأطفال ومنتجاتهم.

وعن الهدف الرئيسي للفكرة تحدث لـ «الشرق الاوسط» محمد احمد الديني مدير الوكالة العربية السعودية للاعلان فقال: بمناسبة مرور خمس سنوات على اصدار مجلة «افتح يا سمسم» المعروفة بأهدافها الثقافية والتربوية بالنسبة للاطفال دعونا أسرة البرنامج الخليجي المشترك لأول مرة في السعودية لتقديم مسرحية استعراضية في قالب حديث واسلوب تربوي ترفيهي لتثقيف الأطفال في المملكة والترويح عنهم.

وقال أن العمل الفني هو فكرة شركة الجيل العلمي بالكويت والتي تصدر عنها مجلة «افتح يا سمسم» وسيشمل المهرجان الذي يستمر أربعة أيام في جدة الى جانب المسرحية الاستعراضية على طرح افلام ثقافية وكتب ومجلات وكل ما يتعلق بمؤسسة الانتاج البرامجي الخليجي.



● الفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية احتفى به منسوبو المديرية العامة للدفاع المدني واقاموا له حفل غداء بنادي القوات المسلحة بالرياض بمناسبة صدور الأمر الملكي بترقيته من رتبة لواء الى رتبة فريق.

●●●

● النقيب توفيق جوهرجي مدير ادارة العلاقات العامة بالمديرية العامة للدفاع المدني بالسعودية يبذل جهودا موفقة في تزويد وسائل الاعلام بأنشطة وجهود جهاز الدفاع المدني.

●●●

● فهد الصايغ مدير العلاقات العامة بفندق الانتركونتيننتال بالرياض عاد من جولة عمل شملت بعض الدول الخليجية.

●●●

● الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا)، تقيم غدا الاحد في فندق «الفاو هوليداي إن» بجدة حفلا لتوزيع جوائز مسابقة «اربح سيارة مع عافية».

●●●

● محمد رجب ابو قاسم من منسوبي امانة مدينة جدة رزق وحرمه مولودة سمياها (دعاء).

●●●

● التوكيلات العالمية للسياحة بجدة، احدى مجموعات شركة (الزاهد) حصلت مؤخرا على الوكالة العامة للخطوط الجوية السعودية في مدينة جدة، وقد نوه محمد سمير عبد الخالق المدير العام بهذه الخطوة لبذل المزيد من الخدمات لراحة المسافرين.

●●●

● محمد احمد العسيري من منسوبي جمرك مطار الملك عبد العزيز بصالة الركاب بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها وعد.

●●●

● محمد سويد لاعب كرة القدم بالمنتخب السعودي ونادي الاتحاد رزق وحرمه مولودتهما الأولى واتفقا على تسميتها شروق.

● عبد العزيز عبد الله الشعيبي المعيد بجامعة البترول والمعادن بالظهران، حصل على درجة الماجستير من الجامعة عن رسالته التي تقدم بها وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور محمد علوي البار الاستاذ المساعد في قسم الرياضيات مشرفا على الرسالة ورئيسا للجنة والدكتور جاويد احسان الاستاذ في القسم والدكتور احمد شوقي ابراهيم الاستاذ المساعد في القسم.

●●●

● عباس جعفر مسلوي رجل الاعمال السعودي غادرت زوجته السرير الأبيض في مستشفى الملك فهد العسكري بجدة بعد العملية الجراحية التي اجريت لها في العظام وتكللت بالنجاح وأشرف عليها الدكاترة باج باي وبديع جلالي وخالد نعمان وعادل خوج، وكانت محل رعاية وعناية أسرة المستشفى من أطباء وممرضين وفنيين.

●●●

● عدنان نظام الدين رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه ناديا بمولود ذكر سمياه «كريم» وقد تمت الولادة في جدة وهو ثالث اولادهما بعد عبد القادر ولمى.

●●●

● ظافر عبد الله قحطاني من منسوبي جمرك مطار الملك عبد العزيز بصالة الركاب بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه فارس.

●●●

● مشهور سعد مشهور القرني مدير مدرسة ابن الهيثم الابتدائية بجدة حصل على شهادة «البكالوريوس» قسم (التاريخ) من كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة الملك عبد العزيز لهذا العام.

●●●

● الزميل محمد جاب الله المحرر الصحفي في القسم الرياضي بجريدة «الراية» القطرية رزق وعقيلته مولودة سمياها «الزهراء».

●●●

● علي يحيى دحمان من منسوبي العلاقات العامة بالخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه محمد وبهذه المناسبة اقام حفلا بهيجا حضره الأهل والأصدقاء.

●●●

● مؤتمر الوطن الافريقي «جنوب افريقيا»، ولجنة ٢٩ نوفمبر لدعم الشعب الفلسطيني يقيمان ندوة مشتركة لفضح العلاقة بين اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا.

ماملزاني زولو، من القسم النسوي في مؤتمر الوطن الافريقي، وجين باترفيلد رئيسة لجنة ٢٩ نوفمبر في امريكا الشمالية، ستتحدثان عن تشابه التمييز العنصري ضد السود في افريقيا والفلسطينيين في فلسطين.

خريجو المعهد الصحي الثانوي في جدة

جدة ـ واس: تحتفل المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة يوم الاثنين المقبل بتخريج الدفعة الثالثة والعشرين من خريجي المعهد الصحي الثانوي بجدة للعام الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ بحضور الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وذلك في قاعة المحاضرات الرئيسية في مستشفى الولادة والاطفال بجدة.

مثل اليوم



السكين الميتة ماتذبح



أبيض وأسود

اثناء توزيع الجوائز الصحفية لمطبوعات مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية خلال المؤتمر الخامس للشركة الذي انعقد مؤخرا بمدينة جنيف ثار سؤال هامس بين اعضاء المؤتمر حول مصير الاعمال الصحفية الاخرى التي قام بها العاملون في هذه المطبوعات.

ولقد توقعنا هذا السؤال، ولذلك اعددنا عليه الرد المناسب، وقلنا في المؤتمر ان الاعمال الصحفية التي قام بها مكتب الخرطوم والتي تمثلت في التغطية الصحفية الممتازة لاحداث الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري، ثم الاحداث السياسية التي اعقبت ذلك كانت من الاعمال الصحفية البارزة التي تستحق التشجيع. كذلك كان مكتب الشركة في القاهرة على رأس المكاتب التي تمكنت من القيام بواجبها وقدمت لقراء مطبوعات الشركة تغطية صحفية موضوعية لاحداث الأمن المركزي بعيدا عن الاثارة والتخمين التي وقعت فيها معظم وسائل الاعلام العربية والعالمية.

وقلنا ايضا اننا نتوقع اعمالا صحفية اكثر بروزا، وأقدر على اثارة اهتمام القراء، ولقد وعدنا زملاءنا الصحفيين العاملين في مطبوعات الشركة بزيادة عدد الجوائز وقيمتها كلما كانت هناك اعمال صحفية بارزة تستحق ذلك.

ومن الموضوعات التي اثارت الجدل اثناء المؤتمر هي زيادة اسعار بعض مطبوعات الشركة، ولقد شرحنا لزملائنا المجتمعين ان التراجع الاعلاني هو السبب الوحيد وراء ذلك، واننا لو قارنا اسعار مطبوعاتنا الحالية ببعض المطبوعات الدولية التي توزع في العالم وفي المنطقة العربية لوجدنا ان هناك فرقا هو في صالح قرائنا. وقلنا اننا واثقون ان المطبوعات الزميلة ستتخذ نفس الخطوة لانه لا بديل عنها، ولقد اخذنا زمام المبادرة، وتحملنا المخاطرة لاننا واثقون من تجاوب قرائنا وتفهمهم لسياسة مطبوعاتنا التي تعتمد في تمويلها عليهم وحدهم، فهم الذين يدفعون اجورنا وتكلفة انتاج هذه المطبوعات عن طريق الثمن الذي يدفعونه مقابل حصولهم عليها، وايضا عن طريق الاعلانات الموجهة اليهم من خلالها.

ومع ان الاقدام على هذه الخطوة هو امر صعب ومؤلم بالنسبة لنا الا انه اسهل علينا واخف ألما من السماح بهبوط مستوى هذه المطبوعات.

وفاتنا ان نذكر في الكلمة التي كتبناها عن المؤتمر يوم السبت الماضي ان من بين الزملاء الجدد الذين حضروا مؤتمرات الشركة لاول مرة الاخ رفقي الطيب مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» بجدة الذي يستعد خلال الشهور القادمة للانتقال الى لندن للانضمام الى اسرة تحرير «المسلمون» للعمل بها كنائب لرئيس التحرير.

وفاتنا ان نذكر ايضا ان الاخ محمود الشناوي مدير مكتب الشركة بالقاهرة قد حصل على تصفيق حار جدا من اعضاء المؤتمر لانه استطاع خلال السنة المالية الماضية ان يقدم هو وزملاؤه في مكتب القاهرة الخدمة الصحفية المطلوبة ليس ضمن الميزانية المحددة لهم وانما حققوا وفرا ماليا كان موضع تقدير ادارة الشركة.

بقيت كلمة اخيرة نختتم بها الحديث عن المؤتمر الخامس لمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق، وهي ان النتائج التي حصلنا عليها من هذا المؤتمر تعتبر في مجملها خطة عمل للفترة القادمة تركز على تحسين مستوى الخدمة التي تقدمها مطبوعات الشركة لقرائها، والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

السوق الخيري لجمعية الملك فهد الخيرية النسائية في جيزان

جيزان ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري المعرض والسوق الخيري لجمعية الملك فهد الخيرية النسائية بحضور عدد كبير من المسؤولين وأعيان ومشايخ المنطقة، وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم تلاه كلمة الجمعية القاها مدير العلاقات العامة بالامارة محمد حيدر منصور تناول فيها نبذة عن نشاطات الجمعية في المجالات المختلفة.

ففي مجال رعاية الطفولة: اقامت الجمعية روضة للاطفال بلغ عدد منسوبيها ٣٨ طفلا تكلفت خدماتهم ٩٢ الف ريال ساهمت الجمعية فيها بمبلغ ٤١ الف ريال.

اما في مجال المساعدات الاجتماعية فقدمت الجمعية مساعدات عينية لـ ٣٧٠ اسرة تكلفت ١١٧ الف ريال شملت فئات الايتام والأرامل والمطلقات والعجز الكلي والجزئي والشيخوخة.

وسوف تصرف في اول شهر رمضان مساعدات لـ ٨٠٠ فرد ستصل تكلفتها ٧٥,٦٠٠ ريال. اما في مجال الرعاية الاجتماعية فقد قامت رئيسة الجمعية وبعض عضواتها بزيارات الى مستشفيات المنطقة وقدمت هدايا للمريضات كنوع من المشاركة الوجدانية، كما قدمت الجمعية معونات مادية للمحتاجين بناء على الأبحاث الاجتماعية تكلف ١٥ الف ريال. وقدمت معونات عادية لاسر السجينات بلغت ١٠,٦٠٠ ريال. هذا اضافة الى عقد ندوات للسجينات لارشادهن. وقد قامت الجمعية كذلك بفتح فصول لتعليم الكتابة على الآلة الكاتبة ضمت ١٦ طالبة تكلفت خدماتهن ١,٩٧٢ ريالا كما انشأت قسم التقوية للمرحلة المتوسطة في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية استفادت منه ٥٠ طالبة وتكلفت خدماتهن ٣,٦٠٠ ريال كما جاء في كلمة الجمعية انها اقامت حفلا للأزياء الشعبية وكان دخل الجمعية منه ٢٧,٥٤٢ ريالا وحفل الطبق الخيري وكانت حصيلته ٦,٦٤٤ ريالا. وبعد انتهاء كلمة الجمعية قام امير منطقة جيزان بقص الشريط ايذانا بالافتتاح وبعد ذلك فتح باب التبرعات وبلغت اكثر من ١٠٠ الف ريال.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٤٢	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٧	صاف
الرياض	٢٠	٣٦	صاف
جدة	٢٣	٣٩	صاف
الظهران	٢٠	٣٨	صاف
ابها	١١	٢٦	صاف
امستردام	٥	٢٠	صاف
اثينا	١٢	٢١	غائم
البحرين	٢٤	٣٤	صاف
بانكوك	٢٤	٣٤	صاف
بيروت	١٨	٢٢	صاف
برلين	١٠	١٥	صاف
بروكسل	٤	١٨	صاف
بيونس ايرس	١٤	٢٥	صاف
القاهرة	١٥	٣٠	صاف
كوبنهاجن	٤	١٥	صاف
دبلن	٧	١٧	غائم
فرانكفورت	٩	١٧	غائم
جنيف	٨	١٥	غائم
هلسنكي	٥	١٠	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
جاكرتا	٢٣	٢٧	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	٢٥	صاف
لندن	٨	٢٠	صاف
مدريد	٥	٢١	صاف
مانيلا	٢٤	٣٧	صاف
مونتريال	١٢	٢٣	غائم
موسكو	صفر	١٢	صاف
نيودلهي	٢١	٣٨	صاف
نيويورك	١٤	٢٥	صاف
نيقوسيا	١٨	٢٦	صاف
باريس	٨	١٧	صاف
روما	١٠	٢٢	غائم
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	٨	١٧	غائم
سيدني	١١	٢٠	صاف
طوكيو	١٣	٢١	صاف
فيينا	١٣	٢٥	غائم

طرب «الملحون» في خدمة القضايا الوطنية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينعقد الملتقى الرابع لرجال «طرب الملحون» في المغرب اعتبارا من اليوم الجمعة حتى يوم الاحد المقبل، وذلك باشراف الجمعية السلاوية لنهضة الملحون.

ويشتمل الملتقى ـ الذي يأتي في اطار احتفالات المغرب بالذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش، واحتفاء بشهر رمضان المبارك ـ على عدة انشطة، من بينها ندوة ادبية وفنية عن هذا النوع من الطرب الذي يتميز به المغرب، ودوره في الحركة الوطنية ومقاومة الاستعمار والتزامه بقضايا المواطنين خلال تلك الفترة.

وتتوزع الندوة الى عدة محاور، يتناولها بالتحليل ـ عدد من الاساتذة والباحثين، من بينهم: محمد زنيبر، احمد عيدون احمد الطيب العلج، احمد سهوم، احمد معنينو، عبد الرحمن الملحوني، عبد المجيد وهبي وعبد المجيد فنيش.

كما ينظم على هامش الملتقى، معرض للاطروحات التي قدمتها كليات الآداب المغربية حول ادب وطرب الملحون.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 3 May 1986 - Front Page No.2 Vol. 8 No. 2713
السبت ٢٤ شعبان ١٤٠٦هـ - ٣/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٣

الأمير عبد الله الفيصل: "حمزة" شاعر سبق عصره (ص١٦)
دور الثقافة في تعزيز الانتماء بقلم: د. محمود محمد سفر (ص١٧)
"الشرق الأوسط" تحاور عبد الله غراب نجم الاتحاد (ص١٤)
١٥١ حادثاً نووياً في العالم حتى الآن (ص١٠)

التهاب المفاصل يؤرق ١٦ مليون أمريكي

معلومات مثيرة يكشفها جهاز استشعار اليكتروني

بوسطن - ي. ب. ا: النهوض من الكرسي يحمل مفصل «الورك» قدراً من الضغط يفوق ضعفي ما يتولد عن الركض. كانت هذه المعلومة واحدة من معلومات مدهشة كشف عنها جهاز استشعار اليكتروني استخدمه معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ضمن مشروع طويل الاجل لدراسة حالة تآكل المفاصل التي يعاني منها ١٦ مليون امريكي.

فقد استخدم فريق من الاطباء الامريكيين جهاز استشعار اليكتروني دقيق الحجم لاجراء قياسات جديدة من نوعها حول عظمة «الورك» الصناعية التي ركبت لامرأة مسنة.

ويقول الاطباء ان هذه القياسات اعطت معلومات مفيدة للغاية لآلاف من الناس الذين تجرى لهم جراحات استبدال أو تقويم عظام الورك.

كشف جهاز الاستشعار عن معلومات وصفت بأنها مدهشة فيما يتعلق بمقدار الضغط الواقع على عظمة الورك، الامر الذي اقنع الاطباء بضرورة مراجعة تصميم «العظمة» البديلة ومراجعة برنامج إعادة التأهيل للمريض بعد الجراحة.

جراحات الاستبدال

المعلوم أن عدد من تجري لهم جراحات استبدال عظام الورك في الولايات المتحدة وحدها يبلغ نحو ٥٠ الف أمريكي سنويا. ويحتاج المريض الى استبدال عظمة الورك عندما يقع ضحية لمرض التهاب المفاصل العظمي، وهو تلك الحالة التي تهاجم المفصل وتتسبب في تآكله الى الدرجة التي تستوجب الاستبدال. ويعاني من هذه الحالة بدرجات متفاوتة في الولايات المتحدة وحدها نحو ١٦ مليون أمريكي.

وتبدأ الحالة حين يصلب الغضروف المغلف للمفصل بشقوق ومنخفضات مقدمة لتآكله. ولا يعلم الاطباء حتى الآن السبب في حدوث هذه الظاهرة.

جهاز الاستشعار

وكان الاطباء في مستشفى ماساشوستس العام قد زرعوا جهاز الاستشعار الدقيق في «ورك» سيدة تبلغ من العمر ٧٥ عاما، وذلك في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤. وتم تركيب الجهاز بعد اجراء جراحة إستبدال الورك للسيدة ضمن مشروع يجريه معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ويستغرق عشرين عاما لغرض معرفة المزيد عن هذا المرض المحير.

ويستخدم جهاز الاستشعار الاشارات اللاسلكية لارسال المعلومات من عشرة مواقع مختلفة فوق مفصل الورك بواقع ٢٥٤ مرة في الثانية الواحدة.

ويقول العلماء بالمعهد ان المعلومات مكنت الاطباء لأول مرة من قياس الضغوط الواقعة على مفصل الورك من جوانب متعددة وخلال حركة الانسان.

وكانت المعلومات مدهشة للغاية، فمثلا اتضح للاطباء ان الضغط الواقع على عظمة الورك أثناء نهوض المرء من كرسيه يفوق ضعفي الضغط الذي يحدثه الركض، وان ضغط النهوض يزيد كثيرا عن ضغط صعود السلم او المشي او غير ذلك من انشطة.

كذلك اتضح ان المريض الذي يستخدم عكازين يتوكأ عليهما لا يخفف الكثير من الضغط الواقع على الورك.

صباح الخير

الى الجبهة

نقلت وكالة انباء دولية ان بلدا يخوض حربا مع جارة له ارسل اطباء اسنانه الى الجبهة لا لقلع الاسنان بل لحفر الخنادق.

وربما سر الخبر ملايين الناس الذين المتهم اسنانهم يوما فذهبوا الى طبيب الأسنان ووجدوا انه المهم اكثر. ومن يدري فقد تحفز هذه السابقة دولا اخرى على ارسال اطباء الاسنان وجميع اصحاب المهن الاخرى التي تهدد صحة الانسان وسعادته الى الميدان ليذوقوا من طعم ما اذاقونا.

غير اننا نفضل الا نشط بعيدا في الخيال فطب الأسنان ضروري وماذا تستفيد امة اذا ربحت الحرب وخسرت اسنانها؟ ان الشعب من دون اسنان يستطيع النباح ولا يستطيع العض، اي انه لا يخيف احدا فيخسر الحرب التالية.

ومع ذلك فانا ارى انه اذا كان لا بد من ارسال اصحاب المهن الحرة الى الميدان، فهناك من يجب ان يتقدموا على اطباء الاسنان، مثل المحامين والسباكين وغيرهم كثيرين.

والكثيرون هؤلاء يشملون الشعراء المحدثين، بعضهم لا كلهم بالتاكيد. والشعراء المحدثون التافهون يستحقون الذهاب الى الجبهة وعدم العودة مرتين، واشرح فاقول انني مثلا لا اسر بشعر حديث جيد وابدا افتش عن مزيد حتى اصطدم بشويعر لا يجوز له النثر، ناهيك بالشعر، فاقرا له من نتاج يوقف شعر قفا الرقبة، واكاد ارفض معه الشعر الحديث كله، غثا وسمينا. ومع ذلك فانا اتصور لو ارسلنا دعي الشعر هذا الى الميدان لأمطر الأعداء سماجة وفهاهة وتفاهة ولقتلهم ساما.

ولو كان الأمر بيدي لأرسلت الى الجبهة جميع الخبراء الاقتصاديين من دون استثناء، فعلى الاقل هناك في ميدان الشعر الحديث الطيب والفاسد، اما في اختصاص الخبرة الاقتصادية فالكل «شرلطانية»، اي نصابون بالعربي.

والخبير الاقتصادي يقول لك: اشتر ذهبا، او بع فضة، وتشتري وتبيع وتخسر في كل مرة، فيأتي ويقول لك لماذا اخطأت وانت تتبع نصيحته. واذا كان الخبير عميل بورصة فهو مثل اسنان المنشار يربح اذا ربحت ويربح اذا خسرت، فلا تمضي سنة او نحوها حتى تكون قد ربحت خبرة ويكون قد ربح مالك.

والمحللون السياسيون هم في مثل تدجيل الخبراء الاقتصاديين واكثر منهم اذى لأنهم قد يتسببون في حرب تدمر الاقتصاد وكل شيء آخر لذلك وجب وضعهم على رأس طابور أصحاب المهن المرسلة الى الجبهة، واذا لم يعودوا كان ذلك افضل للوطن والمواطن.

وبصراحة فهناك في كل مهنة من يستحق الارسال الى الجبهة، ومن لا يستحق. ولو استطعت لأرسلت بعض البقالين واكثر السائقين، ومعظم «جرسونية» المطاعم، وجارتنا.

جهاد الخازن



الصوف الجرسيه سيد الأزياء

الصوف الجرسيه هو سيد ازياء الخريف المقبل في امريكا. والمصممون لا يفضلون الطقم الكامل، لأن «الموضة» الآن تفضل الجمع بين بنطلون وبلوزة من قماشين.

وترى اثنتان من عارضات الازياء في معرض نيويورك بشيء مما جادت به قريحة المصمم داني نويل.

الكلاب ... سلاح اسرائيلي ضد اللبنانيين في الجنوب

النبطية (لبنان) - ا ف ب: عض كلب اثني عشر شخصا بينهم خمس سيدات وطفل واحد امس في النبطية على مسافة ٧٣كم جنوب بيروت وقد أعدم الكلب بنيران الكلاشينكوف.

وذكر المراسلون في النبطية ان الكلب عض امرأة في فمها وعض امرأتين في عجزهما. وسيطر الخوف على السكان فاحتموا بمنازلهم اتقاء الخطر هذا الكلب الذي اتهموا الاسرائيليين باطلاقه في المنطقة وهذا أول حادث من نوعه منذ ثلاثين عاما.

وقال محمود ناجي ويبلغ من العمر ٤٠ عاما وقد عضه الكلب في يده ان هذا الكلب مسعور وقد حقنه الاسرائيليون بفيروس داء الكلب. وقد حرموه من الطعام عشرين يوما متتالية ثم اطلقوه بعد ذلك في مدينة النبطية وهو يتضور جوعا.

وقام أحد سكان المدينة بقطع رأس الكلب وارسله الى بيروت لاجراء الاختبارات عليه لمعرفة ما اذا كان مصابا بداء الكلب.

القاهرة: اغرب مزاد لبيع حصان وحمار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اغرب مزاد علني يقيمه جهاز المدعي الاشتراكي بمصر يوم ٨ الشهر الحالي بمبنى وزارة العدل بالقاهرة. يخصص المزاد لبيع حصان وحمار فرضت الحراسة على مالكهما المقاول محمد عبد العال وتمت مصادرتهما بعد ان تبين ان صاحبهما - والمتهم بالنصب والحصول على ربع مليون جنيه من سكان عمارته الوهمية - قد هرب امواله الى خارج مصر.

صادر جهاز المدعي الاشتراكي «الحمار والحصان» في بيت صغير بالريف، ثم اودعهما «جمعية الرفق بالحيوان» التي اعتذرت بعد عدة ايام لازدحام فندقها الحيواني.. حاول بعض موظفي الجهاز الحاق الحصان وزميله بأحد الفنادق الخاصة الذي اشترط تقاضي ثلاثة جنيهات عن الحيوان الواحد يوميا.. وبعد اتصالات جديدة مع جمعية الرفق وافقت على عودتهما لمدة اسبوعين فقط. ولم يجد جهاز المدعي الاشتراكي بدا من اقامة المزاد لبيع الحصان والحمار!!

الثرثرة مفيدة للحياة الزوجية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب غريغوري بروك الأزواج والزوجات بالخوض في أحاديث غير جدية لأن الثرثرة بين الحين والآخر، برأيه، مفيدة للزوجين ويجب الا يترددا باستخدامها لتحسين العلاقة بينهما.

واحتج بروك بان اكثر الناس يعتبرون الثرثرة مضيعة للوقت، لكن تبادل الأحاديث الخفيفة والتفاصيل الهامشية بين الزوجين ومناقشة الاحداث التي لا علاقة لها بحياتهما الزوجية. كل هذه الاشياء تساعد على ان يزداد تحسس الواحد منهما باهتمامات ومشاكل الآخر، وان يصبح أكثر استعدادا لمساعدة الآخر في حل المشاكل التي تعترضه في حياته.

واكد البروفسور بروك ان الاحاديث الخفيفة هي أساس التفاهم الناجح بين الزوجة والزوج.

نكتة اليوم



مخالفة

ركض احدهم الى رجل الشرطة وقال له:

- لقد سرقوا سيارتي يا سيدي، تركتها واقفة هناك ولكنني لم اجدها..

- الشرطي وبهدوء: هذا من حسن حظك لانها لو بقيت في مكانها لحررت لك مخالفة...

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

البقاء للأصلع !!!

أصبحت نكتة البقاء للاصلع بدلا من البقاء للاصلح نكتة قديمة.. وربما اكون قد كتبتها منذ سنوات.. ولكني اعود اليها لأن هناك اخبارا هامة للاعزاء من القراء الذين اطاحت الأيام بما حملته رؤوسهم التكية من شعر (بفتح الشين) في ايام الصبا الجميل.

وفي جملة واحدة.. هناك دواء مؤكد للصلع الآن.. ولم تعد اعادة الشعر نكتة.. ولا مجالا للنصب على الصلعاء.. والدواء الجديد «مينوكسديل» اثار ضجة عنيفة في امريكا رغم انه كان معروفا منذ عام ١٩٧٩م على انه دواء لحالات التوتر الزائد.. ولكن هذا العقار - كما لاحظ الأطباء له آثار جانبية لم يتوقعها احد.. فقد نبت الشعر عند عدد كبير من الصلع بعد استخدامه.. ومنذ ان حدث ذلك قبل شهرين ولا حديث في امريكا الا عن هذا الدواء السحري الذي يعيد نمو الشعر من جديد.. خاصة بعد ان وجهت الشركة المنتجة للدواء الدعوة لعدد من الصلع لاجراء مزيد من التجارب عليهم.. ونجحت التجربة بنسبة ٤٠٪ وهي نسبة عالية لعقار تحت التجربة.

ولكن هيئة الدواء والغذاء الامريكية منعت تداول العقار الجديد خوفا من ظهور آثار جانبية غير حميدة له.. ولكن هذا المنع زاد من اقبال الصلع على شراء العقار باعتباره مباحا كعلاج للتوتر.. وزادت مبيعاته زيادة خرافية.. وانتقلت حمى العقار الجديد من الصيدليات الى سوق المال.. فارتفعت اسعار اسهم الشركة المنتجة من ١٠ دولارات للسهم الى ١٣٠ دولارا..

بقي شيء اخير ولكن شديد الأهمية.. ان استخدام العقار لنمو الشعر يجب ان يستمر يوميا واظن ان اي اصلع لن يتردد في هذا امام اغراء العودة الى تسريح شعره يوميا ايضا.

عبد الله باجبير

لحم حلال للطلبة المسلمين ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تاكد هنا امس ان اللحم المذبوح على الطريقة الاسلامية سيدرج ضمن وجبات الطعام في بعض المدارس البريطانية اعتبارا من بداية الفصل الدراسي القادم في سبتمبر المقبل.

وستقدم خمس مدارس في منطقة ليوتون في ضواحي لندن اللحم الحلال الى طلبتها في ضوء...

في غياب ريجان

اصوات المطارق والغناء تتصاعد من المكتب البيضاوي في البيت الابيض

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

المعروف انه اثناء غياب الرئيس رونالد ريجان عن البيت الابيض في زيارة رسمية لاحدى الدول يخيم الهدوء على دوائر البيت الابيض ويتنفس الحراس والموظفون الصعداء، اذ ان غياب الرئيس يعد بمثابة «اجازة» لهم من المسؤوليات التي يقومون بها اثناء وجوده لكن غياب الرئيس ريجان هذه المرة، حيث يقوم بجولته الآسيوية التي ستستغرق ١٣ يوما، وهي الاطول منذ دخوله البيت الابيض، لن يعقبه الهدوء المعروف، ففي الوقت الذي يتباحث فيه ريجان مع قادة عدد من الدول الصناعية في طوكيو سيشهد البيت الابيض والمكتب البيضاوي فيه نشاطا غير عادي وحركة، لكنها من نوع آخر.

فخلال غيابه سيقوم عدد من الحرفيين بصيانة وتنظيف البيت الابيض، واصلاح العطب الذي يؤدي الى تلف سقف المكتب البيضاوي والحرفيون حريتهم وراحتهم في دق المسامير والنشر والغناء كما يحلو لهم.

وليس النجارون والحدادون فقط هم الذين سيأخذون راحتهم في البيت الابيض اثناء غياب الرئيس، بل جميع الموظفين الرسميين فيه وفي غيره من الدوائر الحكومية.

فمثلا لن يعقد المؤتمر الصحفي اليومي في البيت الابيض، ولن يقوم اعضاء الكونجرس والرسميين الصحافيين يرافقون الرئيس في رحلته وكذلك المتخصصون في شؤون البيت الابيض (عدا الصحافيين المرافقين له ٢٤٥ صحافيا).

ومن المستفيدين من غياب الرئيس كلب ناتسي المدلل ركس فرغم غياب اصحابه الذين سيحن اليهم سيجد رعاية غير عادية من المسؤولين عن راحته، لانه لا عمل لهم أولا ولتعويض ما ينقصه من حنان ثانيا.

صدق أو لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

البوليس في مقاطعة اكسفوردشاير البريطانية يبحث عن قاتل امرأة ظل منسيا عدة اعوام. الصدفة فقط كشفت الجريمة.

فقد حدث ان كان احد السكان بقرية سيارشولت في المقاطعة يحفر ارض حديقته حين ارتطمت الفأس بجمجمة امرأة في باطن الارض..

الجمجمة كانت داخل كيس بلاستيك والمعتقد انها لامرأة قتلت قبل عدة اعوام ولم يعثر البوليس على اي بقايا بشرية اخرى حول الجمجمة.

نافذ افندي

